

تطوير مُمنهج.. وسياسة خارجية ثابتة



«شباب
التفاهم»

ملحق مع العدد

الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

2020
Oman
Tourism
Awards
جوائز
عمان
للسياحة

ISSN 2076 - 9911
9 772076 991001

٢٠٠ بيسة

رئيس التحرير
حاتم الطائي



www.alroya.om
info@alroya.info

alroyanewspaper

Thursday 27 August 2020 - issue No (2933)

12 صفحة

الخميس ٧ من محرم ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠م - العدد رقم ٢٩٣٣

أمام المقام السامي.. أصحاب السمو والمعالي يؤدون قسم اليمين جلالة السلطان: هيكله الجهاز الإداري تتواكب مع «عُمان 2040».. وصلاحيات للمحافظين للاضطلاع بمسؤولياتهم

وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الأولى ليوسف بن علوي



مسقط - العمانية

تفضّل حَضْرَة صَاحِبِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثَمُ بْنُ طَارِقِ الْمُعْظَمِ -حَفَظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ- فَأَنْعَمَ بَوْسَامِ الْإِشَادَةِ السُّلْطَانِيَّةِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى عَلَى الْوَزِيرِ الْمُتَقَاعِدِ يَوْسُفَ بْنِ عَلَوِي بْنِ عَبْدِالله؛ وَذَلِكَ بِقَصْرِ الْبُرْكَهَةِ الْعَامِرِ، صَبَاحِ أَمْسٍ.



- «مُواصلة الارتقاء بالقدرات التنافسية للاقتصاد»
- «إشادة سامية بجهود «اللجنة العليا» في التعامل مع جائحة «كوفيد 19»
- «التأكيد على الاهتمام بقضية التعليم باعتبارها من أولويات العمل الوطني»
- «ضرورة تسريع خطوات اكتمال الحكومة الإلكترونية في القريب العاجل»
- «توجيه الشكر إلى الجهات التي تدارست «الهيكله» وما توصلت إليه من مُخرجات»
- «جلالة السلطان يُوجه الشكر والتقدير للمسؤولين السابقين نظير دورهم الفاعل في مسيرة العمل»
- «إعطاء المحافظات جُلّ الاهتمام من أجل مُواصلة التطوير»
- «السياسة الخارجية تقوم على حسن الجوار والحفاظ على الثوابت العربية»

المقام السامي يترأس اجتماع مجلس الوزراء

جلالة السلطان: هيكله الإداري تتواءم مع

«عُمان 2040».. والسياسة الخارجية للسلطنة ثابتة



سقط - العمانية

فَقُلْ خُذُوا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانَ
يُمَيْمُ بْنَ طَارِقِ الْمُطَّحْمِ - حَفَظَهُ اللَّهُ
وَرَعَاهُ - فَرَأَى صَبَاحَ أَمْسِ اجْتِمَاعِ
مَجْلِسِ الزُّوْرَاءِ بِقَصْرِ الْبُرْجَةِ الْعَامِ؛
وَجِثَ سَبَقَ ذَلِكَ أَصْحَابُ السُّمُو
الْمَعَالِي أَضَاءَ مَجْلِسَ الزُّوْرَاءِ الْجَدِيدِ
نَسَمَ الْيَمِينِ أَمَامَ جِلَالَتِهِ - أَبْنَاءُ اللَّهِ -
فِي بَدَايَةِ الْاجْتِمَاعِ تَوَجَّهَ جَلَالَةُ
السُّلْطَانِ الْمُطَّحْمِ إِلَى الْخَالِقِ سَبْحَانَهُ
تَعَالَى بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ مَا أَفَاضَ بِهِ
إِلَى عُيَانِ مَنْ نَعِمَ عِدَدُهُ وَخَيْرِ وَأَمْنِ
اسْتِقْرَارِ.

قد تفضل جلالتـه أبقاه الله- بالتاكيد
على هيكلـة الجهاز الإداري للدولة
بما تضمنته من رؤية "عُمان
٢٠٤٠"، وما يُؤدّي لرفع كفاءة الجهاز
الإداري والتوافق مع التطورات التي
يحدثها التفاعل خلال العقود الماضية
في الجوانب التنموية والاقتصادية
الاجتماعية، إضافة إلى التعامل مع
الأمور المالية والاقتصادية بشكل
منتهج من خلال الالتزام بالقدرات
المتاحة للاقتصاد الوطني، وتحقيق
تطوير المؤسسة لأداء الجهاز الإداري
الامتداد النمو الاقتصادي والاجتماعي
والتنموي في السلطنة، إلى جانب العمل
على تحسين الكفاءة الحكومية في كافة
المجالات، شاكراً جلالتـه الجهات التي
أدرست موضوع الهيكلـة وما وصلت

تنسيق الجهود الحكومية في كافة المجالات

توجيه الشكر إلى الجهات التي
تدارست موضوع الهيكل وما
توصلت إليه من مُخرجات

جلالة السلطان يُوجه الشكر والتقدير
للمسؤولين السابقين نظير دورهم
الفاعل في مسيرة العمل

الدولة ماضية في إعطاء المحافظات
والمحافظين جلّ الاهتمام من أجل
مُواصلة التطوير

منح المحافظين الصلاحيات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتهم بعيداً عن المركزية

الوزراء السابقين وأصحاب السعادة
الوكلاء ومن في حكمهم والذين كان لهم
دور فاعل في مسيرة العمل بالسلطنة،
كما رُحِبَ جلالتهم بالأعضاء الجُدد في

مجلس الوزراء الذين سوف يُساهمون بدورهم في مسيرة العمل الوطني.

وأشار جلالتة- أبقاه الله- إلى أن الدولة
مماضيه في إعطاء المُحافظات والمحافظين

جل الاهتمام بما يُمكنهم من النهوض والتطوير مع منح المحافظين الصلاحيات اللازمة لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولية تنشيط الاقتصاد والاستثمار

والتجارة وغيرها من المسارات بعيداً عن المركزية.

وفيما يتعلق بالتعامل مع الجائحة الصحية «كوفيد ١٩»، فقد أشاد حالته

خدمة مصالحها المُرْتَكِزة على حسن الجوار والحفاظ على الثوابت العربية والصداقة مع كافة الدول إلى جانب التعاون مع الجميع.

إشادة سامية بجهود «اللجنة العليا»
فى التعامل مع جائحة «كوفيد 19»

التأكيد على الاهتمام بقضية التعليم باعتبارها من أولويات العمل الوطني

أهمية قيام المسؤولين في المؤسسات الخدمية بتسهيل إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة

**ضرورة العمل على تسريع خطوات
اكتمال الحكومة الإلكترونية في
القريب العاجل**

السياسة الخارجية تقوم على حسن
الجوار والحفاظ على الثوابت العربية
والصداقة مع الجميع



مسقط - العمانية

يُذِي قَسَمَ الْيَمِينَ أَمَامَ الْمَقَامِ السَّامِي
حَضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ
هَيْثُمَ بْنِ طَارِقِ الْمُعْظَمِ -حَفْظَهُ
اللَّهِ وَرَعَاهُ- بِقَصْرِ الْبُرْكَه الْعَامِرِ،
بِأَصْحَابِ أَمْسٍ، كُلِّ مِنْ أَصْحَابِ السُّمُو
الْمَعَالِي:

محافظي البنك المركزي العماني،
ومعالي السيد بدر بن حمد بن
حمود البوسعيدى وزير الخارجية،
ومعالي سلطان بن سالم بن سعيد
لحصى وزير المالية، ومعالي الدكتور
عبدالله بن ناصر بن خليفة الرصاصي
وزير الإعلام، ومعالي الدكتور خلفان
بن سعيد بن مبارك الشيعي وزير
الإسكان والتخطيط العمراني، ومعالي
الدكتورة رحمة بنت إبراهيم بن
علي الحمرقوية وزيرة التعليم
ومعالي الباحث العلمي والابتكار،
ومعالي المهندس سعيد بن حمود بن
معالي المعولي وزير النقل والاتصالات
وتقنية المعلومات، ومعالي الدكتور

سعيد بن محمد بن أحمد الصقري
وزير الاقتصاد، ومعالى قيس بن
محمد بن موسى اليوسف وزير
التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
ومعالى ليلى بنت أحمد بن عوض
النجار وزيرة التنمية الاجتماعية،
ومعالى الدكتور محاد بن سعيد بن
علي باعوين وزير العمل.

مافظ جنوب الباطنة يستعرض مع مسؤولي «البلديات» آليات النهوض بالعمل البلدي



الرساق - طالب المقبالي

التقى سعادة عيسى بن حمد بن محمد العزري محافظ جنوب الباطنة صباح أمس الأربعاء في مكتبه، المدير العام المساعد للبلديات الإقليمية وموارد المياه ومديري البلديات بالمحافظة.

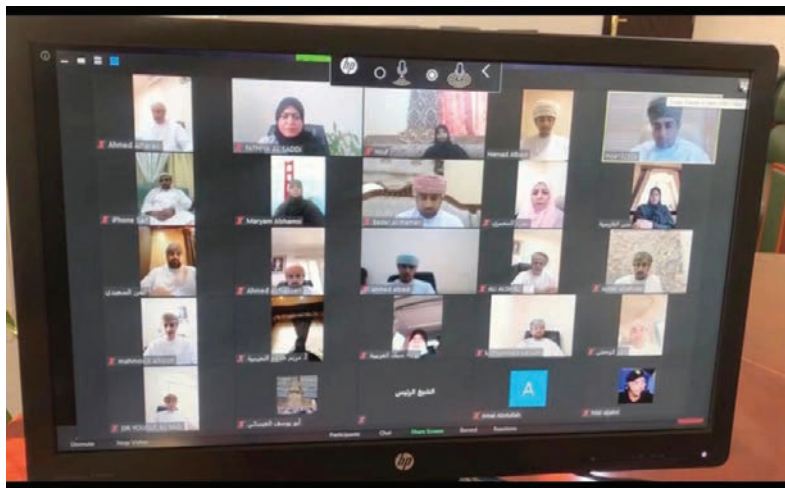
وفي مستهل اللقاء، رحب سعادته بالحضور، مثنياً صدور المراسيم السلطانية الخاصة بهيكلة الجهاز الإداري للدولة. وشهد الاجتماع مناقشة بعض الجوانب المتعلقة بقطاع البلديات.

«قيادات واعدة».. برنامج إثرائي لإدارات مدارس البريمي

البريمي - سيف المعمرى

رعى سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم افتتح البرنامج الإثرائي لإدارات المدارس الذي تنظمه المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البريمي تحت شعار «قيادات واعدة»، وذلك بحضور الدكتورة فتحية بنت خلفان السديرة المديرية العامة للمديرية.

وقالت السديرة في افتتاح البرنامج إن الحكومة الرشيدة وضعت التعليم في مقدمة سلم الأولويات، وإن الاستثمار في رأس المال البشري أسعى الغايات، مشيرة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لتأهيل الإدارات التربوية، ورفع مستوى القيادات والنهوض بالكفاءات إيماناً منها بأهمية رسالتهم السامية التي تعمل الوزارة على تحقيقها. وأكدت السديرة الأهمية الكبرى لدور مدير المدرسة داخل المجتمع المدرسي والمحلي. وأضافت السديرة في كلمتها أن إقامة



هذا الملتقى، تتماشى مع إحدى ركائز الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، وهي ركيزة تطوير الكفاءات والقدرات الوطنية الخاصة بمحور الإنسان والمجتمع، داعية جميع المشاركين إلى الاستفادة القصوى من أوراق العمل المقدمة في البرنامج.

وشهد البرنامج تقديم عرض مرئي بعنوان

الرؤية - نجلاء عبدالعال

تراجع عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في السلطنة، حيث أعلنت وزارة الصحة، أمس تسجيل ٤ حالات وفاة جديدة، ليرتفع العدد الكلي للوفيات من هذا المرض في السلطنة إلى ٦٤٦ حالة وفاة، فيما بلغ عدد حالات الإصابة الجديدة المسجلة ١٦٦ حالة؛ ليرتفع إجمالي الحالات المصابة بالفيروس في السلطنة إلى ٨٤٨١٨ حالة.

وقدّم للشفاء ٧٩٤٠٩ حالات، بنسبة شفاء ٩٣,٦٪. وبلغ عدد الحالات المنومة الجديدة في المستشفيات ٥٦ حالة؛ ليزيد إجمالي المنومين إلى ٤٠٦ حالات؛ من بينهم ١٤٨ حالة في العناية المركزة.

وكشفت الوزارة عن أعداد الوفيات حسب الفئات العمرية، حيث سجلت ١٣ حالة وفاة في الفئة العمرية من (٢٠-٢٩)، و٥٨ حالة وفاة في الفئة العمرية من (٣٠-٣٩)، و١٠٠ وفاة في الفئة العمرية من (٤٠-٤٩)، و١٠٤ حالات وفاة في الفئة العمرية من (٥٠-٥٩)، و١٦٤ حالة وفاة في الفئة العمرية من (٦٠-٦٩)، و١٢٥ حالة وفاة في الفئة العمرية من (٧٠-٧٩)، و٨٢ حالة وفاة في الفئة العمرية من ٨٠ عاماً فما فوق.

وبحسب أحدث إحصائيات وزارة الصحة، فإن عدد المصابين الحاليين بفيروس كورونا في السلطنة يبلغ ٤٧٦٣ مصاباً، وذلك من إجمالي إصابات مسجلة - منذ بدء تفشي الوباء - بلغت ٨٤ ألفاً و٨١٨ إصابة، تماثل للشفاء ٧٩ ألفاً و٤٠٩ حالات، مع تسجيل ٦٤٦ وفاة. وبعدها الوفيات المسجل حتى الآن، تحتل السلطنة المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث عدد الحالات التي توفيت جراء فيروس كورونا (كوفيد ١٩). وحسب أحدث

بيانات مركز الإحصاء الخليجي، بلغ عدد الوفيات بالمرض في المملكة العربية السعودية ٣٧٢٢ وفاة، تليها السلطنة بعدد ٦٤٦ وفاة، ثم الكويت بتسجيل ٥١٩ وفاة، فيما سجلت الإمارات ٣٧٧ حالة وفاة، أما قطر فسجلت ١٩٤ وفاة، وتوفي في البحرين ١٨٦ من مصابي كورونا.

وعمل المواطنون النسبة الأكبر بين الوفيات وبنحو ٦٨٪ من إجمالي حالات الوفاة بالسلطنة، ومن بين مصابي كورونا المسجلين حالياً في السلطنة، يرقد في المؤسسات الصحية ٤٠٦ حالات، فيما



يبلغ عدد المقيدين بالعناية المركزة ١٤٨ مريضاً.

وتهدف الوزارة بالجميع تحمّل المسؤولية الفردية والمجتمعية والتفكير التام بالإجراءات الاحترازية، خصوصاً ارتداء الكمامة والمحافظة على التباعد الجسدي بمسافة مترين على الأقل، والمداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون، أو باستخدام المعقم الكحولي المعتمد، وتجنب لمس الوجه والأنف والفم والعينين، واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال، وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة.

«اقتصادية الغرفة» تناشد عدم فرض رسوم أو ضرائب جديدة

الحكومة على الضرائب بمساعدة الغرفة. وتطرق اللقاء إلى دور الغرفة في تذليل التحديات التي سببها انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) والحلول المقترحة للقطاع، ومن ثم رفعها إلى الجهات المختصة. وشهد الاجتماع تقديم عرض مرئي حول دور الغرفة في رفع مقترحات ومرئيات رجال الأعمال خلال جائحة كورونا. وناقش المجتمعون رفع تصور إلى وزارة العمل حول تحديثات سوق العمل والعمال عليها، خاصة فيما يتعلق بحجم العمالة الوافدة وسياسة التعمين. وأوضحت اللجنة خلال اجتماعها ضرورة العمل مع البنك المركزي العملي لمعالجة مشكلة نقص السيولة وتأثيرها على الأنشطة الاقتصادية المختلفة.



د. أحمد الهوتي

جهاز الضرائب لضريبة الشركات والتكيز على هذا الموضوع وعدم فرض ضرائب أو رسوم جديدة بأي شكل على القطاع الخاص في ظل الظروف الحالية، والتكيز على معالجة مشكلة عدم حصول

عقدت لجنة الشؤون الاقتصادية والبحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة عُمان اجتماعها الثاني للعام الحالي عبر منصة افتراضية برئاسة الدكتور أحمد بن عبد الكريم الهوتي رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة.

ورحب الدكتور أحمد بن عبد الكريم الهوتي رئيس اللجنة بالأعضاء مقدراً اهتمامهم وجهودهم نحو تطوير القطاع الخاص، معرباً عن أمله في أن يخرج الاجتماع بتوصيات وقرارات تعزز نمو القطاع. وناقش الاجتماع عدداً من المحاور تتعلق بضرورة عودة الأنشطة التجارية ومساعدة المتضررين والمتضررين جراء الجائحة. وشددت اللجنة على ضرورة استيفاء

الفاطورة الخضراء
green bill

قم بتحديث بياناتك على موقعنا الإلكتروني واستقبل فاتورة الكهرباء عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية.
www.medcoman.com

إعلان طرح مناقصات

تعلن شركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع. عن تمديد التواريخ المذكورة في المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على المناقصة	آخر موعد لتقديم المناقصة	الدرجة	نمّن النسخة
ش.م.ك - 2020/9	أعمال الصيانة والطوارئ للشبكة الكهربائية بالمنطقة التشغيلية الأولى	2020/9/2	2020/9/22	ب	2,040
ش.م.ك - 2020/11	أعمال الصيانة والطوارئ للشبكة الكهربائية بالمنطقة التشغيلية الثانية	2020/9/2	2020/9/22	ب	1,197
ش.م.ك - 2020/12	أعمال الصيانة والطوارئ للشبكة الكهربائية بالمنطقة التشغيلية الثالثة	2020/9/2	2020/9/22	ب	1,674

الجدول أدناه يبين التعليمات الخاصة بالمشاركة:

الاشتراك	- الشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات، مقابل دفع المبلغ المحدد أعلاه (غير مرتجعة) - للإجراء دفع الرسوم وللحصول على شروط المناقصة الرجاء التواصل عن طريق البريد الإلكتروني Contract@medcoman.com
وقت الشراء	يمكن شراء مستندات المناقصة أثناء الدوام الرسمي ما بين الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً
الاستفسارات	يمكن إرسال أي استفسار، باستخدام نموذج الاستفسار المرفق مع مستند المناقصة ، قبل أسبوع من تاريخ تقديم العطاءات
تقديم العروض	- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومختومة معنونة باسم رئيس اللجنة الداخلية للمناقصات - شركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.م مكتوباً عليها اسم ورقم المناقصة من الخارج فقط - يجري اتباع طريقة التقديم المذكورة في الفقرة (20) من مستند المناقصة
الضمانات	- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصرفي عليه من أحد المصارف العاملة في البلاد وغير مشروط وغير قابل للإلغاء وواجب الصرف بمجرد تقديمه بقدرة (7) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة لا تقل عن (٩٠) يوماً من آخر تاريخ لتقديم العطاء ويعنون باسم رئيس اللجنة الداخلية للمناقصات - شركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.م - كل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت لن ينظر فيه
الأحكام والشروط	- عدم تحديد اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه على المظروف لأي سبب من الأسباب، المناقصات المسجلة بعد الموعد النهائي المنصوص عليه في الدعوة للعطاء، بما في ذلك أي تمديد، لن ينظر فيها - تكون العروض سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٩٠) يوماً من آخر تاريخ لتقديم العطاء - في حالة تمديد تاريخ تقديم العطاء، يتم تمديد التأمين المؤقت وفقاً لتاريخ تحديد العطاء - شركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.م غير متفيدة بقبول أقل العروض أو أي عطاء آخر - ستعطي الأفضلية لترسية العطاء لمقدمي العروض الذين حققوا نسبة عالية من شراء المنتجات المحلية ولديهم نسبة عالية من التعمين
وضع العطاء	يجب وضع العروض في صندوق المناقصات رقم (1) في الطابق الأرضي بمبنى الشركة الكائن في مرتفعات المطار قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات
البريد الإلكتروني/ رقم الهاتف	Contract@medcoman.com 8726 - 8674 - 8577 - محول رقم 24586600

80070008
www.medcoman.com

شركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.م
ص.ب. ٣٩، الرمز البريدي ١٣، العمية - سلطنة عمان
هاتف: +٩٦٨ ٢٤٥٨٨٦٦ - فاكس: +٩٦٨ ٢٤٥٨٨٦٦
info@medcoman.nama.om | www.medcoman.com

medc_muscat medc_oman

medc_oman Medc oman

شركة مسقط لتوزيع الكهرباء
Muscat Electricity Distribution Company

إحدى شركات مجموعة نعام
Member of Nama Group



يوسف غوض العازمي

@alzmi1969

والاحتمالات. ومن أهم العلوم المُساندة في العلوم الإنسانية علم النفس، وهو كما أرى واعتقد مرتبط ارتباطاً حيوياً في كثير من العلوم قد لا أكون مبالغاً حينها أربط علم النفس حتى بالعلوم التجريبية وليس العلوم الإنسانية والنظرية فحسب لذلك فهم الشخصية وتحليلها من أهم ما يقوم به المؤرخ للتأكد من تاريخه الذي سيؤثر ويكتب عنه، في هذا الأمر كل علم أسرار تكوينات مدخله ومخارجه كذلك علم النفس يدخل في كل شيء وكما أسلفت فإن علم النفس يدخل حتى في الظواهر الشخصية ومدخلها وخلفياتها وأيديولوجيتها وعلى أدق تفاصيل الشخصية، مما يفتح آفاقاً أمام الفهم الكامل.

هناك من يقرأ النص التاريخي ويسبغه على حقيقة فهم فكر وتفكير ومنهج هذه الشخصية من خلال ذلك قد نفهم تصرفات هذه الشخصية في ما تواجه أو ما واجهته من أحداث تاريخية أي ما الذي واجهته من الأحداث من تقلبات وتغيير.

في أحد الحوارات مع أحد أساتذتي بالجامعة أنذكر قوله الذي لم أنساه إذ قال: لا لشخصية دون هوية ولا هوية دون انتماء ولا انتماء دون أصالة ولا أصالة دون تاريخ ولا تاريخ دون رجال ولا رجال دون عزيمة.

لنتناول الحالة النفسية للاعب الرئيسي الفاعل في الحدث التاريخي؟ يقول مؤسس علم التاريخ (١) اليوناني هيردوت: فرض علي أن أقول ما قيل لي، لا أن أصدقه!

هنا وكأنّ الأغريقي القديم يُؤكد بشكل غير مُباشر على خطورة علم التاريخ في حال نقله بأمانة، وهذا يقودنا لاستخدام فرضية الشك في كثير من تأريخ الأحداث التاريخية خاصة المُشيرة للجدل، حتى الأحداث مُشيرة الجدل تاريخياً بالإمكان الحصول على تصور أفضل لها خاصة بالاستعانة بعلم الرجال والجرح والتعديل، حتى أني أحياناً أفكر ببعض أحداث التاريخ المعاصر، وأحداث عايشناها بعذافيرها وتفصيلها ثم أنساءل ماذا لو كتبت عنها، هل سأكتب بحيادية وأمانة؟ هل أكتب بمصدقية صرفة أم سأؤاوري وراء الترميز؟

ياخذني الظرف الفكري لأفكر بالمؤرخين الأوائل: هل واجهوا ظروفًا منعتهم من كتابة التاريخ بأمانة منزهة؟

أمام هذا لك أن تتفكر ملياً في التاريخ! لذلك المفكر التاريخي عليه أن يهتم بالتحليل والاستعانة بالعلوم المُساندة لعلم التاريخ لتحريك جذوة العصف الذهني وتعدد الآراء وفرزها بعد ذلك، لتنفيذ الحقائق، وتثبيت الرؤى، واستخراج أنسب الاستنتاجات

متكاملة لا يُمكن لأي مؤرخ عندما يكتب التاريخ ألا يربط ويرتبط مع علم النفس، في بعض الأبحاث والدراسات هناك تفصيل وسبر للسيرة الخاصة لشخصيات تاريخية معينة. فمثلاً عندما نتحدث عن شخصية تاريخية معينة قد تدرس دور هذه الشخصية وفلسفتها في الحياة: وتأريخ الأحداث التي واكبتها وواجهتها، أيضاً من المهم جداً أن نضع في الاعتبار هذه الشخصية ومآلاتها وما لها وما عليها، حتى داخل الأسرة الصغيرة، مثلاً ما علاقة هذه الشخصية التاريخية مع والديها، ووضع والديها وهل كانوا حكاماً، أم لا؟

مع الإخوة والأخوات، مع الزوجة والأبناء، مع الدائرة المقربة الضيقة، ثم مع القياديين التابعين والإدارات التابعة، وفلسفة هذه الشخصية في إصدار القرارات المصرية والمنهج الذي تتبعه، هل هو أشبه بالدفاعي أي ردة فعل، أم المنهج الإداري الهجومي الذي هو المبادرة والقيام بدور اللاعب والفاعل، كذلك مهم متابعة العلاقة مع الشعب، وتأثير ذلك على المكانة بين مواطنيه وكذلك تعامله مع المخالفين والمعارضين.

هناك تساؤلات تبرز عند أي باحث في التاريخ، منها: ما هو تأثير علم النفس على البحث والتحليل في علم التاريخ؟ هل هناك أهمية

"العيب في دراسة التاريخ أننا أحياناً نطالع صفحاته لنقرأ أنباء الانتصارات والهزائم، وأخبار المواليد والوفيات، ولكن التاريخ شيء آخر وراء هذا الظاهر، وهو أن نعرف ما المقدمات التي انتظمت حتى انتهت بالنصر أو الهزيمة". محمد الغزالي.

علم التاريخ كعلم مرتبط علمياً وظرفياً بعدة علوم مُختلفة، منها العلوم المرتبطة ارتباطاً واضحاً وهناك علوم ترتبط بتحليل وتفسير لمداخل ومخارج هذا العلم الإنساني الهام. ومن العلوم المرتبطة بوضوح علم المخطوطات وعلم الآثار وعلم الأثرولوجيا، ومن العلوم المرتبطة بتحليلها العلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، وعلم النفس وغيرها، عند البحث تكاد تعتبر كل العلوم التجريبية والنظرية مساندة لعلم التاريخ، لأنه ربما يكون الحدث ذو الصلة مرتبطاً بعلم الأرض الجيولوجيا أو حتى الكيمياء، لذا يستحسن بالباحث التاريخي الذي أن تكون لديه فكرة مناسبة عن عدة علوم حتى تساعده في البحث والفهم والتحليل وتفسير الظواهر.

لو تحدثت على سبيل المثال لا الحصر عن بعض العلوم المُساندة، سأحدث عن علاقة علم النفس مع التاريخ وبأنها علاقة محكمة

سمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب



ناجي بن جمعة البلوشي

سمو السيد

ذي يزن من

سن الشباب

ومن فئتهم

ويحمل نفس

أفكارهم

وتفكيرهم...

هو لهم الأخ

وهم له العون

والصاحب

والصديق

إذا بدأنا مقالنا هذا من مبدأ قاعدة العلم بالشيء يُلغى الجهل به، فإننا سنكون بهذه القاعدة من أفضل النَّاس معرفة بما نريد أن نعرفه، ولأنها من أهم قواعد الحياة إذا أراد أحد منا العيش فيها بطمأنينة المعرفة والعلم وكل ما عليه فعله هو أنه يسخر كل وجدانات التفكير والبحث في اتجاه كل ما لا يعلمه حتى يصل إلى العلم به ومؤكد أنه سيعلم به.

لهذا وقبل أن نترك الناس فيما لا يعلمون من الغاية التي أرادها مولانا جلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- من منح الثقة السُّلطانية السامية لنجله سُمُو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد لحمل حقيبة وزارية تعنى بالشباب، وقبل أن تتشعب أفكار النَّاس ووساوسهم فلربما يتساءل أحد مع نفسه أو يكون مصغياً لحاقد وحاسد وفاسد أو يأتي أحدهم فيكتب من باب الغضاء في تاريخ الأمم بأن سلطاناً في سلطنة عُمان نصب ابنه وزيراً، ومن مثل هذه المقولات التي يُراد بها طمس الحقيقة والتوجه إلى الجهل وقلة المعرفة، فيغرب بعقول وصدور الضعفاء إلى يريده ذلك الجاهل منهم، وليوصلهم إلى مراده وحماقته وغبائه، لهذا نحن هنا لنضع النصاب الحقيقي والجواب الفصل والحق في سؤال: لماذا سُمُو السيد ذي يزن في منصب وزير الثقافة والرياضة والشباب؟

وجوابنا هنا نبدأه إذا تمعنا في خطاب مولاي جلالة السلطان هيثم بن طارق- أيده الله وأبقاه- المؤرخ بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٠ فتوقف مع نقطة السامي الذي ابتدأه بما هو موليه الاهتمام الأول والأكبر فكان في نقطه السامي:

"أيها المواطنون الأعزاء.. إن الشباب هم ثروة الأمم وموردها الذي لا ينضب وسواعدها التي تبني، هم حاضر الأمة ومستقبلها، وسوف نحرص على الاستماع لهم وتلمس احتياجاتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم ولتشك أنها ستجد العناية التي تستحق".

هذه الكلمات التي سٌخلدها التاريخ كانت هي أول الاهتمامات التي منحها السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- لمسيرة حكمه ومستقبل رؤيته، وهي قبل أي اهتمام آخر على الرغم من ضرورتها فهي حق التعليم والاهتمام به وقبل التنمية وتحقيق الرؤية المستقبلية "عمان ٢٠٤٠"، وقبل العزم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وقبل الاهتمام بجانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال.

لهذا فإن تنصيب سُمُو السيد ذي يزن بن

هيثم آل سعيد في ذلك المنصب نابع من أصل حقيقي لدى مولانا جلالة السُّلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- في حرصه واهتمامه الخالص بفئة الشباب من أبناء هذا الوطن العزيز حتى يكونوا سواعد البناء والتنمية، وليكن ابنه الوجه الأقرب والداعم القريب لهم، فهو من سنهم ومن فئتهم ويحمل نفسي أفكارهم وتفكيرهم فلا يجدون شيئاً مكلفاً في توصيل ما أرادوه ولا يوقفهم حد من حدود الصلاحيات والمسؤوليات والاختصاصات الوزارية،

هو لهم الأخ وهم له العون والصاحب

والصديق، كما هو لهم ذلك.

فلا حجة لهم اليوم ولا عذر في بناء وتنمية مواهبهم وصقل عطاءاتهم فإن أرادوا الفرصة فهاهي الفرصة بين أيديهم وكل ما عليهم فعله التفكير في صالح الأرض الطيبة النقية التي لا تبت إلا طيباً وليولوا كل اهتمامهم في كيف بهم أن يرفعوا شأنها عالياً بين الأمم، إنهم هكذا سيكونون ونحن على ثقة بذلك.

حفظ الله عُمان وشبابها وأنعم على جلالة السلطان هيثم بن طارق بكل مفاتيح العلم.

قيم الخير «نظام الأمان الوظيفي»



حشيمة بنت مرزوق القنوبية

qanobih@gmail.com

هذه المبادرة ستعزز من غرس ركن من أركان الإسلام، لقول الرسول عليه الصلاة والسلام (ما نقص مال من صدقة). ورغم إقرار الموعد الفعلي لتطبيق النظام والمحدد مطلع العام القادم، ولكن بسبب المكرمة السامية لدعم المشروع بمبلغ ١٠ ملايين ريال عُمانى ليكون دافعاً أساساً للصندوق وأيضاً بسبب الظروف الراهنة ومراعاة لأحوال الأسر سيكون نوفمبر من العام الجاري بداية لصرف المبالغ للمنهيّة خدماتهم. ولا ننسى مساهمات بعض أفراد المجتمع والشركات الذين دائماً ما يكونون داعماً لمثل هذه المشاريع التي تخدم الوطن.

وإذ تُجدد العهد والولاء لقائد مسيرتنا الطافرة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله نسأل الله أن يحفظ جلالاته وأن يوفقه لما فيه خير عُمان. وكل عام والجميع بخير.

وبغض النظر عن قيمة المنفعة المصروفة التي ستكون علاجاً مبدئياً ضدّ ما يتعرض لإنهاء الخدمة لأسباب خارجة عن إرادته، إلا أنّ الهدف المخفي هو إيجاد حلول بديلة لاسميا التعمين وتوفير فرص عمل يستطيع من خلالها الشباب أداء مهامهم على أكمل وجه، فالتعويل هنا على مؤسسات القطاع الخاص إذ إنه من المتوقع منها المحافظة على كوداتها وإيجاد صيغة تكاملية فيما بينها تمتد من خلالها جسور التعاون في حالة وصول أي مؤسسة إلى مرحلة إنهاء خدمة موظفيها، ولعل ذلك قريباً من عملية تدوير الكفاءات بين مختلف القطاعات.

وقد طبق النظام في العديد من الدول منها: المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، وها نحن اليوم بقيادة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- سنقوم بهذا المشروع الذي بدوره سيُعزز تكاتف أبناء عُمان وأيضاً

هذا الصندوق المنهيّة خدماتهم. ومن المؤمل أن يستفيد منه الباحثون عن عمل لأوّل مرة خلال ثلاث سنوات من بدء العمل بالصندوق. وتعزيزاً لمبدأ التكافل المجتمعي فإنّ النظام سيسهم فيه جميع الموظفين العاملين في السلطنة سواء كانوا في القطاع الحكومي أو الخاص، وتلك هي التجليات التي جُبِل عليها المجتمع العُماني حيث التكاتف والتعاقد سمات تدل عليها الكثير من الشواهد على أرض الواقع فتسمو كلها ارتقى الإنسان بفكره وأضعا مبادئه وقيمه في مثابة البوصلة التي تقوده إلى المساهمة في عصر النهضة المتجددة.

لقد وضع المختصون الملامح المبدئية التي ينطلق منها نظام الأمان الوظيفي، وبدون أدنى شك هناك خلية تعمل ليل نهار في توجيه مسار هذا المشروع الوطني وتجويده بما يلائم متطلبات المرحلة الحالية والقادمة،

كعادي اليومية أخصص وقتاً لمشاهدة أخبار عُمان لمعرفة المُستجدات على أرض السلطنة. إذا مَدَّيح النشرة الإخبارية يتلو أول أخبار نشرته الرسمية فيما يلي نص الخبر: أصدرّ حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق مرسوماً سلطانياً سامياً بامتداد نظام الأمان الوظيفي.

وفورّ سماعي لتفاصيل المرسوم السلطاني وما يعنيه الأمان الوظيفي والفئات المستهدفة استحضرت مع نفسي ذلك اللقاء الذي جَمعني بأحد أقاري عندما كان يُخبرني تلقي خبراً سيئاً وأنه على وشك أن تنهى خدماته من قبل جهة عمله وقد أنهكه التفكير وجالت في خاطره العديد من الأسئلة المحيرة كيف له أن يجد عملاً بديلاً؟ وكيف له أن يُسدّد الأقساط البنكية وفواتير الكهرباء والماء وغيرها؟! لم يكن الخبر الذي تلاه خبراً عادياً بل كان رحمة أُلحجت صدور الكثيرين، حيث سيستفيد من

محرك التوصية في خدمة مواجهة كورونا (1-2)



عبيدلي العبيدلي

ubaydli@gmail.com

المستخدمين الآخرين لاستخلاص اقتراحات لمستخدم آخر. ويعرض هذا النوع من محركات التوصية ما يُقدمه من توصيات اعتماداً على سلوك مستخدمين آخرين لديهم سلوكيات مشابهة لمن سوف يوافقونه بمُقتراحاتهم التي تلائمها وتناسب احتياجاته تم استقائوها من سلوك مستخدمين آخرين زاروا الموقع.

ويواجه هذا النوع من محركات التوصية، مجموعة من المشكلات التي تحد من كفاءة النتائج المتوخاة، من بينها، كما يرد على موقع الموسوعة الإلكترونية ويكيبيديا هي: البداية الباردة: هذه الأنظمة تطلب كما كبيراً من البيانات عن المستخدم حتى يتسنى لها تقديم توصيات دقيقة.

التوسع: في الكثير من استخدامات هذه الأنظمة، هناك الملايين من المستخدمين والمنتجات، لذلك، ستقوم بإجراء عمليات حسابية ضخمة لحساب التوصيات.

التأثر: عدد المنتجات المبيّعة في المواقع التجارية كبير جداً، حتى أن أكثر المستخدمين نشاطاً سيقومون بتقييم مجموعة صغيرة من قاعدة البيانات الكلية، لذلك فإن حتى أشهر المنتجات ستحصل على تقييم قليل.

إجراء المُقارنات المطلوبة التي تزواج بين الزبون المعني، والتوصيات الأفضل التي يمكن أن تناسب ميوله.

ولتحقيق النتائج الأفضل القادرة على الموازنة الناجحة بين شخصية المتسوق ومقتنيات الشركة تلجأ محركات البحث إلى واحدة من طريقتين:

الأولى منهما تعرف باسم التصفية على أساس المحتوى (Content-based filtering). وفي هذه الطريقة، يعتمد محرك الترشيح على أكبر كميات ممكنة مستقاة من تفاعلات المستخدم وتفضيلاته، معتمدة في ذلك على أكبر كمية ممكنة من البيانات الوصفية التي يتم جمعها من سجل رحلة المتسوق / المستخدم وتفاعلاته مع ما يشهده أو يقرأه على الموقع الذي يقوم بزيارته، أو يتردد عليه. أما الطريقة الثانية فهي التي تعرف باسم التصفية التعاونية (Collaborative filtering).

والصفية التعاونية هي تقنية أخرى شائعة الاستخدام. وتعتمد التصفية التعاونية على شبكة أوسع بكثير من "التصفية على أساس المحتوى"، حيث تعتمد على جمع المعلومات من التفاعلات المختلفة من العديد من

"خلال تكيف طريقة شائعة للتعلم الآلي تُعرف باسم (تضمين الكلمات)، حيث تدرس أنظمة تضمين الكلمات الترتيب الذي تظهر به الكلمات في النص لقياس مدى ارتباطها، وتستخدم المنصة طريقة مشابهة لتحديد مدى ارتباط أي حسابين ببعضهما البعض".

ويفضل تلك القدرة الفائقة على التعرف على سلوك الزبون، أو المتسوق، ومخاطبته عبر القناة التي تستجيب لرغباته، وتدله على أقرب الطرق، وأقلها كلفة، في بعض الأحيان، لاقتناء ما هو في حاجة له، نجحت شركات مثل أمازون ونتفليكس في زيادة عدد الزبائن الذين يتسوقون من مواقعهم، وفي الوقت ذاته، تضخيم حجم مشترياتهم، في كل مرة يزورون تلك المواقع، كما يُمكن موقع انستغرام من مضاعفة عدد زواره.

ولكي تُحقق محركات التوصية أعلى درجات الدقة المتوخاة في التعرف على شخصية الزبون بشكل أكثر شمولية، وبطريقة أفضل، تحتاج محركات البحث المستخدمة إلى جمع أكبر كميات من المعلومات، وعلى فترات متكررة، ثم دمجها بطرق معقدة تستند إلى خوارزميات إلى الأخرى في غاية التعقيد، كي يتسنى لها بعد المعالجة والدمج والتصنيف،

ومن أقرب الأسواق إلى ذهن القارئ هي تلك التي تسيرها شركات مثل أمازون، التي ما أن يشترى الزائر أحد كتبها، حتى تلفت نظره، إلى أن من اقتنى ذلك الكتاب الذي اشتراه، اشترى أيضاً عناوين كتب أخرى يجد ذلك المتبضع قائمة منها على شاشاته. هذا بدوره يُشجعه على زيادة عدد الكتب التي كانت في بداية جولته مجرد عنوان واحد لا أكثر.

شركة أخرى تستخدم بكثافة مُحركات التوصية هي شركة نتفليكس (Netflix) للأفلام والمسلسلات التلفزيونية، حيث تُوفّر الكثير من الجهد على مشاهدي برامجها. فبدلاً من الاضطرار إلى تصفح الآلاف من مجموعات من عناوين الأفلام، تُسارع الشركة من خلال استعانتها بأحد تطبيقات نظام التوصية باقتراح سلسلة من عناوين الأفلام التي زودها بها نظام التوصية الذي استخدمه.

موقع آخر يلجأ إلى مُحركات التوصية من أجل رفع أرقام أعداد زواره، ومستخدمني خدماته، هو "إنستغرام". إذ يقوم محرك التوصية الذي يستخدمه الموقع بمقارنة الحسابات المتشابهة مع بعضها البعض من

لكن ما هو مهم في هذا النظام تحوله، وفي فترة قصيرة من حياته إلى الطريقة الأساسية للمستخدمين للكشف عن العالم الرقمي بأكمله من خلال عدسة تجاربهم وسلوكياتهم وتفضيلاتهم واهتماماتهم. وفي عالم يتسم بكثافة المعلومات والحمل الزائد للمنتجات، يوفر محرك التوصية وسيلة فعالة للشركات لتزويد المستهلكين بالمعلومات والحلول الشخصية، التي تساعدهم على تحويل عملية الإبحار على الإنترنت من مُجرد متعة، أو تسلية إلى ما هو أكثر تعقيداً من ذلك.

وعلى المستوى التجاري المحض، يُمكن لهذا البرنامج أن يُمارس دوراً في غاية الأهمية. إذ يُمكن للشركات التجارية التي تستخدم أحد تطبيقات مثل هذا النظام على مواقعها الإلكترونية، وعلى وجه الخصوص في أسواقها التجارية (emartplace)، زيادة إيراداتها، من خلال التعرف على سلوك زبائنها التسوقي، باستخدام قدرات البرنامج على دراسة السلوك التجاري للزائر، من خلال متابعة مشترياته من تلك الأسواق الإلكترونية، أو البضائع التي يحلو له التعرف على موصافاتها.

الكثيرون ممن تابعوا دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شركة مايكروسوفت الأمريكية للاستحواذ على شركة "نيك توك" الصينية في انتظار يوم ١٥ سبتمبر المقبل. فهو الموعد الذي ضربه ترامب "لوضع مخطط لعملية استحواذ تحمي البيانات الشخصية للأمريكيين المخزنة على تطبيق الفيديو القصير، وأصدر أمراً بحظره إن لم يكن هناك اتفاق بحلول ذلك الوقت".

وجوهر هذا الاستحواذ الذي يبدو في شكله الخارجي مجرد تقني أثر معلومات بشأن تلك الشخصيات الأمريكية، يدور حول ما يُعرف باسم محرك التوصية. ويطلق عليه البعض نظام التوصية (Recommendation System).

وهناك تعريفات مختلفة لهذا النظام، البعض منها ينطلق من توصيف الخوارزميات التي يستخدمها البرنامج الذي يحركه، في حين يكتفي البعض الآخر بالقول إنه "نظام يقترح المنتجات والخدمات والمعلومات للمستخدمين بناءً على تحليل البيانات. على الرغم من ذلك، يُمكن أن تنبثق التوصية من مجموعة متنوعة من العوامل مثل تاريخ المستخدم وسلوك المستخدمين المماثلين".

وزراء تحت المجهر

طالب المقبالي

لا عذر.. لا عذر عن الجد والعمل

حمد بن سالم العلوي

«التراث والسياحة».. الحكمة السامية

مديرين المكتومية

نصيحة للحكومة الجديدة!

محمد بن علي اللواتي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

رؤية ثاقبة وإدارة حكيمة

تبرهن التوجيهات السامية التي يتفضل حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظه الله ورعاه- ويسديها يوماً بعد يوم، على الرؤية الثاقبة لجلالته وتمسكه- أيده الله- بتنفيذ ما تضمنه خطابه السامي الأول من تمسك بالتواثيب العُمانية الراسخة على مختلف المستويات؛ داخليا وخارجيا.

وما يُدلل على ذلك، تأكيد المقام السامي في كل مناسبة على أهمية مواصلة العمل والإنجاز، وأن يسهل المسؤولون في كافة المؤسسات إجراءات تقديم الخدمات للمُواطنين، ويتجلى ذلك في تأكيد جلالاته- حفظه الله- على تمكين المحافظين وإعطائهم الصلاحيات الكافية لإدارة شؤون محافظاتهم للنهوض بها وتطويرها

والاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه تنشيط الاقتصاد والاستثمار والتجارة وذلك عبر تخفيف قيود المركزية، الأمر الذي سيعود بالنفع على المواطن.

أما في الشأن الخارجي، فالسلطنة دائماً ما تؤكد التمسك بسياسة الحياد مع جميع دول العالم، وهو نهج قويم حافظت عليه بلادنا طوال عقود من الزمن، والتي ترتكز

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

ثلاثية المُستقبل



المعتمد البوسعيدي

صناعة الرياضة تتوافر لها في عمان جغرافيّة مميزة كالجبل الأخضر وصلالة وغيرها

منذُ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحُكم وهو يرتسمُ النهج القويم لأعزّ الرجال وأنقاهم -طيب الله ثراه.. نهجٌ وعدٌ به في خطاب التصنيب، كما أنّه وضع ملامحه بمضامين خطاب الثالث والعشرين من فبراير، ليرجمها واقعاً ملموساً كانت دلالاته الكبرى مراسيم إعادة تشكيل الجهاز الإداري للدولة، بما عرّف بتشيق الحكومة وتمكين الشباب والمضي قدماً في تحقيق رؤية «عمان ٢٠٤٠».

لقد نالت الرياضة العُمانية من تشكيل الجهاز الإداري حظوة سلطانية سامية؛ حيث تجلت ثلاثية مُستقبلها عبرَ ثلاثٍ -إن صح التعبير- «الفكر والبدن والروح» وبقيادة شبابية جديدة أمسك بسرج زمامها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد الموقر، فتعاضمت الأحلام واثرائت أعناق الطموحات، واتسعت مساحة الضوء في نفق رياضتنا المُظلم.

لا ريب أن تولي قيادة الرياضة العُمانية شخصية شابة ذات ثقلٍ سلطاني مكين مكسبٌ لها، علاوةً

على أن اقترانها بالثقافة والشباب يضعها في خلطة سرية ستكون النقلة النوعية المُرتقبة -بإذن الله- لكُل مفصل منها، ومع استقلالية اتجاهاتها، إلا أنها تظل متفقة في الغاية الأسمى. على أن هذا التفاؤل مقرون بالتوجس والقلق الطبيعيين؛ نظير واقعنا المنقل



alhatmihumood72@gmail.com

حمود الحاتمي

ما مصير 13 ألفا لم يحصلوا على مقعد جامعي؟

قضية وطنية تهم الجميع. إنني أكتب هذا المقال، وأستشعر ما يشعر به أولياء الأمور من معاناة وهم يرون أبناءهم يجلسون في المنزل دون عمل أو دراسة، ويوجهون نداءهم إلى الأب الحنون على أبنائه مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -يحفظه الله يرعاه- ويستبشرون بخطابه الأول الذي أكد فيه على الأخذ بيد الشباب، فإنهم من هذا المنطلق يرفعون هذا النداء إلى جلالته -أيده الله- بأن يمنحهم الفرصة للدراسة الجامعية خدمة للوطن، مُعاهدين جلالته على بذل المزيد من الجهد والعطاء، مستبشرين بالتوجيهات السامية من أجل بناء عمان وتجديد نهضتها.

فإنّ هذه النهضة تتجدد بهؤلاء الشباب المتعطشين لخدمة الوطن؛ فهم بحاجة لتدريب وتأهيل، ومؤسساتنا التعليمية هي من تقوم بالدور، لكنهم لم يحصلوا على فرصة للدراسة بها، فقد تم تقليص عدد المقاعد من ٣٠ ألف مقعد إلى أقل من ٢٣ ألفا!

فأين سيكون مصير هؤلاء الشباب والوطن يقول عليهم الكثير؟! ماذا لو خُصّصت الحكومة المزيد من النفقات لتدريس هؤلاء الطلاب، وأن تشجع القطاع الخاص على المساهمة في تعليمهم وتخصيص نسبة لكل مؤسسة تتكفل بتحمل تكلفة تعليم عدد من الطلاب مجاناً والنهوض بهم. هذا حل نأمل أن يتم تطبيقه، وهناك حلول أخرى طالما أن هذه

كالدخان والمشروبات والمخدرات وقد تدفعهم للسرقة وغيرها. وإذا كانت الحكومة الرشيدة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- في توجّهاها للأخذ بالشباب نحو المستقبل؛ فما هم الشباب اليوم يتطلعون للأخذ بأيديهم نحو المستقبل، وبما أن الشباب هم ثروة الدول والاستثمار فيهم يعد استثماراً ناجحاً، وهو ما يراهن عليه الجميع، ويؤمن به، وقد أسهم الشباب في بناء الدولة العصرية في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيبُ الله ثراه. ومع انطلاقة النهضة المتجددة التي يقودها بحكمة واقتدار جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-

أستشعر ما يشعر به أولياء الأمور من معاناة وهم يرون أبناءهم يجلسون في المنزل دون عمل أو دراسة

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
مؤسسة عمان للصحافة والنشر

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

فقدان جواز سفر

Lost passport

فقد المدعو/

إمام عبدالوهاب امام عبدالوهاب ، مصري الجنسية جواز سفره والذي يحمل رقم (A18120955)

Emam Abdelwahab Emam , Egyptian Nationality
Lost his Passport Number (A18120955)

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

Whosoever finds it shall deliver it to the nearest Police Station

فقدان جواز سفر

Lost passport

فقدت المدعوة/

شارلوت بيررا ، فلبينية الجنسية جواز سفرها والذي يحمل رقم (P6971158A)

Charlot Biera , Filipina Nationality
Lost her Passport Number (P6971158A)

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

Whosoever finds it shall deliver it to the nearest Police Station

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سالم بن سلطان بن حميد الجنيبي

سند ملكية أرضه الزراعية رقم س ع/3990 الكائنة في ولاية ادم بالمربج: الحاجر

والبالغ مساحتها 66400 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تعديل الشكل القانوني

استناداً لأحكام المادة رقم 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة أبو جمال السلامي للتجارة توصية والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1247561) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (شركة توصية) إلى (شركة الشخص الواحد) باسم شركة أبو جمال السلامي للتجارة ش.ش.و.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٧٢٥٨

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالجملة ل مواد غذائية مختلفة.

باسم: القائم للأعمال الدولية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: الخوير الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٦/٣٠

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٣٣٠٤

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالجملة ل مواد غذائية متنوعة.

باسم: القائم للأعمال الدولية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/١٢/١

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٠٥٨١

في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات،

تصنيف الشعر وأنواع التجميل للنساء.

باسم: مؤسسة لارين التجارية

الجنسية: عمانية المهنة: تجارة

العنوان: ص.ب ٧٣١ ر.ب ١١١

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٧/٤/٢٤

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٦٠٤٣

في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،

مقهى.

باسم: منار الجنوب للأعمال - تضامنية

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٨/١/١٧

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٥٨٧٠

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للذهب والمجوهرات.

باسم: مؤسسة مصطفى الرئيسي المتحدة للتجارة والمقاولات

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٣/٨

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٧٢٥٩

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالجملة ل مواد غذائية متنوعة.

باسم: القائم للأعمال الدولية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: الخوير الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٦/٣٠

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٧٢٥٧

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالجملة ل مواد غذائية متنوعة.

باسم: القائم للأعمال الدولية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: الخوير الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٦/٣٠

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣م.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٣٣٠٤

في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،

البيع بالجملة ل مواد غذائية متنوعة.

باسم: القائم للأعمال الدولية ش.م.م

الجنسية: عمانية

العنوان: ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٩/١٢/١

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ شرك مسقط للتمويل أقامت الدعوى التجارية رقم: 2019/1303/290 ضد/ 1. الفيلق المتحدة ش.م.م. 2. أحمد بن إبراهيم بن جمعة المخيني 3. منى بنت إبراهيم بن جمعة المخينية 4. عائشة بنت محمد بن عبدالله العريمية للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهم بسداد مبلغ وقدره 24390/170 ر.ع (أربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وتسعون ريالاً عمانياً ومائة وسبعون بيسة).

2. إلزام المدعى عليهم بالتضامن والائفراد بسداد الفائدة بواقع 2% سنوياً من تاريخ رفع الدعوى وحتى كامل السداد.

3. إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره 1000/- ر.ع (ألف ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق: 2020/9/9 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/ شركة يونيكاي وشركائها ش.م.م أقامت الدعوى التجارية رقم: 2019/1309/1300 ضد المدعى عليها/ شركة نخيل للمشاريع المتحدة ش.م.م للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية المبلغ المتبقي وقدره -/3360,857 ر.ع (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون ريالاً وثمانيائة وسبعة وخمسون بيسة).

2. إلزام المدعى عليها بدفع 5% من قيمة المبلغ منذ رفع الدعوى وحتى تمام السداد تعويضاً مادياً عن الضرر الناتج عن التأخر في سداد المبلغ.

3. إلزام المدعى عليها بمصاريف الدعوى والترجمة مبلغاً وقدره -/31500 ر.ع ومبلغ -/1000 ر.ع (ألف ريال عماني) أتعاب محاماة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لها بورود تقرير الخبير، والمحدد لنظرها يوم الخميس الموافق: 2020/9/3 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أن/ شركة أرياف بعد للتجارة أقامت الدعوى التجارية رقم: (2020/1309/350) ضد/ شركة نخيل للمشاريع المتحدة ش.م.م للمطالبة بالآتي:

1. أن تدفع المدعى عليها للمدعية قيمة الفواتير وهي مبلغ وقدره -/851 ر.ع (ثمانمائة وواحد وخمسون ريالاً عمانياً).

2. التعويض عن ما أصابها من أضرار جراء تأخير سداد الفواتير -/3500 ر.ع (ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال عماني).

3. أتعاب المحاماة وقدره -/1500 ر.ع (ألف وخمسمائة ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الإثنين الموافق: 2020/9/14 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ شرك مسقط للتمويل أقامت الدعوى التجارية رقم: 2019/2303/11 ضد/ 1. محمد بن سالم بن عبدالله براهيم باعمر 2. مشاريع الاصلان للتجارة للمطالبة بالآتي:

1. إلزام المدعى عليهما بسداد مبلغ وقدره 74876/604 ر.ع (أربعة وسبعون ألفاً وثمانمائة وستة وسبعون ريالاً عمانياً وستمائة وأربعة بيسات).

2. إلزام المدعى عليهما بالتضامن والائفراد بسداد الفائدة بواقع 2% سنوياً من تاريخ رفع الدعوى وحتى كامل السداد وغرامة الشيكات -/170 ر.ع (مائة وسبعون ريالاً عمانياً).

3. إلزام المدعى عليهما بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره 1000/- ر.ع (ألف ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهما بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الإثنين الموافق: 2020/9/7 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بوادي المعاول

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ شركة برزمان للأغذية قد تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم (2020/9103/46) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2019/7103/220) ضد المنفذ ضده/ مركز أنوار المعبيلة للتسوق.

(قضى بالإلزام المنفذ ضدها بأن تؤدي مبلغ وقدره 624,500 ر.ع) ستمائة وأربعة وعشرون ريالاً وخمسمائة بيسة).

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية ببركاء

إعلان طلب تنفيذ حكم

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ شركة يونيكاي وشركائها ش.م.م قد تقدمت بفتح ملف تنفيذ رقم (2019/9103/1400) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (2019/1304/97) ضد المنفذ ضده/ مركز الكونتر للتسوق والمتضمن «حكمت المحكمة بالإلزام المدعى عليه (مركز الكونتر للتسوق) بأن يسدد للمدعى مبلغ (10,885,845 ر.ع) عشرة آلاف وثمانمائة وخمسة وثمانون ريالاً وثمانمائة وخمسة وأربعون بيسة، والمصاريف، وأتعاب محاماة مبلغ (200 ر.ع) مائتا ريال، ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

وحيث تعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعد هذا النشر إعلاناً له بضمون التنفيذ أعلاه وتكليفاً له بالوفاء بالإلزام المدعى عليه (مركز الكونتر للتسوق) بأن يسدد للمدعى مبلغ (10,885,845 ر.ع) عشرة آلاف وثمانمائة وخمسة وثمانون ريالاً وثمانمائة وخمسة وأربعون بيسة، والمصاريف، وأتعاب محاماة مبلغ (200 ر.ع) مائتا ريال، ورفض ما عدا ذلك من طلبات، خلال سبعة أيام من تاريخ النشر وذلك عملاً بالمادتين (11-356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

محكمة الاستئناف بإبراء

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنف/ بنك طمار يملته قانوناً مكتب الدكتور/ أحمد بن سعيد الجهوري للمحاماة والاستشارات القانونية قد أقام أمامها الاستئناف التجاري رقم: 2020/7103/8 م ضد/ مبارك بن علي بن محمد الوهبي.

يلتمس الحكم له بالطلبات الآتية:

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه في المواعيد القانونية.

ثانياً: من حيث الموضوع:

1. بتعديل الحكم المستأنف جزئياً والقضاء للبك المستأنف بالمرق بين المبلغ المحكوم به ومبلغ المطالبة البالغ (3283 ر.ع) ثلاثة آلاف ومائتان وثلاثة وثمانون ريالاً، والفائدة المستحقة عن الفرض بواقع (٦%) من تاريخ 2019/6/20م وحتى تمام السداد.

2. إلزام المستأنف ضدها بمصاريف التقاضي وأتعاب المحاماة (500 ر.ع).

وحيث تعذر إعلان المستأنف ضده الثاني بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بالاستئناف أعلاه وتحديد جلسة يوم الإثنين 2020/9/14 موعداً لسماعه وذلك في الساعة التاسعة صباحاً بمجمع المحاكم بولاية إبراء وذلك عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

محكمة الاستئناف بالبريمي

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بالبريمي أن/ مهنا بن محمد بن حمد المزروعى قد أقام الاستئناف المقيد برقم (2020/7105/15م) عن المحكمة عن الحكم الابتدائي رقم (2019/1506/106) بالمحكمة الابتدائية بالبريمي ضد/ مصطفى مفضي السويدياني - سورى الجنسية، وقد صدر حكماً قضائياً في الاستئناف بجلسة 2020/7/21م ونصه: «حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً بإخلاء المستأنف ضده من العفار محل التداعي القائم على قطعة الأرض (334) بمربع الخضراء الجديدة والإزامه بأن يؤدي للمستأنف متاخرات الأجرة للفترة من مايو 2019م إلى ديسمبر 2019م بمبلغ وقدره (880 ر.ع) ثمانمائة وثمانون ريالاً وما يستجد من أجرة بواقع مائة وعشرة ريالاً شهرياً وسداده لفواتير الكهرباء والماء وأتعاب محاماة مبلغ خمسون ريالاً وإلزامه بالمصاريف.»

وحيث تعذر إعلان المستأنف ضده بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً له بالحكم، وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملاً بنص المادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ شركة مسقط للتمويل، تقدمت بطلب التنفيذ رقم: 2019/9103/1561م لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم 2018/1303/978م للإلزام المنفذ ضدهما/ 1. عامر بن محمد بن حماد الحجري 2. الحجري للمشاريع الشاملة ش.م.م بالتضامن والائفراد بسداد مبلغ وقدره 34779/078 ر.ع (أربعة وثلاثون ألفاً وسبعمائة وتسعة وسبعون ريالاً عمانياً وثمانية وسبعون بيسة)، وفائدة قدرها 1,5% سنوياً من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد، والمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ وقدره 100/- ر.ع (مائة ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لهما متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أن/ شركة أرياف بعد للتجارة أقامت الدعوى التجارية رقم: (2020/1309/350) ضد/ شركة نخيل للمشاريع المتحدة ش.م.م للمطالبة بالآتي:

1. أن تدفع المدعى عليها للمدعية قيمة الفواتير وهي مبلغ وقدره -/851 ر.ع (ثمانمائة وواحد وخمسون ريالاً عمانياً).

2. التعويض عن ما أصابها من أضرار جراء تأخير سداد الفواتير -/3500 ر.ع (ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال عماني).

3. أتعاب المحاماة وقدره -/1500 ر.ع (ألف وخمسمائة ريال عماني).

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، فيعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الإثنين الموافق: 2020/9/14 الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة (بالخوير - مجمع المحاكم) عملاً بالمادة (11) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: 2002/29 وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بينقل

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م قد تقدمت بطلب التنفيذ التجاري رقم (2020/9103/13) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2019/1303/26) ضد المنفذ ضدهما/ 1. عيسى بن سلمان بن حميد العلوي 2. إيمان محمد رشاد حسن محمد (مصرية الجنسية).

(حكمت المحكمة بالإلزام المدعى عليهما بالتضامن والائفراد بأن يؤديا للمدعية مبلغاً وقدره -/7883 ر.ع سبعة آلاف وثمانمائة وثلاثة وثمانون ريالاً عمانياً وإلزامهما بالرسوم والمصاريف).

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدهما بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً لهما متضمناً تكليفهما بالوفاء بما هو مطلوب منهما أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الإدارية للقضاء

المحكمة الابتدائية بالسبب

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن طالبة التنفيذ/ إيمان بنت حمد بنت محمد حمد العريمية قد تقدمت بطلب التنفيذ العمالي رقم (2020/9104/1746) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم (2019/1409/829) ضد المنفذ ضدها/ حياة للاتصالات.

(حكمت المحكمة في الاستئناف الأصلي رقم 2020/11 بعدم جواره شكلاً لرفعته بغير الطريق التي رسمها القانون وفي الاستئناف المرعى رقم 2020/193 بقبوله شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف جزئياً فيما قضى به عن الاستقطاعات من الرواتب وذلك بالتفرغ في المبلغ المقضي به عنه إلى ألفين ومائتين وعشرين ريالاً عمانياً 2220 ر.ع وتأنيده فيما عدا ذلك ليصبح جملة المبلغ المقضي به خمسة آلاف وأربعون ريالاً عمانياً -/5040 ر.ع والإلزام المستأنف ضدها بالمصاريف).

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية، وعليه يعد هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (11) و (356) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

أكدوا أن استحداث خطوط بحرية جديدة أوجد تفاعلا غير مسبوق من التجار

أصحاب الأعمال يبحثون على الاستفادة من الفرص الناتجة عن تحديات «كورونا» بالقطاع اللوجستي

الرؤية - نجلاء عبدالعال

واصلت غرفة تجارة وصناعة عُمان مناقشة تأثير القطاعات الاقتصادية المختلفة بالسلطنة بجائحة كورونا؛ وذلك في لقاءات «عن بُعد» مع المختصين وأصحاب الأعمال في هذه القطاعات، بإدارة الإعلامي أحمد الكندي؛ حيث عقدت الغرفة على مدى اليومين الماضيين اللقاءين الرابع والخامس من سلسلة لقاءات تستهدف استعراض مختلف التحديات.

وتناول اللقاء الرابع التأثير على القطاع اللوجستي، فيما تناول الخامس التأثير على قطاع التعليم والصحة. وفي اللقاء المتعلق بالقطاع اللوجستي، شارك كل من المهندس حمود بن سالم السعدي رئيس مجلس إدارة إدارة فرع الغرفة، ومحمد بن محمود المحرزي الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصحار، والدكتور أحمد بن محمد العري الرئيس التنفيذي لشركة إدارة وتشغيل الموانئ «مراfi»، و خليل بن علي البلوشي عضو مجلس إدارة الجمعية العمانية للوجستيات.

وقال المهندس حمود السعدي إن غرفة تجارة وصناعة عمان بشكل عام تتابع وتتعامل مع التدايعات المختلفة للجائحة، كما ساعدت في تقديم تسهيلات مختلفة لأصحاب الأعمال، كما كان لها دور فاعل في التنسيق والتواصل مع اللجنة العليا المكلفة كممثلة عن أصحاب الأعمال بشكل أساسي. وتحدث السعدي عن الإمكانيات والمزايا التي تتفرد بها السلطنة فيما يخص القطاع اللوجستي؛ سواء من حيث الموقع أو البنية الأساسية، وفيما يتعلق بتأثيرات

«كورونا»، أكد أنها بدأت تظهر في القطاع اللوجستي العماني منذ ظهورها في الصين وقبل أن تظهر في السلطنة، من خلال التأثير على حركة الاستيراد والتصدير مع الصين، ثم توالى التأثيرات على بقية أعمال القطاع مع إغلاق المطار وما يرتبط به من شحن جوي، وكذلك مع إغلاق الحركة بين المحافظات، كما تأثرت الأعمال مع إلغاء بعض العقود نتيجة التأثيرات.

من جانبه، سلط خليل البلوشي الضوء على بعض جهود الجمعية العمانية للوجستيات، مشيراً إلى أنها منذ تأسيسها في العام ٢٠١٨ وتعمل كصوت للقطاع ورابط للشركات العاملة فيه مع الجهات التشريعية

والرسمية وغيرها، وأشار إلى أن الجمعية لعبت دورا في التواصل بين الشركات والجهات المعنية خاصة فيما يتعلق بمواعيد ونظم الحركة وغيرها من التفاصيل التي شغلت حيزا من عمل الشركات اللوجستية خلال فترة الإغلاق، والإجراءات والتعليمات المتعلقة بالقطاع والمتخذة من خلال الجهات الرسمية. وأكد أن الجمعية تشكلت كأحد مخرجات برنامج «تنفيذ»، تماشياً مع الاهتمام المتزايد بالقطاع اللوجستي ودوره في تحقيق الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠ والتنويع الاقتصادي. وشرح أن الجمعية تضم ممثلين عن الشركات اللوجستية والموانئ وشركات الشحن وأعضاء أكاديميين،



وتضم أيضا الطلاب في التخصصات المتعلقة بالوجستيات، مشيراً إلى أن عدد الأعضاء بلغ حوالي ٥٠٠ عضو. وتطرق الدكتور أحمد العري إلى الجانب الآخر من تأثيرات جائحة كورونا وهو الجانب الإيجابي، قائلاً إن من أبرز تأثيرات جائحة كورونا تحفيز الاستفادة من البنية الأساسية والتشريعية لتنمية الاستيراد المباشر، كما أسهم استحداث خطوط بحرية جديدة في تفاعل غير مسبوق من التجار العمانيين، وشهد أحد الخطوط زيادة وصلت إلى ١٢ سفينة خلال ٤ أشهر، ومع المرونة التي التزمنا بها تم زيادة الخطوط حسب حاجة التجار، وهو ما أسهم أيضا في فك احتكار



بعض التجار لحركة الاستيراد؛ مما وسّع قاعدة المستوردين وهو أمر إيجابي، إضافة إلى دخول أصحاب أعمال جدد للقطاع مع زيادة الحركة البرية من الموانئ إلى الأسواق، وكل هذا أعطى المزيد من الثقة لجميع الجهات العاملة في اللوجستيات. وأكد المهندس عمر المحرزي أن توافر البنية الأساسية والبنية الفوقية أسهم بقوة في سرعة استغلالها عندما دعت الحاجة، موضحاً أن ميناء صحار يعد شريانا رئيسيا في حركة التجارة الخارجية للسلطنة؛ حيث تجري ٦٠٪ من حركة الاستيراد وأكثر من ٨٠٪ من إعادة التصدير عبره، وقال إن الميناء وبالتنسيق مع الجهات المعنية تمكّن

وكيل «التجارة والصناعة وترويج الاستثمار» يطالع على أبرز مشاريع «مدائن»



مسقط - الرؤية

زار سعادة الدكتور صالح بن سعيد بن سالم مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، رئيس مجلس إدارة «مدائن»، مقر المؤسسة الرئيسي في واحة المعرفة مسقط، بهدف الاطلاع على أبرز المشاريع القائمة في المدن الصناعية حالياً، والتي تسعى «مدائن» من خلالها لتحقيق رؤيتها المتمثلة في تعزيز موقع عمان كمركز إقليمي رائد للتصنيع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وروح المبادرة والابتكار والتميز عبر جذب الاستثمارات الصناعية، وتوفير الدعم للمستثمر من خلال الإستراتيجيات التنافسية الإقليمية والعالمية والبنية الأساسية الجيدة، وخدمات القيمة المضافة، والإجراءات الحكومية السهلة. وقدم هلال بن حمد الحسني الرئيس التنفيذي لـ«مدائن»، وعدد من المسؤولين، عرضاً مرئياً حول «مدائن» بصورة عامة، وأبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في المدن الصناعية بمختلف القطاعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية بصورة خاصة، كما تضمن العرض خطة التحول المؤسسي والخطة الاستراتيجية المتواءمة مع رؤية عمان ٢٠٤٠، إضافة إلى استعراض الموقف المالي للمؤسسة وخطة تمويل المشاريع القائمة والمستقبلية، كما قدم المسؤولون عرضاً عن شركة عمان للاستثمار والتطوير القابضة (مبادرة) التي قامت «مدائن» بتأسيسها بهدف تطوير وتحسين العمليات التشغيلية بالمدن

الصناعية التابعة للمؤسسة والقائمة حالياً بمختلف محافظات السلطنة، وتعزيز تنافسية المدن الصناعية من خلال تطوير وتحسين البنية الأساسية والمرافق العامة وبما يضمن تحقيق متطلبات المستثمرين، وأيضاً تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بالسلطنة والعمل على رفع مستوى الاستثمارات وجذب المطورين المحليين، لتولي عمليات البناء والتشغيل والإدارة في المدن الصناعية، ورفع الإنتاجية وتعزيز الدخل وتنمية المدن الصناعية، وتقديم كافة الخدمات للمستثمرين.

وأبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في المدن الصناعية بمختلف القطاعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية بصورة خاصة، كما تضمن العرض خطة التحول المؤسسي والخطة الاستراتيجية المتواءمة مع رؤية عمان ٢٠٤٠، إضافة إلى استعراض الموقف المالي للمؤسسة وخطة تمويل المشاريع القائمة والمستقبلية، كما قدم المسؤولون عرضاً عن شركة عمان للاستثمار والتطوير القابضة (مبادرة) التي قامت «مدائن» بتأسيسها بهدف تطوير وتحسين العمليات التشغيلية بالمدن

«بيئة» توقع مذكرة تعاون لتوفير الدعم الفني لجائزة «تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة»



مسقط - الرؤية

وقّعت الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة»، عن بُعد، اتفاقية مع شركة تنمية نفط عُمان؛ وذلك لتوفير الدعم الفني لجائزة شركة تنمية نفط عُمان للطاقة المتجددة لطلاب المدارس الحكومية والخاصة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وتهدف الجائزة لنشر الوعي بالأهمية الاقتصادية والبيئية للطاقة المتجددة (الوقود الحيوي)، ودعم المهارات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب. وقّع الاتفاقية كل من: محمد بن سليمان الحارثي نائب الرئيس التنفيذي للتطوير الإستراتيجي في شركة «بيئة»، والمهندس عبدالأمير بن عبد الحسين الجعفي المدير التنفيذي للشؤون الخارجية والقيمة المضافة بشركة تنمية نفط عُمان، وحضر التوقيع عدد من الموظفين والمسؤولين المعنيين لدى الجهتين. وتأتي الاتفاقية انطلاقاً من رؤية شركة «بيئة» في صون بيئة عُمانا الجميلة لأجيال المستقبل.

وحرصاً على تحقيق إستراتيجيتها في مجال تحويل النفايات وتطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري، إلى جانب حرص شركة تنمية نفط عُمان الدائم على تعزيز تعاونها وشراكها مع المجتمع المحلي وقناعتها بوفرة مصادر الطاقة المتجددة في السلطنة وجدوى الاستفادة منها. وأطلقت شركة تنمية نفط عُمان الجائزة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم -ممثلة في دائرة الابتكار والأولبياد العلمي- في مطلع العام ٢٠١٧، وسوف توفر شركة بيئة الدعم الفني للجائزة في نسختها الرابعة، والتي تركز على مجال استخلاص الطاقة من

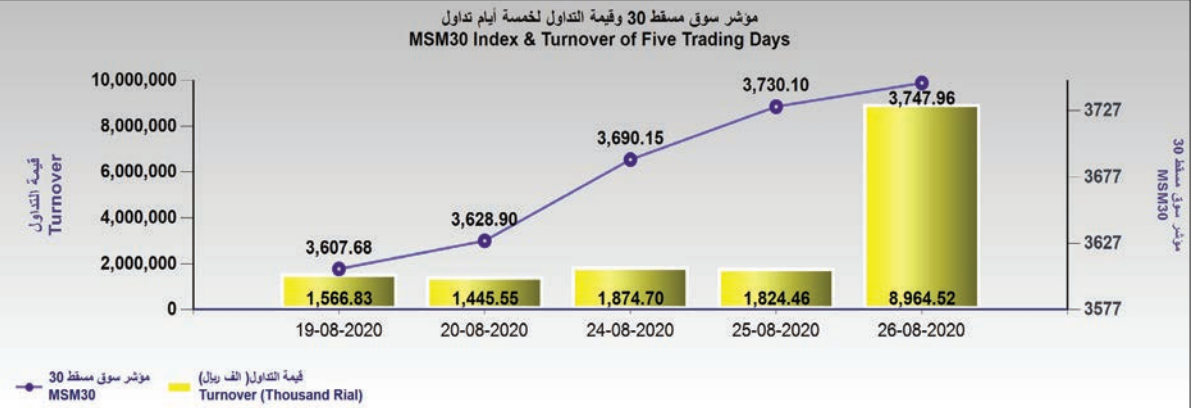
الوقود الحيوي. وترمي الجائزة إلى إيجاد ابتكارات طلابية في مجال إدارة الطاقة والطاقة المتجددة بمختلف أنواعها، كما تهدف لنشر الوعي بأهمية الطاقة المتجددة ومجالات استخدامها في الحياة، وتوجيه طلاب المدارس الذين يرغبون مستقبلاً في الالتحاق بالوظائف المرتبطة بقطاع الطاقة المتجددة. وقال محمد بن سليمان الحارثي نائب الرئيس التنفيذي للتطوير الإستراتيجي بشركة «بيئة»: إن الاتفاقية ستزكز على تقديم شركة بيئة محاضرات توعوية للطلاب في مجال الوقود الحيوي والمواضيع ذات الصلة بالجائزة.

شراء أجنبي مكثف.. والقيمة السوقية تلامس 20 مليار ريال

سوق مسقط يقفز لأعلى مستوى منذ بدء تفشي «كورونا».. و«عمان العربي» يتألق

أغلق سهم بنك مسقط على ارتفاع ٠,٥٪، وارتفع سهم عُمان للاستثمارات والتمويل ٢,٢٪، وسهم مسقط للتمويل ٤٪. كما ارتفع سهم بنك صحار الدولي ٣٪. وفي المقابل، كان أداء الأسهم الصناعية مُغايِراً؛ حيث خرج عدد من أسهم السيراميك والمقاولات والهندسة بانخفاض، وكان مؤشر قطاع الصناعة هو المؤشر المتراجع الوحيد من بين المؤشرات القطاعية ليهبط إلى ما دون ٤٠٠٠ نقطة، وكان سهم المتحدة للتأمين متصدراً قائمة التراجعات بنسبة تراجع ٣,٦٪ من آخر إغلاق له ليهبط إلى ٠,٣٧ ريال للسهم، وبصفة عامة من بين ٤٠ سهماً تم التداول عليها في جلسة الأربعاء، خرج ١١ سهماً بارتفاع ١٠ أسهم على تراجع.

لتصل إلى نحو ٩ ملايين ريال؛ وكان سهم بنك عمان العربي الالعب الأبرز في هذه القفزة؛ حيث بلغت قيمة التداولات عليه أكثر من ٧,٣٢ مليون ريال، وسجل السهم المتداول في السوق الموازية ارتفاعاً بنسبة ٦,٥٪ واختتم الجلسة على سعر ٠,٢١٣ ريال بزيادة ١٣ بيسة فوق آخر إغلاق له. واستمرت الأسهم المالية في مساندة المؤشر العام نحو الارتفاع كما فعلت خلال جلسات التداولات مؤخراً، واحتلت الأسهم المالية المراكز الخمسة الأعلى في قائمة الاستحواذ على قيم التداولات خلال الجلسة، وخرجت الأسهم الخمسة وتواكب الارتفاع في إغلاق المؤشر الرئيسي مع قفزة في قيمة التداولات الإجمالية،



ملايين ريال، وكانت الفئة المستمرة الأكثر شراء هي الأفراد من الأجانب والخليجيين. وتواكب الارتفاع في إغلاق المؤشر الرئيسي مع قفزة في قيمة التداولات الإجمالية،

من الاستثمار غير العماني؛ حيث مثلت قيمة شراء غير العمانيين حوالي ٨٤٪ من الإجمالي وزادت قيمة الاستثمار الأجنبي بسوق مسقط بنهاية الجلسة بقيمة ٧

إدراج أسهم بنك التنمية العمانية برأسمال ١٠٠ مليون ريال في السوق الثالثة، وهو ما رفع القيمة السوقية بعد إدراجه أمس. وشهدت الجلسة إقبالا شائئيا كبيرا

الرؤية - نجلاء عبدالعال

أغلق المؤشر العام لسوق مسقط، بنهاية جلسة أمس الأربعاء، عند أعلى مستوى له في أكثر من ٥ أشهر، ووصل إلى إغلاق ٣٧٤٨ نقطة، مضيفاً حوالي ١٨ نقطة فوق مستوى إغلاقه السابق، وكان أقرب مستوى لهذا الإغلاق في جلسة ١٦ مارس الماضي، قبل تفاقم تداعيات فيروس كورونا الاقتصادية عالمياً.

وزادت القيمة السوقية الإجمالية إلى قرابة ٢٠ مليار ريال، وزادت بنهاية الجلسة ٣٨ مليون ريال وركزت الزيادة في السوق الموازية -بنحو ٢٣,٥ مليون ريال- والسوق النظامية بحوالي ١٤,٦ مليون ريال. وأعلنت إدارة سوق مسقط

خطوط كهرباء هوائية بقوة 11 كيلوفولت على امتداد 7 كيلومترات

230 ألف ريال لتقوية شبكة توزيع الكهرباء في بقاء ومدحاء وتقليل الانقطاعات

مسندم - الرؤية

دشّنت شركة كهرباء المناطق الريفية «تنوير» -إحدى شركات مجموعة «مماء»، مشاريع دعم شبكة التوزيع بولايتي مدحاء وبخاء بمحافظة مسندم، بإضافة مغذيات جهد بقوة ١١ كيلوفولت، وربطها بالمغذيات القائمة، بتكلفة إجمالية تصل لحوالي ٢٣٠ ألف ريال عماني؛ حيث تضمنت عمليات دعم شبكة التوزيع الكهربائية بولاية

مدحاء مد خط كهربائي هوائي بقوة جهد ١١ كيلو فولت بطول أكثر من ٢ كيلومتر من منطقة شمال المستشفى إلى منطقة صهنا عبر الجبل الفاصل لربط مغذيين لغرض التغذية العكسية. فيما تم مد خط كهربائي أرضي بطول ٥ كيلومترات في ولاية بخاء من منطقة غوضا إلى منطقة تيبات، كمغذٍ إضافي جديد، وربطه بالمغذي الحالي لتحقيق غرض التغذية العكسية. ويأتي تدشين هذه المشاريع

لتحسين مستوى أداء شبكة الكهرباء في محافظة مسندم؛ حيث يمثل تطوير مرافق الشركة وخدماتها المختلفة إضافة تسهم في تعزيز الكفاءة بشكل عام والتقليل من الانقطاعات الناتجة عن زيادة الطلب على الكهرباء. يُذكر أنّ «تنوير» هي إحدى شركات مجموعة «مماء»، وهي شركة مساهمة عمانية مغلقة مسجلة، بدأت عملياتها في ١ مايو ٢٠٠٥، بموجب قانون تنظيم وتخصيص قطاع الكهرباء والمياه

المرتبطة به الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/٧٨، وهي مملوكة بالكامل لشركة الكهرباء القابضة «مماء القابضة»، المملوكة لجهاز الاستثمار العماني. وتقدم «تنوير» خدماتها في المناطق المسموح بها في كل من محافظة مسندم، والوسطى، ومعظم محافظة ظفار، وأجزاء من محافظات الداخلية، والظاهرة وجنوب الشرقية، كما تقوم حالياً بإنتاج مياه التحلية في منطقة الدقم.

تنوير
TANWEER

إحدى شركات مجموعة نماء
Member of Nama Group

«كهرباء مزون» تطور برنامجاً تدريبياً لدعم الكفاءات الوطنية

مسقط - الرؤية

طوّرت شركة كهرباء مزون -المزود الرائد للكهرباء في السلطنة- برنامج تدريب الموظفين وتطوير المهارات المختلفة، دعماً للكفاءات الوطنية وتحقيقاً لمستويات أداء وإنجاز أفضل.

فإلى جانب الاستمرار في تنظيم البرامج التدريبية وورش العمل، شكلت الشركة لجنة تعنى بتطوير التواصل الداخلي في الشركة؛ بهدف تفعيل مبادرة تطوير الموظفين، عبر إشراك الموظفين بفاعلية والعمل على تحسين مهاراتهم الشخصية والمهنية، مما ينعكس أثره على آلية التطوير الشامل للشركة وتحقيق أهدافها، فضلاً عن تشجيع الموظفين على المشاركة في مختلف الفعاليات الداخلية والخارجية المرتبطة بتخصصاتهم الوظيفية ومهاراتهم الشخصية.

كما قامت كهرباء مزون مؤخراً بتنظيم جلسات أسبوعية للخطابة «توستماستر»، بهدف تحسين مهارات الموظفين في مجال التحدث أمام الجمهور وبناء قدراتهم القيادية وتعزيز الثقة بالنفس والوعي

الذاتي. وتعمل كهرباء مزون على تنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية بوسائل وأساليب حديثة؛ حيث تعتبر الشركة تطوير الموظفين وتدريبهم عنصراً أساسياً في إستراتيجية تطوير أعمالها وخدماتها. وقد

تبنت التعلم المستمر كوسيلة لتشجيع تطوير الموظفين وإيجاد كوادرات مؤهلة بمهارات عالية. وسعيًا لرفع مستويات الكفاءة لدى جميع موظفي الشركة، قامت كهرباء مزون بتفعيل

برامج للدورات التدريبية عبر الإنترنت؛ إذ لا تقتصر أهمية هذه الدورات التدريبية على تعزيز أداء الموظفين فحسب، بل تسهم أيضاً في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها الشركة بشكل عام.

حساب مصرفي جديد لتمكين الشباب من إدارة مواردهم المالية

مزايا قيمة لزبائن البنك الأهلي مع «اختياري»

اختياري
MyChoice

مسقط - الرؤية

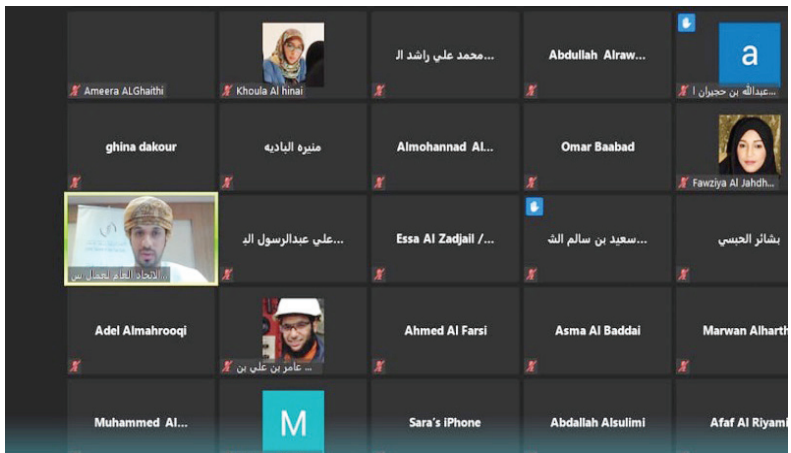
أطلق البنك الأهلي حساب الشباب «اختياري» للخدمات والمنتجات المخصصة لفئة الشباب؛ وذلك بهدف تمكينهم من إدارة ميزانياتهم المالية الخاصة، إضافة لمجموعة مزايا قيمة أخرى.

وقال منير البلوشي مساعد المدير العام رئيس إدارة الفروع بالبنك الأهلي: نسعى في البنك الأهلي لخدمة جميع الفئات العمرية؛ حيث ندرك أهمية دور الشباب في بناء المجتمع ورفعته. لذلك، حرصنا على أن نكون جزءاً دائماً لهم في بداية مشوارهم نحو المستقبل. لذا، أطلقنا حساب الشباب «اختياري» الذي سيمنح الشباب العديد من المزايا والعروض التي تساعد على تحقيق أقصى استفادة من مواردهم المالية، مع التأكيد على أهمية الاستقلال المالي وتشجيعهم على ثقافة الادخار في فئتهم العمرية. وأضاف: سيكون

حاملو حسابات الشباب مؤهلين أيضاً لدخول سحبوات الجوائز الأخرى التي يقدمها البنك. وصمّم الحساب الجديد لتلبية احتياجات الشباب الذين تتراوح أعمارهم تحديداً بين ١٨-٢٥ عاماً، آخذاً بعين الاعتبار متطلباتهم اليومية والمستقبلية، وتتمتع بطاقة «اختياري» للخصم المباشر بمجموعة من المزايا؛ منها: الحصول على بطاقة وقود كهديّة ترحيبية، وبيانات إنترنت مجانية. إضافة لعروض وخصومات لدى مجموعة واسعة من العلامات التجارية من خلال تطبيق مكافآت الأهلي. كما تمّ تدشين سحب خاص لفئة الشباب من ضمن سحبوات حساب التوفير الوفرة، حيث سيحصل خمسة من حاملي حسابات فئة الشباب على ٣٠٠ ريال عماني لكل منهم شهرياً. كما يمكن لحاملي حسابات فئة الشباب الاستفادة من القروض الشخصية المخصصة للشباب العامل بأسعار فائدة مخفضة؛ وذلك للمهتمين بالتسهيلات المالية قصيرة الأجل.

«اتحاد العمال» ينظم حلقة حول

منازعات العمل والإشكالات القانونية



مسقط - الرؤية

نظّم الاتحاد العام لعمال السلطنة، عن بُعد، الحلقة النقاشية «أطروحات حول قانون العمل»، مستهدفاً كافة العاملين بالسلطنة والمهتمين بقضايا القطاع الخاص. وهدفت الحلقة إلى التعريف بقانون العمل وخصائصه وأبرز الأبواب والفصول التي تضمّنتها، وتسليط الضوء على اللوائح والقرارات الوزارية الصادرة بشأن تنفيذ قانون العمل. يُذكر أنّ تنفيذ هذه الحلقة عن بُعد يأتي تماشياً مع ما اتخذته السلطنة من تدابير وإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا؛ من خلال توفير الأدوات البديلة والإعلام الرقمي في تنفيذ البرامج والأنشطة.

تتويج «صحار الدولي» بجائزة «المنتجات المبتكرة»



مسقط - الرؤية

حلّ «صحار الدولي» ضمن المراكز المتقدمة في النسخة السادسة من «Finacle ٢٠٢٠» للمنتجات المبتكرة عن فئة جائزة «إعادة تصور رحلة الزبائن»؛ تقديرًا لإسهاماته ومبادراته المبتكرة في تعزيز خدمة الزبائن والمنتجات المصرفية؛ حيث تمّ تنظيم نسخة هذا العام للجائزة من قبل شركة إنفوسيس المحدودة. وقال عبدالله العنبري نائب رئيس تنفيذي ورئيس قسم تقنية المعلومات: سعداء بأن تمّ تتويجنا من قبل جوائز إنفوسيس فيناكل للمنتجات المبتكرة للزبائن للعام ٢٠٢٠. ومن خلال إدراكنا العميق لمطلوبات زبائننا والتوجهات العالمية في الوقت الحالي، فقد شرعنا في ابتكار رحلة جديدة للارتقاء بخدمات

ومنتجات صحار الدولي؛ ليكون مؤسسة خدمة عمانية الهوية عالمية الريادة، تساعد الزبائن والمجتمعات على تحقيق الازدهار والنمو في عالمهم دائم التغير. وتابع بقوله: تترجم الجائزة جهود صحار الدولي المبدولة في مجال الابتكار ورحلة التحول الرقمي التي شرع بها البنك. ويعد حفل جوائز إنفوسيس فيناكل للمنتجات المبتكرة للزبائن من أهم المنصات التي تهتم بقطاع التقنيات المصرفية حول العالم؛ حيث يتمّ اختيار الابتكارات المتميزة ضمن معايير محددة تعتمد على مدى كفاءتها في تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية، ودرجة رضا الزبائن، ومدى الابتكار في القنوات والتوزيع، إضافة للابتكار في تطوير الممارسات التي تعزز من زيادة الإيرادات والأرباح في السوق.

نقدم لكم
واقة
اميونو

أول مياه شرب معززة بالزنك والنحاس
في المنطقة، تم تركيبها خصيصاً لتعزيز أداء جهازك المناعي. احصل على جرعتك اليومية واستمتع بالصحة والحصانة أثناء التنقل مع اميونو.

متوفرة في المتاجر الرائدة بمختلف أنحاء السلطنة.

معززة بالزنك والنحاس
Fortified with Zinc & Copper

شركة مياه الواحة ش.م.ع. ص.ب ٨٧، الراسل ١٢٤، سلطنة عمان.
اتصل على الرقم المجاني ١٦٢٢٢ أو بفان ٩٢٧٥ ٥٥٢٢
OmanOasisOfficial OmanOasis www.omanoasis.com



حقق أحلامك عند التقاعد مع حساب الودائع طويلة الأمد

بأدر الآن بفتح حساب الودائع طويلة الأمد الذي صُمم خصيصًا لضمان راحتك عند التقاعد

• إيداع المبالغ لفترة محددة بحد أقصى 10 سنوات • نسبة فائدة تصل إلى 4.7% • تمتع بتسهيلات إئتمانية إضافية

المبلغ المدفوع شهرياً	عدد السنوات	المبلغ عند انتهاء المدة
25 (ريال عماني)	10 سنوات	3,821,286 (ريال عماني)
50 (ريال عماني)	10 سنوات	7,642,571 (ريال عماني)
100 (ريال عماني)	10 سنوات	15,285,142 (ريال عماني)
2000 (ريال عماني)	10 سنوات	305,702,847 (ريال عماني)

مثال:

للمزيد من المعلومات: https://www.bankdhofar.com/ar-OM/Long_Term_Deposit_Retirement.aspx



بنك ظفار
Bank Dhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

بنك الصل

Facebook | Twitter | Instagram | YouTube

«إيكونوميست»: الاقتصادات الناشئة تلحق بركب التقدم.. وتوقعات بـ«انقلاب الموازين»

«عام الوباء»

يدعم نظرية «التقارب الاقتصادي».. والصين ومصر بالصدارة

ترجمة - رنا عبد الحكيم

نشرّت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية تقريراً مؤسّساً حول نظرية «التقارب الاقتصادي»، وقالت إنه من المفارقات أن سنة ٢٠٢٠ ستساعد على تحقيق هذه النظرية، مشيرة إلى أن ما يُطوَّق عليه الاقتصاديون «التقارب بين الاقتصادات» يحدث عادةً عندما تنمو الاقتصادات الفقيرة بوتيرة أسرع من الاقتصادات الغنية؛ مما يضيق فجوة الدخل بينها.

وبحسب دراسة جديدة، فإن ٢٠٠ عام مختلف بعض الشيء، فعدد قليل من الأسواق الناشئة ستحقق النمو، مثل: الصين ومصر وفيتنام، ولأن الاقتصادات المتقدمة من المحتمل أن تسجل تراجعاً متسارعاً، فإن الفجوة بينهما ستضيق. وفي ظل ظروف الوباء، تبدو الحياة مثل سابق ٤٠٠ متر، فالأمجاد تذهب لمن يتباطأ أقل.

وكانت آخر مرة شهدت فجوة عو حاسمة بين الاقتصادات المتقدمة والناشئة في العام ٢٠١٣، عندما ضربت موجة بيع الأسواق الناشئة، آثارها مخاوف من أن يبطئ أمريكا وتيرتها في التيسر النقدي. وكان ذلك بمثابة نهاية عقد من التفاؤل القوي بالأسواق الناشئة، والذي يرمز إليه بشكل أفضل الحماس لمجموعة بريكس، والتي تضم أكثر الأسواق الناشئة انكشافا بالسكان: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا.

وأول من تحدّث عن أن الاقتصادات «المتخلفة» يمكن أن تنمو بشكل أسرع من الاقتصادات الناضجة، اثنان من المؤرخين

الاقتصاديين؛ هما: ألكسندر جيرشكروني في الخمسينيات من القرن الماضي، وموسيس ابراموفيتز في السبعينيات. وترتكز هذه الفكرة على افتراض أن التقليد أسهل من الابتكار، وأن عوائد الاستثمار تكون عالية عندما يكون رأس المال نادراً. وكان الدليل على النمو الأسرع ضعيفاً في فترة السبعينيات وأوائل التسعينيات من القرن الماضي، لكنه بات أقوى منذ ذلك الحين، حسبما يرى ديف باتلر من جامعة هارفارد وجوستين ساندافور من مركز التنمية العالمية وأستاذ سوبرامانان من جامعة أشوكا.

واعتتمد بنك جولدمان ساكس في وضع توقعاته لدول "بريكس"، على نسخة حذرة من الأطروحة تسمى "التقارب المشروط".

ويقول إن الدول الفقيرة ستتمو أرفع من الدول الغنية، بينما تتساوى في أمور أخرى. وتلك الأمور الأخرى، بالنسبة لـجولدمان ساكس، تشمل مستوى التعليم في الدولة، وافتتاحها على التجارة، وناقدية الإنترنت، و٩ خصائص أخرى.

ووفقاً لسيفن دورلاوف من جامعة شيكاغو وبول جونسنون من كلية فاسار وجوناثان تمبل الاقتصادي المستقل، حدد الباحثون ١٤٥ عاملاً معقولاً يجب أن يؤخذ في الحسبان، وتشمل القائمة كل العناصر من التضخم والاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدين والطقس المتحدل وحتى قراءة الصحف.

وافترض بنك جولدمان ساكس أن الاقتصادات الناشئة ستلحق بحدود الإنتاجية التي تمثلها

أمريكا، لكن يبدو أن العديد من الاقتصادات تتلاقى ليس نحو زعيم عالمي ولكن مع جيرانها أو أقرانها. وفي الواقع، بعض أفضل الأمثلة على التقارب تأتي من داخل البلدان أو التكتلات الاقتصادية. وتتميل المحافظات اليابانية الفقيرة إلى اللحاق بالمقاطعات الأكثر ثراءً، كما فعلت المقاطعات الكندية والولايات الهندية ومناطق أوروبا. وإذا كانت قوى التقارب تعمل داخل هذه الكتل، فمن المعقول أن تتسارع إذا كانت هناك تجمعات أخرى من هذا القبيل؛ وهل هناك "نوادي" تقارب أخرى - غنية كانت أم فقيرة - تتجمع أعضاؤها؟

وفي كتاب جديد بعنوان "الإنتاجية العالمية.. الاتجاهات والمحركات والسياسات"، يستخدم

البنك الدولي خوارزمية معينة لفرض العديد من مجموعات البلدان، بحثاً عن مجموعات يبدو أنها تتقارب مع بعضها البعض. وبناءً على أداء الإنتاجية ١٧٧ اقتصاداً منذ عام ٢٠٠٠، حدد البنك خمسة أندية. وتتألف المجموعات الثلاث "الأكثر كفاءة" من البلدان الفريدة إلى حد ما. ويحتوي الجزء الرابع على بعض الامكانيات لدى الدول الكبيرة التي لم تتحقق، مثل الأرجنتين والبرازيل وإندونيسيا والمكسيك وجنوب إفريقيا. بينما يضم النادي الأكثر نجاحاً جميع الاقتصادات المتقدمة في الوقت الحالي، إضافة إلى ١٦ سوقاً ناشئة، مثل الصين والهند وماليزيا وتايلند وفيتنام. وتقول الدول الأفقر إلى النمو بوتيرة أسرع من الدول الغنية، بوتيرة تقلل فجوة الإنتاجية بينهم إلى النصف كل ٤٨ عاماً. لكن.. ما الذي يفسر قوى الجاذبية المركزية بين البلدان الغنية والفقيرة؟

تتنوع تلك البلدان وتشمل ميانمار وكندا إلى
فنلندا وتشيلي، ويتمتع العديد منها بمسؤوليات
نهرية من الاستثمار والتجارة، وكذلك الحال
بالنسبة للآخرين في الأندية التي تقع في مراتب
متدنية أعلى. وتحدث المستويات الأعلى من
التعليم وفعالية الحكومة فأرباباً أكبر، على
الأقل في بداية مراحل الحاق بالربح. ومعظم
أعضاء النادي الأعلى يكونون بلاءً حسناً فيما
يتعلق بمقياس "التعقيد" الاقتصادي الذي
طوره ريكاردو هاروسان من جامعة هارفارد
وسيزار ميدالجو من معهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا (إم.آي.تي)؛ إذ تحصل الدول
على درجات عالية إذا كانت صادراتها انتقائية
وحصرية على حد سواء، وتشمل مجموعة

متنوعة من المنتجات التي يصدرها عدد قليل من البلدان الأخرى. لكن هناك ثمة استثناءات، إذ تقع تشيلي في الصدارة، لكنها تبدو غير معقدة اقتصاداً. وقد يكون ذلك لأن صادراتها (الححاس) والسلعون والفاكهة) تبدو بسيطة، لكن يتم إنتاجها وبيعها وتعبئتها بطرق معقدة. ويتم اختيار الكرز الأحمر الصيني -على سبيل المثال- بعناية للتصدير إلى الصين كرمز للرفاهية. لكن يساور مؤلفي كتاب البنك الدولي القلق من أن جائحة «كوفيد ١٩» من شأنها أن تثبط الاستثمار، وتُفرض سلاسل التوريد وتولد العزلة، وكل ذلك يمكن أن يعيق «التقارب الاقتصادي». لكنهم لاحظوا أيضاً بعض الجوانب الإيجابية المحتملة: فالازمات -على سبيل المثال- يمكن أن تشجع الإصلاحات الهيكلية، ويمكن أن يؤدي افتقار ميانة رأس المال القديم خلال الأوقات المظلمة، إلى تسريع استبداله بأحدث التقنيات عند تحقيق التعافي. لقد أدرك رواد نظرية التقارب أن أي بلد لا يمكن أن يستغل التطورات الصناعية بصورة كاملة إذا عَمَّك بالأنماط التقليدية للإنتاج والاستهلاك، أي ما أطلق عليه عالم الاجتماع نورستين فيلبين «مخطط الاستخدام المتعارف عليه». ولهذا السبب يعتقد أبراموفيتز أن الحروب والاضطرابات السياسية يمكن أن تكون بمثابة «تجربة لتطهير الأرض وفتح الطريق أمام رجال جدد ومنظمات جديدة وأنماط عمل جديدة». والمفتائلون -الذين يدعون أن هذا التقارب سوف يستمر إلى ما بعد هذا العام المشجع- يجب أن يأملوا في أن يكون مخطط الاستخدام المتعارف عليه واحداً من العديد من ضحايا الهواء.

«نظرية الرجل المجنون».. عندما ينشر تراجم الفوضى في أنحاء العالم

ترجمة - رنا عبد الحكيم

في كتابه الفريد من نوعه "نظرية الرجل المجنون"، ينجح جيم سكيوتو كبير مراسلي شبكة سي.إن.إن الأمريكية في شؤون الأمن القومي، في الحصول على شهادات موثقة من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية سواء السابقين أو الحاليين، عن طريقة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للأمر، ولماذا الرئيس بهذه الطريقة تسبب في نشر الفوضى والفرق وعدم الاستقرار في كل أنحاء العالم، وليس فقط داخل الولايات المتحدة. وبحسب استعراض للكتاب، نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، ففي هذا الكتاب، يوضح المؤلف كيف يفتنر أنصار ترامب أنه يملك إستراتيجية للنجاح على المدى الطويل، لكن يعبئ الشطرين ثلاثي الأبعاد. لكن الآن وبعد مرور أربع سنوات

على رئاسته، قوّضت سياسة ترامب الخارجية القيم الأمريكية ومصالح الأمن القومي الأمريكي، وأضرت أيضا بالصلواة الذين ساندوا الولايات المتحدة لعقود، بينما تخلت عن واشنطن خلال حكم ترامب. لكنه في المقابل وفّر سبيل الراحة لأعداء الولايات المتحدة بل وشجعهم. وأدرك موظفون في البيت الأبيض أن ترامب لا يملك خطة حقيقية؛ وتعدّد ترامب إقصاء أو عزل جميع صانعي السياسة الجادين. أو أوّل الذين رأى فيهم أنهم سيقدون دوافعه الأكثر تدمرا.

السمنة تزيد خطر الوفاة
بـ«كورونا» 50 % وتُضعف
أثر اللقاحات المضادة

نورث كارولينا في تشابل هيل- أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة، والذين يزيد مؤشر كتلة الجسم لديهم على ٣٠، معرضون بشكل أكبر لخطر الإصابة بفيروس كورونا من جميع النواحي. يزداد خطر وصولهم إلى المستشفى مع "كوفيد ١٩" بنسبة ١١٣٪. ومن المرجح أن يتم إدخالهم إلى العناية المركزة (٧٤٪)، ولديهم خطر أعلى للوفاة (٤٨٪) من الفريسيين.

ويؤكد الدراسة البروفيسور باري بوبكين من قسم التغذية في كلية جيلينجر العالمية للصحة العامة في جامعة كارولينا الشمالية، والذي أخرج صحيفة الجارديان أنه صدم بالنتائج. كان خطر الوفاة من كوفيد ١٩ للأشخاص الذين يعانون من السمنة أعلى بكثير مما كان يعتقدته أي شخص.

وقال بوبكين: "هذا تأثير كبير جداً بالنسبة لي". وأضاف: "إنها زيادة بنسبة ٥٠٪ أساساً. هذا رقم مخيف للغاية. كل ذلك في الواقع أعلى بكثير مما توقعته».

ترجمة- الرؤية

توصّلت دراسة حديثة إلى أنَّ السمّنة قد تزيد مخاطر الوفاة بـفيروس «كورونا» بنحو ٥٠٪؛ وأنها قد تجعل اللقاحات المضادة للمرض أقل فاعلية، محذرة من أنَّ المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص المصابون بالسمنة أكبر مما كان يعتقد سابقاً؛ وفق ما ذكرته صحيفة «ذا جارديان» البريطانية.

وونتاج الدراسة -التي كلف بها البنك الدولي- ستزيد من الضغط على الحكومات لمعالجة السمنة، بما في ذلك المملكة المتحدة؛ حيث وضع رئيس الوزراء بوريس جونسون نفسه على رأس حملة لتقليل وزن السمنة. وتقول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بعضًا من أعلى معدلات السمنة في العالم، حيث تظهر بيانات الحكومة الأمريكية أن أكثر من ٤٠٪ من الأمريكيين يعانون من السمنة، وفي إنجلترا، يمثل البدناء أكثر من ٣٧٪ من البالغين.

وهو ما يوضح الحاجة إلى دراسة -التي أجرتها جامعة

THE
Madman
Theory

Trump
Takes on
the World

Jim Sciutto

National Bestselling Author of *The Shadow War*

An illustration of a man in a dark suit, white shirt, red tie, and a yellow hat with a black band. He is in a dynamic pose, swinging a long-handled mallet towards a small globe of the Earth. The globe is suspended by a thin black line. The background is a solid orange color.

السياسة الخارجية غير المنظمة ترامب على الولايات المتحدة. وبطريقة ذكية وموثوقة ومؤدبة، يمكن اعتبار الكتاب النسخة النهائية للإثر ترامب المأساوي حول العالم؛ حيث يظهر كيف أن ميله إلى الفوضى خلق عالماً نخرج لعدم الاستقرار والعنف والفقر، على النقيض من أسوأ ما كان عليه سابقاً. واشتهر الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بـ «نظرية الرجل المجنون» عندما سعى لإخبار فيتنام الشمالية عبر مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر وقذفاً - باستعداده المفترض لاستخدام أي وسيلة ممكنة ضدهم في إشارة إلى إمكانية ضربهم بالنقيلة النووية. «منذ الحقول الشهيرة التي يتكلم فيها كينيدي عن الحكمة اللغائية محاكاة الجنون»، ومهما كانت عيوب شخصية نيكسون، فإن تهديده النووي كان مجرد حيلة، وليس قراراً حقيقياً، حتى على الرغم من أنه سجل فشلاً كبيراً، كحال إستراتيجية أمريكا في فيتنام في تلك الفترة. وفي المقابل، يبدو دور ترامب «المجنون» أقل محاكاة وأكثر عمقا من نيكسون. ففي أحدث ضربة له استهدف ألمانيا، أعلن سحب البنايا من القوات الأمريكية المتمركزة هناك. بينما يسعى المسؤولون التحذير من أن العملية قد تستغرق شهوراً، فيما بدأ أنها خطوة لكسب الوقت وتخفيف صورة «القائد العام السيئ». يوصف المؤلف أسلوب ترامب في الدبلوماسية بأنه تنكيك، «يكون أحيانا عن طريق الصدفة وفي بعض الأحيان متعمداً»، وهو نوع من سياسة «حافة الهاوية» حيث يؤدي عدم القدرة على التنبؤ إلى قرار يتخذ إلى دفع الخصوم إلى تقديم تنازلات.



يمكنك دفع الفواتير

من خلال خدمات بنك مسقط للهاتف النقال والإنترنت

تفضل بزيارة: bankmuscatonline.com

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

قم بالتحميل

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

ضريبة الدخل أولا



Faizaalkalbi7@gmail.com

فايزة سويلم الكلبانية

الوافدين فلن يكون أقل تأثيراً على الاقتصاد من الريال المفروض على رواتب العمانيين للمساهمة في صندوق الأمان الوظيفي، إيماناً بأن (ريال فوق ريال يعمل دخل شهري).

أما بالنسبة لـ(ضريبة القيمة المضافة)، فنتفق جميعاً على أنه لا بد أن يتم إعادة النظر في تأجيل تطبيقها، كما تم تأجيلها في عدد من الدول الخليجية، فالظروف ليست مناسبة أمامنا اليوم لا شركات ولا أفراد في ظل استمرار أزمة تكديس البائعين عن العمل، نعترف بأنه من الضروري أن يساهم الجميع في إنعاش الدخل المحلي الإجمالي لاقتصاد البلاد، ولكننا نحن كأفراد ومؤسسات أمام تحديات اقتصادية أيضاً لها تأثيرات سلبية على معدلات دخلنا الشهري في ظل مواجهة الغلاء في المعيشة، فالضريبة ليست حلاً لأنها ستزيد معدلات الفقر والبطالة وحاجة الناس لمتطلبات الحياة الكريمة، وسيزداد عدد الباحثين عن عمل لعجز الشركات عن التوظيف، وأعداد الخريجين في ازدياد سنوي، فالتأجيل حتى تحسن الأوضاع هو مطلبنا.

وفقاً لارتفاع الرواتب على الوافدين قبل العمانيين.

والشيء بالشيء يُذكر.. لا بد أن تُطبق الضريبة على الوافدين قبل العمانيين لاسيما وأنهم يستلمون رواتبهم كاملة دون أي استقطاع للتأمينات أو صناديق التقاعد كما هو الحال مع العماني، ومصر هذه المبالغ تحويلها لبلدانهم دون أي عائد منها نظراً ما يحصل عليه من خدمات من السلطنة أيضاً، فوجد الكثير من الوافدين لاسيما من العاملين في القطاعات والشركات الحيوية رواتبهم عالية جداً، وفي نفس الوقت نجد جميعاً تحول لبلدانهم دون أن يكون لهم أي مساهمات في شكل رسوم أو ضرائب سواء على التحويلات أو حتى على ما يستخدمونه من خدمات في أوطاننا (يسك الراتب من صوب، ويحوله لبلده من صوب آخر دون أن يدفع أي ضريبة مجزية)، وفي المقابل تفرض رسوم على المواطن على أغلب الخدمات بطرق مباشرة وغير مباشرة، لذا لا بد من إعادة النظر في هذا الأمر حتى ولو كان العائد بسيطاً جداً من الضرائب على تحويلات

جميعنا اليوم يعي أهمية مساهمة الضرائب في الإيرادات، ونرى أن تطبيق (ضريبة الدخل على الشركات أو الأفراد) ممن يمارسون التجارة والأنشطة والخدمات المختلفة وأصحاب الشركات الكبيرة، بشرط أن يزيد دخلهم الشهري عن مقدار معين يتم تحديده من أرباحهم في السنة، ومن هنا تعمل الحكومة على استقطاع ما هو حق لها من هذه الأرباح نظيراً للخدمات التي تتبناها لهم طوال العام، هي الحل الأول المتاح اليوم والممكن تقبله ولكن باشتراطات معينة، لكون أنه سيكون لها مردود أكبر على الاقتصاد، وهي ليست كما فهمها أغلبية الناس أنها ستفرض على جميع الناس ممن يتقاضون راتباً شهرياً، ولكن لا بد وأن تطبق بشكل منطقي بحيث تحدد على سبيل المثال بالنسبة للأفراد والموظفين ممن تبلغ رواتبهم ٢٠٠٠ ريال عماني فأعلى، قد تبدأ بنسب تدريجية ولنقل نسبة ١٪، ومن يتقاضى راتب ٣٠٠٠ ريال عماني بنسبة ٢-٣٪، وغيرهم ممن يكون دخلهم عالياً وليس من هم أقل من ذلك، وتختلف

الضرائب قد تكون أحد الحلول التي تعمل على تفعيلها الحكومات لمواجهة تحديات الانخفاض في الميزانيات وإشراك الأفراد والشركات فيها، ولكن لا بد وأن تكون هناك ديناميكية في التعامل مع فرض هذه الضرائب وفقاً لمتغيرات سوق العمل، وذلك لكون الأفراد والشركات التي ستفرض عليها هذه الضرائب هي الأخرى معرضة لتأثيرات السوق المتغيرة في الارتفاع والانخفاض بين الطلب والعرض، ففي أوقات الانكماش يجب ألا ترتفع الضرائب، وفي أوقات الانتعاش الاقتصادي لا بد وأن ترتفع الضرائب كإحدى أدوات التأثير الاقتصادي (المراعاة المتبادلة مطلوبة)، وإلا سينعكس ذلك سلباً على الاقتصاد والسوق من ناحية انكماش وتقليص الاقتصاد وتراجعها بشكل حاد، إلى جانب هروب المستثمرين وخاصة في ظل ارتفاع الفوائد على القروض من جهة أخرى.. اليوم نجد أن ضريبة الدخل تأتي أولاً باشتراطات محددة.. وضرورة تأجيل ضريبة القيمة المضافة فالطرف والزمان ليسا مناسبتين لفرضها وستشكل عبئاً كبيراً علينا جميعاً أكثر من فائدتها.

الرؤية

www.alroya.om

الخميس ٧ من محرم ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠ م - العدد رقم ٢٩٣٣
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨
مسقط - سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ البريد الإلكتروني: info@alroya.info

سالم المحروقي

خلال اجتماع مجلس الوزراء، أكد جلالة السلطان على الرابط الثمين بين عناصر التراث المختلفة والسياحة وعلى أهمية توظيف تلك العناصر لاستثمار الميزة التنافسية لجذب الاستثمارات والسياحة الأجنبية.

أشرف العناني

الإخوة الأعزاء الذين لا ينفكون يرددون أن ضريبة القيمة المضافة مطبقة في أغلب دول العالم، هل لكم أن تخبرونا أي من دول العلم لا تطبق ضريبة الدخل أولاً؟ وفقاً بأنفسكم إخواني، فإنكم مساءلون عما نتشرون.

عواطف العامرية

يسأله حكيم وخبر السياسة العمانية معالي يوسف بن علوي وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الأولى بعد تقاعده من منصبه، سنظل نذكر سيرته التاريخية المضيئة و الدبلوماسية المحنكة وثوابه الأساسية لزرع السلام لأجيالنا القادمة فهو مدرسة وطن ومواطن.

رأساء تترددكم عبر الهاشتاغ: #مغردو الرؤية

«جلف نيوز» تشيد بدور المرأة العمانية في القطاعين العام والخاص

الأنشطة المالية والتأمينية والمعلومات والاتصالات مع الرجال.

وبينت أن النساء العمانيات يتقدمن بسرعة في مراكز البيع وأن غالبية التعاملات منهن في الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٣٤ عاماً تليها الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٣٩ عاماً تليها الفئة العمرية من ٢٥ إلى ٢٩. ورأت صحيفة "جلف نيوز" أن هناك مؤشراً إيجابياً يتمثل في أن الغالبية العظمى من العمانيات العاملات في القطاع الحكومي من خريجات الجامعات وفي القطاع الخاص تشير الإحصاءات إلى أن معظمهن بدأن العمل بعد المدرسة الثانوية.

رقم يزيد بمقدار ٥٥٠٢ امرأة مقارنة بعام ٢٠١٨، كما ارتفع الرقم في القطاع الحكومي أيضاً بمقدار ٧٨١ عاملة إذ تمّ توظيف ٨٣,١٧٥ امرأة في مختلف الجهات الحكومية حتى عام ٢٠١٩.

وأضافت الصحيفة أن هذه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تلقي الضوء على النقلة النوعية التي حققتها المرأة العمانية في مجالات العمل، موضحة أن المجالات التي تضم قوة عاملة من النساء أكثر من الرجال تشمل التعليم والصحة والعمل الاجتماعي، بينما كانت متقاربة في مجالات

دي- العمانية

أشادت صحيفة "جلف نيوز" بدور المرأة العمانية في القطاعين العام والخاص وتشجيع الحكومة لهذا الدور.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني إن السلطنة شهدت زيادة في عدد النساء العاملات في القطاع الخاص بواقع ٤٢ بالمائة من إجمالي القوة العاملة في القطاع الحكومي و٢٦٦ بالمائة في القطاع الخاص. وأشارت إلى أن عدد العمانيات العاملات في القطاع الخاص بلغ ٧٠٥٦٠ عام ٢٠١٩ وهو

هيئة البيئة تدشن أول مواقع استزراع الأشجار البرية



أول المواقع بـ٠٠٨١ شتلة لأشجار برية مختلفة، وهناك تنسيق مستمر مع جهات مختلفة في السلطنة. وأضاف اللوائي أن هذا العام يعتبر التأسيسي لهذه المبادرة الوطنية، ونقوم بهيئة البيئة بالتعاون مع الجهات عبر توسعة المشاتل وإضافة مشاتل جديدة، بعدها نتجه إلى زراعة الشتلات في مختلف محافظات السلطنة، وهناك تعاون كبير من جميع الوزارات والهيئات والجمعيات الأهلية والأفراد للمساهمة في هذه المبادرة، ونطمح أن يسهم الجميع في هذه المبادرة الوطنية.

يشار إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى زيادة المتدهورة والمحافظة على التنوع الحيواني والروحية والمتدهورة، ورفع الوعي بأهمية زيادة المساحة الخضراء وفوائدها على البيئة والمجتمع، ومساهمة جميع شرائح المجتمع في المحافظة على البيئة الطبيعية، وإمكانية الاستفادة اقتصادياً من بعض الأنواع النباتية، كما تهدف إلى تفعيل مشاركة المجتمع في الحفاظ على النباتات البرية والحفاظ على التنوع النباتي ضمن رؤية المبادرة والتي تستمر على مدى ١٠ سنوات حتى عام ٢٠٣٢.

والصبار والسرحد والعلعلان وغيرها على حسب البيئات والمناخ المناسب لزراعتها.

وقالت الدكتورة ثريا السريرية المدير العام المساعد لصون الطبيعة "تشهد زراعة أول مبادرة وطنية لزراعة ٠١ ملايين شجرة مشروع المبادرة الوطنية لزراعة ٠١ ملايين شجرة برية في منطقة ميناء الفحل، وهذا المشروع تمّ تدشينه في بداية العام تزامناً مع الاحتفال بيوم البيئة العماني مذكّرة تفاهم بين هيئة البيئة وشركة تنمية نفط عُمان". وأكدت السريرية خلال حديثها أن الهدف الأول من هذا المشروع هو تأهيل المناطق المتدهورة والمحافظة على التنوع الحيواني وزيادة الرقعة الخضراء لإيجاد متنفس عام للجميع، وهو ما يدعم الجانب السياحي أيضاً، وخلال فترة المشروع وهي ١٠ سنوات، من جانب آخر، قال نبيل اللوائي رئيس قسم الامتثال والتأثيرات البيئية بشركة تنمية نفط عُمان، إن هذه المبادرة انطلقت في يناير الماضي بالتعاون بين هيئة البيئة وشركة تنمية نفط عُمان وفق مذكّرة التفاهم الموقععة بين الطرفين، واليوم نحتفل بزراعة

مسقط- الرؤية

دشنت هيئة البيئة أمس أول مواقع استزراع الأشجار البرية في منطقة ميناء الفحل ضمن المبادرة الوطنية لزراعة ٠١ ملايين شجرة برية، التي تم إطلاقها في ٨ يناير الماضي بدعم ومبادرة من شركة تنمية نفط عُمان.

ويأتي تدشين موقع الاستزراع ضمن سلسلة حملات أخرى سيتم تنفيذها في مختلف محافظات السلطنة خلال الفترة القادمة، بعد أن تمّ العمل في الفترة السابقة على توسعة المشاتل وإنشاء مشاتل جديدة وتزويدها بالبذور من بنك البذور الذي تم إنشاؤه أخيراً، وتمّ تشكيل فرق عمل بالتعاون مع المجتمع لجمع هذه البذور بمختلف أنواع الأشجار البرية في السلطنة.

وسعت الهيئة منذ الإعلان عن المبادرة إلى إنتاج شتلات سليمة تلائم البيئة وتتحمل الظروف المناخية الصعبة في الأماكن المناسبة لها، وقد تمّ التركيز على الأشجار البرية المعروفة في السلطنة ومنها الغاف والسمر والسدر والشعوب والطبق والطالح والميطان

المها al Maha

معكم أينما كنتم

With you everywhere

إعلان

طرح مناقصة

تعلن شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع عن طرح المناقصة التالية :

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة المستند (غير قابل للاسترجاع)	آخر موعد لشراء المناقصة	آخر موعد للاستثمار والتوضيح	موعد تقديم العطاء
PDEN/2020/08/05	Revamping of Filling Station and Construction of Commercial Building with Carwash Facility at Fanja	138.000	03.09.2020	08.09.2020	13.09.2020

اسم البنك ورقم الحساب: بنك مسقط، (0319005687760012)

الشروط:

١. استلام المناقصات: يمكن للشركات والمؤسسات المهتمة، المتخصصة والمسجلة بالدرجة الثالثة وأعلى ولديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات وسجلها التجاري ساري المفعول. يمكن تقديم العطاءات الحصول على مستندات المناقصة من دائرة المشتريات عن طريق إرسال نسخة من إيصال البنك إلى procurement@almaha.com.om اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأثناء ساعات العمل الرسمية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة ظهراً.

٢. الضمان البنكي: يجب على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في البلاد قدره (١٪) من قيمة العطاء، معنوياً باسم شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع. وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

٣. تقديم العروض: تقدم العروض في منظروين مختومين (مالي و فني) بالشمع الأحمر معنون باسم رئيس لجنة المناقصات، شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع. ومكتوباً عليهما من الخارج اسم ورقم المناقصة فقط ولا يكتب على المنظورين اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

١. موقع تسليم العروض: يجب وضع العطاءات بصندوق المناقصات بمبنى الشركة الرئيسي في غلا قبل الساعة الثانية ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

٢. لن يتم النظر في أي عطاء يقدم بعد الموعد المحدد أو غير مستوفي للشروط.

٣. يتم توقيع وختم العطاء من الشخص المفوض فقط.

٤. شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع. لها الحق في قبول أو رفض أي عطاء كما لها الحق في إلغاء المناقصة دون ابداء الأسباب.

٥. شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع. لها الحق في إضافة أو إلغاء بعض الأعمال الواردة في المناقصة اذا قضت الضرورة.

٦. شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع-ع. بدون ابداء أية أسباب غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

٧. للاستفسار يمكن التواصل عن طريق الإيميل (procurement@almaha.com.om) أو الاتصال على رقم الهاتف: 24610289/24610355/24610282

شركة المما لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع

almahapetroleum

800 188 88

www.almaha.com.om

التفاهم

العدد الواحد والسبعون : ذي الحجة 1441 هـ - أغسطس 2020

ملحق مجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

أما قبله...!

د. هلال الحجري

من القصائد التي يُمكن أن تُوجه للأطفال قصيدة بعنوان «لا تخبرني أن الكفاح غير مُجدٍ» للشاعر الإنجليزي آرثر هيو كلوف (1819-1861) Arthur Hugh Clough، وهو شاعر معروف بمعارضته للكنيسة في منتصف القرن التاسع عشر في بريطانيا، وأعماله الشعرية والنثرية تعكس ذلك، ويعد النقاد شعره إرهاباً بالحدائق وكان له تأثير بالغ على شعراء مثل تي إس إليوت. سافر على نطاق واسع في أمريكا وأوروبا، وشهد الثورة الفرنسية في باريس وكان معجباً بها. أثناء زيارته لإيطاليا أصيب بالمalaria وتوفي عن عمر يناهز 42 عاماً.

أما قصيدته «Say Not the Struggle Naught» «لا تخبرني أن الكفاح غير مُجدٍ» فقد كتبها سنة 1849 ومن المرجح أنه استلهمها من وحي الثورة الميثاقية سنة 1848 في بريطانيا وهي حركة عنيّت بحق التصويت للذكور من الطبقة العاملة للإصلاح السياسي في بريطانيا. القصيدة لاقت رواجاً كبيراً وقد أعيد طبعها في العديد من الأنطولوجيات الشعرية؛ وذلك لأنها تمجد قيمة الكفاح والمحاولة الجادة والسعي لتحقيق شيء ما. القصيدة تتحدث عن الأمل وعدم اليأس مهما كان الفشل محبطاً أحياناً. وكما تقول الكاتبة والروائية البريطانية مارجريت درابل: «كانت معظم آمالي السياسية في حياتي مُحبطة، لكن هذه القصيدة تخبرنا ألا نفقد الإيمان».

«لا تخبرني أن الكفاح غير مُجدٍ»

لا تقولن جهادي ذهباً
وكفاحي وجراحاتي هباً
وعُدوي غالب لا يَنْتَني
وكذا يومي كأَمسي قد خَبَا
إن تَكُنْ آمالنا ساذجةً
فلعلَّ الخوف دوماً كَذَباً
قد يَغطّيها دُخانُ عابرٍ
ورفاق الدرب تجلو الخُجَبَا
تقتفي آثارنا مسرعة
تملأ المِيدانَ نَصراً وَجَبَا
فإذا الموجُ بدا مُنكسرًا
لا تظنَّ الماءَ من ضيقِ كَبَا
سترى الأنهارَ من أقصى المدى
تحمل الطوفانَ يَجتاحُ الرُّبَى
وضياءُ الفجرِ إنْ ضنَّ به
مَشْرِقُ الأرضِ وفي الغيبِ اختبا
فلعلَّ الشَّمسَ يَجْلوها الضُّحَى
ويَعُمُّ النُّورُ منها المَغْرِبَا

• المدن الأوروبية والاندماج في المجال

• المُشترك الإبراهيمي منطلقاً لائتلاف الأديان السماوية

• تنامي الشعبوية في العالم المعاصر.. المخاوف والتطلعات

• الشعبوية في تاريخ الإسلام الكلاسيكي

• المدن الفاضلة في الأزمنة الوسيطة

• إدارة أزمة التفرق والفتنة في الكتاب والسنة

• خطوات الإصلاح نحو مجتمعات معرفية متقدمة

• إشكالية الثنائيات التاريخية

• الحركة الإسلامية ليست بديلاً عن الأمة..

• الفضاءات الإلكترونية.. والأخلاقيات الرقمية

• أدوار الدولة المُعاصرة ومعايير نجاحها



• باسم الكندي

المدن الأوروبية والاندماج في المجال

تؤكد نتاليا زادونوفسكا الباحثة في مركز التحليل المجالي المتقدم بجامعة لندن، في مقالها المنشور بمجلة «التفاهم»، بعنوان «المدن بحسبانها مقاييس للاندماج في المجال»، على ضرورة الاعتدال بكل أنظمة التمدن والعمران في أوروبا وفهم اندماجها في الاقتصاد العالمي عبر تفاعلات هذه المدن مع المدن الأخرى.

شرق أوروبا؛ لذلك تنجّه الباحثة إلى تبني مفهوم «الإقليم متعدد المواقع»، الذي اقترحه جينوفيف كورتيس وودنس بيش في ميدان الأنثروبولوجيا والذي تبناه فريدريك جيرو في مضمار الجغرافيا والذي مكن ذلك من وصف التغييرات والتجديدات المعاصرة التي مسّت الأقاليم والأراضي، وهو ما يجعلنا نتوجه إلى المقاربة المستندة إلى المدينة وترابطها مع ميدان الجيو-سياسيات على مقاربة فكرة المدن وفق الطريقة الشبكية، خاصة وأن من شأن هذا النسق أن يستند إلى الصلات والعلاقات التي تُقام بين الكيانات المجالية.

وعادة ما يتم انتقاد هذا النموذج لصعوبة أخذه بالحسبان بما وراء حدود الدول، ولكن ميزته الجوهرية في أنه يساعد على التفكير وفقاً لمفاهيم التفاعلات بين المدن؛ وذلك في إطار حيوي يهتم بتطورها على عكس المقاربة الجوهية التي تهتم بالصلات التي تفرزها إستراتيجيات الشركات الكبرى على المستوى الجهوي، وفي نظرية الأنساق المعقدة، تتم مقاربة أنساق المدن تبعاً لمستويات الموضوعات المتعددة (الجوار-المدن-الأنساق الجوهية-الجهات الكبرى) النشطة والمتميزة بتفاعلات معقدة، وترى الباحثة هنا أن التفاعلات البشرية وأماكنها يحكمها عادة تنظيم المجال لأن هذه التأثيرات والتبادلات ناجمة أصلاً عن تنوعه، وهو ما تعتبره هنا في هذه المقالة مفتاحاً أكبر لقراءة مدن داخل أوروبا الوسطى والشرقية، مع التأكيد على مفهومي الاندماج والتفاعل لدورهما في تحقيق الاكتمال بين مكان وآخر.

صارت الآن نظم المدن أكثر تطوراً، وأصبح تأثيرها دولياً أكثر من نظم المدن المغلقة، خاصة وأن تفاعل المدن دولياً حدث لعوامل خارجية مرتبطة بالعملة والاقتصاد الأمر الذي جعل هذه المدن أكثر اتباعاً لاستراتيجيات الاستثمار الدولي مما أهلها لتكون أكثر ترابطاً مع مدن عالمية أخرى أكثر من ارتباطها بالمدن المنضوية معها قومياً.

وختاماً.. هناك تصنيفات أوروبية عدة قائمة على منحنيات الثروة تمكن من التعرف بين المركز والهامش في أوروبا ولكن هذه التصنيفات لا تتناسب مع واقع أوروبا، خاصة وأنها تقدم رسومات مختزلة لها لا تساعد على الأخذ بها، لذلك ترى الباحثة ضرورة تجاوز هذه البناءات النظرية والاعتداد بالمدن وشبكاتها ونمط عمرانها مع المدن الأخرى وفهم اندماجها في الاقتصاد العالمي لكي يتم تقديم صورة أكثر ملائمة عن حال المدن الأوروبية بعد ذلك.

ويمكن استعمال هذا النموذج على مستوى القرية والمدينة وحتى عالمياً، كذلك وجدت هناك بناءات إيطالية فكرية جديدة كنموذج المثلثات المتداخلة الناتج عن التقسيم القديم للمجال الأوروبي الذي وضعه والتر كريستالر وهدفه وضع تصنيف لمختلف أجزاء القارة الأوروبية حيث عدت المدن الأوروبية العظمى هي المركز الأوروبي لأنها الأكثر نشاطاً وتطوراً تقنياً بينما يتضح أن جزءاً كبيراً من مدن شرق وسط أوروبا تشكل قطاعاً عريضاً من هامش أوروبا ورغم هذا التصنيف فإن الواقع يظهر أشد تعقيداً مما يقوم عليه هذا النموذج.

كما يوجد نموذج آخر هو نموذج الخاتم أو الحلقة اقترحه روجي بريني عام ١٩٨٨م، وهو يُقسم المدن الواقعة بشمال غرب أوروبا حسب الفوارق في الثروة؛ حيث يتقاطع الخاتم أو حلقة المدن جزئياً مع المدن التي تمثل مركز النقل الأوروبي؛ ولكن ظل هذا التصنيف يُثير تساؤلات عدة لعدم وضوح معايير، كما أن تصميمه قديم لا يحقق الهدف المرجو منه، كما وجدت أيضاً نماذج أخرى وضعت للمجال الأوروبي من اقتراح نظرية كريستالر حول مركزية المجال وهي تشكل أحد التفسيرات الممكنة لتراتبية أحجام المدن وتداخل مناطق نفوذها وملخصها يركز على مفهوم الإمداد المركزي الذي يعتمد على التفاعل بين مركز توجد فيه إمدادات وخدمات ومنطقة تكميلية يكون هناك طلب على هذه الخدمات تجعل المدينة تعتبر بمثابة سوق يلتقي فيها التمويل والطلب، وقد ساعدت هذه النظرية كريستالر من إجراء التقسيمات المثلثية على جنوب ألمانيا ثم على جزء من أوروبا، ويظهر جلياً أن هذا التقسيم يعرض وجهة نظر أوروبية جرمانية مركزية متطرفة لكونه يجعل ألمانيا تحتل مرتبة المركز المطلق والحال أنه تم نقد تطبيق هذا النموذج أكثر من مرة رغم أن هذه التقسيمات ساعدت لاحقاً على إظهار عدد من التصورات بما فيها نموذج المثلثات المتداخلة الذي اقترحه بريني، والذي بناه بداية من العمود الفقري الأوروبي وامتداداته الجانبية وغيرها من التفاصيل. ورغم ذلك، يبقى هذا التقسيم شديد النقص؛ لصعوبة احترام الصلات بين المدن وفقاً لهذا التناغم الهندسي، كما أنه أكثر تعقيداً إضافة إلى أنه لا يظهر بعض المدن.

ونجد الباحثة هنا ترفض أي تضيق قبلي للموضوعات المدروسة والتي تقدم صورة مخالفة عن الواقع كما أن هذه التقسيمات لا تقدم فكرة واضحة عن تطور ونمو مدن وسط

حيث يهدف هذا المقال إلى عرض نظريات الاندماج في المجال وارتباطها بأنظمة العمران وأنساقه؛ كون المدن هي الكيانات الأكثر ملائمة لدراسة المفاهيم المتمحورة حول الاندماج، ذلك أن الفهم الجغرافي لها -بوصفه ترابطات بين المدن- يُساعدنا على صياغة استنتاج دقيق ومفصل عنها، ويوجد هناك مفهومين نظريين حاسمان في دراسة قضايا إعادة تنظيم المدن هما:

١- الاندماج في المجال: ويُقصد به التفاعل والارتباط الشاملين بين مدن رئيسة لمنطقة ما من جهة والمدن الموجودة خارج تلك المنطقة من جهة أخرى وتهدف الباحثة بهذا التحليل الذي تقوم به هنا إلى معرفة شكل الترابطات بين الأقاليم وفهم منطقتها الذي يتضمن طبيعة وأثر العلاقات الخاصة بها.

٢- نظام التعمير أو نسقه: ويُفهم منه معرفة أشكال التفاعل بين الأنساق التعميرية جغرافياً واتصالها بالاندماج في المجال، ويبدو هنا أن المقاربة الشبكية التي تضع مسألة التقسيمات السياسية وحدود الدولة في الخلفية أشد ملائمة من المقاربة الجيو-سياسية في دراسة اندماج المدن في المجال؛ لأنها تشتمل على فكرة تشكيل شبكة تنضوي تحت نسق الاندماج الجديد الجهوي والشامل؛ كذلك هذه المقاربة تساعد على عملية البحث الاندماجي ليُكوّن شبكة علاقات أكثر تطوراً على مستوى أنظمة التمدن بينما تنظر المقاربة الجيو-سياسية والاقتصادية (فيما يتعلق بالجهوية) إلى الترابطات على المستوى القومي أو على مستوى الشركات الكبرى لكنها لا تهتم بالمدينة باعتبارها وحدة مستقلة.

× نموذج المركز الهامش وحدوده: وهو نموذج صنّفه كل من جونار ميردال وإيمانويل فالرشتاين لتقسيم مختلف أجزاء العالم وفقاً لثلاثة مفاهيم تصنيفية هي: المركز وشبه الهامش والهامش، يقوم فيه شبه الهامش بتحديد النزاعات بين المركز والهامش، وتطور هذا النموذج بشكله المعاصر من قبل علماء اقتصاد اللاتكافؤ ثم فيما بعد من لدن آلان رينو في ميدان الجغرافيا وهو نموذج يُقدم تفسيراً لهذا التفاوت كما يُفيد بأن الهامش مستتبّع لأن المركز هو المهيمن. كما تنجّه المراكز للاستئثار بموارد هوامشها وتكون التدرجات بين المركز والهامش غير متوازنة وهذا يجعل المركز هو المستفيد من عجز الهامش حيث يستحوذ المركز على العلاقات والأنشطة والمصالح على حساب عجز الهامش،



• فيصل الحضرمي

المُشترك الإبراهيمي منطلقاً لائتلاف الأديان السماوية

لا سلام في العالم إلا بالسلام بين الأديان، ولا سلام بين الأديان إلا بوجود أخلاق عالمية تتضمنها تلك الأديان. تلك هي الأطروحة العامة للاهوتي الكاثوليكي هانز كينغ، أحد أبرز الداعين للحوار بين الأديان، وصولاً إلى تحقيق الائتلاف فيما بينها، وإرساء السلام الذي ينشده العالم. وهي الأطروحة التي تدور في فلكها مقالة الباحث اللبناني رضوان السيد، المنشورة بمجلة التفاهم تحت عنوان «الديانات الإبراهيمية من الاختلاف إلى الائتلاف».

وقد تضمنت الردود الإسلامية على المسيحية أربع مسائل رئيسية تمثلت في طبيعة المسيح، والأقانيم، ورواية الأنجيل، ونظام الكهنوت المسيحي. وكانت الغاية من هذه الردود إثبات خروج المسيحية على الوحدانية وعلى المنطق السليم. بالمقابل، لم يتوان المفكرون المسيحيون عن الرد على شبهات المسلمين - مثلاً فعل يحيى بن عدي في رده على الوراق - وإن كانت ردودهم مشوبة بالحدس، ويغلب عليها الدفاع لا الهجوم.

يرى كاتب المقالة أن الجدل العقدي ظل مستعراً بين أتباع الأديان الثلاثة، وأن الدفاع عن المشترك الإبراهيمي ظل غائباً عن ثقافة جميع الأطراف خلال فترة الاستعمار التي شهدتها القرنان الماضيان. بل وأدى استيلاء الغرب المسيحي على بلدان العالم الإسلامي إلى ازدهار ثقافة الردود التي رأت في الاستعمار وجهاً مسيحياً تبشيراً. كما أحييت الظروف المصاحبة للاستعمار في الذاكرة الإسلامية الأحوال التي شهدتها إبان الحروب الصليبية.

ورغم ما عتري العلاقة بين الديانات الثلاث من صراعات عبر التاريخ، إلا أن العقود السبعة الماضية شهدت توجيه عدد من الكنائس البروتستانتية والمفكرين الكاثوليك والمستشرقين دعوات مختلفة للحوار مع المسلمين. وبحسب الكاتب، فإنه على الرغم من جميع المساعي التي بذلت في هذا السياق منذ خمسينيات القرن العشرين، إلا أن التحول من الحوار الشفاف بين الأديان السماوية إلى تحقيق الائتلاف فيما بينها لم يكتب له الحدوث بعد. والسبب، برأيه، عائد إلى ثلاثة عوائق، أولها: مسألة حصرية الخلاص في شخص المسيح، وثانيها: حدوث أمرين جليين، أحدهما ثقافي، والآخر استراتيجي، هما أطروحة صدام الحضارات، وهجوم القاعدة على الولايات المتحدة عام ٢٠٠١، وثالثها: افتقاد المؤسسات الدينية والعلماء المسلمين للمبادرة.

ويدعو الكاتب في خاتمة مقالته للعودة إلى الأطروحة الإبراهيمية للقرآن، والتي يرى أن المسلمين قد تخلوا عنها «إلى حد بعيد»، وذلك في سبيل أن «تكون لنا حياة، وتكون حياة أفضل».

كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً فلا تأس على القوم الكافرين». بينما تتجلى الصيغة الثانية في الآية الرابعة والسنتين من سورة آل عمران: «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون».

وبحسب الكاتب، فإن هاتين الصيغتين، الداعيتين إلى دين واحد في ظل المشترك الإبراهيمي، لم تجدوا استجابة من أهل الكتاب الذين ستدور بينهم وبين متكلمي الإسلام جدالات طويلة لعدة قرون. وأساس المشكلة أن اليهودية، من جانبها، تحصر الدعوة الإبراهيمية على نفسها دون الدعوتين الأخريين. أما المسيحية فلم تر في الإسلام إلا هرطقة عربية تهدف إلى استبدال المسيحية أو منع انتشارها بين ظهرائي العرب.

إن كتابات يوحنا الدمشقي العائدة إلى العصر الأموي، وكتابات تيودور أبي قرة العائدة إلى العصر العباسي الأول، تقدمان الدليل على تزايد حدة الخلاف العقدي بين الأديان الثلاثة منذ السجلات الأولى في القرن الأول للهجرة. لقد أنكر الدمشقي انتماء الإسلام إلى الإبراهيمية، كما اتهمه بالدعوة إلى العنف والقتل بالجبرية. ويرى بعض المؤرخين أن النقاش الإسلامي حول مسألة القدر في الفترة التاريخية نفسها يمكن عزوه جزئياً إلى تأثير المسلمين باتهام المسيحيين لهم بالجبرية. من جهتها، تزامنت كتابات تيودور أبي قرة مع ظهور واصل بن عطاء، مؤسس الاعتزال، وكان قد أخذ على عاتقه الرد على المسيحيين وبقيّة أتباع الفرق المخالفة للإسلام.

كما شكلت رسالة الجاحظ في الرد على النصارى سنة ٢٥٢ هـ ورسائل القاسم بن إبراهيم والكندي الفيلسوف وكتابات أبي عيسى الوراق أبرز الأمثلة على الردود التي أسهم بها المسلمون في السجال المحتدم بين الأديان الثلاثة. هكذا، وبحسب الكاتب، انتقل النقاش الجدالي من محاولة جمع أتباع الديانات الثلاث تحت مظلة الإبراهيمية، في صدر الإسلام، إلى نفي يهودية ونصرانية إبراهيم وإثبات إسلاميته، في العصر العباسي.

يُكرس رضوان السيد مقالته المهمة لتتبع أبرز المحطات في الطريق الطويل الذي قطعه الحوار بين الديانات الإبراهيمية، مستهلاً إياها بالإشارة إلى حادثة تسمية «الديانات الإبراهيمية»، التي لم تر النور إلا مع انتصاف القرن المنصرم، حيث راح المنفتحون من علماء اللاهوت الكاثوليك يدعون إلى التقاء أتباع الديانات السماوية الثلاث، المسيحية واليهودية والإسلام، تحت مظلة الإبراهيمية المشتركة فيما بينها. ومثل مجمع الفاتيكان الثاني بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٥ ذروة هذه الدعوة على اعتبار أن الاتفاق الحاصل بين الأديان الثلاثة في الأصل الإبراهيمي وأصول أخرى من شأنه فتح الحوار وتذليل العقبات التي تعترض جهود تحقيق السلام في العالم.

يخبرنا الكاتب أن هذه الدعوة كان لها أثر إيجابي على المسلمين الذين لم يتوانوا في التفاعل معها انطلاقاً من كونها «هي دعوى القرآن الكريم ودعوته». كما أنها جاءت منسجمة مع تصور العرب للتاريخ، ومع اشتغال شعائهم التعبديّة على فريضة الحج التي يفد فيها المؤمنون على البيت الذي بناه إبراهيم وابنه إسماعيل. وقد ثبت النص القرآني لإبراهيمية الإسلام في أكثر من آية، نذكر منها الآية السادسة والسنتين من سورة آل عمران: «ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين».

ومنذ البداية توجه القرآن الكريم إلى أهل الكتاب اليهود والمسيحيين بخطاب ثنائي الصيغة يحضهم، من جهة، إلى العمل بالإبراهيمية كما وردت في كتبهم، متوسماً أن يكفل لهم ذلك الولوج إلى روح الإبراهيمية، ويسهل بالتالي عملية انفتاحهم على الإسلام. ويدعوهم، من جهة أخرى، إلى «إعلان مشترك» يركز على المنطلقات الإبراهيمية، ويتغاضى عما عداها من اختلافات، ليكون بمثابة اللبنة الأولى في مشروع «التوافق واللقاء».

نجد مصداق الصيغة الأولى في الآية الثامنة والسنتين من سورة المائدة: «قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ولتزيدن



• أسماء القطيبية

تنامي الشعبوية في العالم المعاصر.. المخاوف والتطلعات

يتناول الباحث وأستاذ الفكر السياسي ياسر قنصوة في مقاله بمجلة التفاهم (الشعبيات اليمينية القومية والدينية في العالم المعاصر، الأسباب والتداعيات) مصطلح الشعبوية بداية ودلالاته، وكيف استطاع هذا المصطلح تجاوز الكثير من الأطر والنظريات السياسية لصالح خطاب جديد يحمل طابعا دينيا أو قوميا بتأييد واسع من أطياف المجتمع. وي طرح الباحث العديد من الأسئلة حول هذا الخطاب ومدى رسوخ قاعدته، وصلاية رهاناته مبدئياً الكثير من المخاوف حول مدى إمكانية الشعبوية في الحفاظ على التعددية، واحترام الحريات، والرأي الآخر في المجتمع. مستعرضاً عدة نظريات تفسر أسباب صعود الشعبوية اليمينية مقابل الممارسة السياسية التقليدية.

الممارسات السياسية المتمثلة في الأحزاب حلها على مدى عقود. أما النظرية الأخيرة «نظرية الطلب الاجتماعي» فهي منطلقة من رغبة قطاعات كبيرة من المجتمع في الحفاظ على الهوية وقيم المجتمع ومبادئه وترى في الشعبوية طريقاً لذلك. وبالعودة للنظريات الثلاث فمن السهل ملاحظة أنها تضع آمالاً عريضة وتطلعات كبيرة حول الشعبوية، وتبدو الشعبوية المخرج الأخير والحل السحري خاصة لدى أولئك الذين يعولون عليها في الحفاظ على الهوية، وبالتالي فإن بقاءها مرهون برضى المؤيدين الذين لا يملكون الأدوات المنطقية لقياس المؤشرات، بل يعتمدون على تجاربهم الشخصية ونظرتهم العامة للموضع. وهو ما قد يضع (الشعبيين السياسيين) في ضغط كبير يضطرهم لاتخاذ قرارات متسارعة من أجل مد الشارع بجرجات متواصلة من الرضا.

إن صعود الشعبوية رغم كل المخاوف حولها دليل على ضعف المنظومة السياسية القائمة، أو ربما انتهاء صلاحيتها بعد عقود من إسهامها في التقدم الحضاري للأمم. وتنامي المطالبة بأنظمة شعبية دليل على رغبة المجتمعات في المشاركة بشكل أكبر من أي وقت مضى في صنع القرارات خاصة، وأن السياسة لم تعد كما وصفها أفلاطون بأنها «شأن نخبة قليلة من الحكماء» بل صارت متاحة وقابلة للحوار والنقاش في الواقع وعبر الفضاء الإلكتروني بل صارت بعض النقاشات والحملات التي يديرها العامة مؤثرة وحاسمة في اتخاذ القرارات في المجالس السياسية. وقد تكون الشعبوية لحدثاتها تعاني من بعض العراقيل سببها عدم وضوح المحددات لكنها بالتأكيد ستؤخذ شكلها الواضح بمرور الزمن إذا ما حظيت بفرصتها في الحياة السياسية في عالمنا المعاصر.

وحدة الشعب الأخلاقية على نحو قسري، مع رصد كل التصورات والأفكار السياسية المتباينة واتهامها بالانحراف من منطلقات أخلاقية، مما يستدعي ضرورة إصلاحها ومعالجتها أو استئصالها إن لزم الأمر، حيث إنها تعد خروجاً عن المبادئ الأخلاقية الموحدة واللائقة بالشعب والوطنية الحققة من وجهة نظر شعبية، ويبدو لي أن الإشكاليات التي يطرحها الباحث حول الشعبوية نابعة من التخبط الذي يلحظه في الحركات الشعبوية القائمة على الحماس الجمعي العام، وهو ما يولد بالطبع الخوف من تنامي العنصرية وتضييق الحريات وتهميش الرأي الآخر من أجل الحفاظ على التأييد الشعبي. خاصة وأن الشعبوية لاتحيد الطرق السياسية التقليدية المتمثلة بالبرلمانات والمجالس والتي يمكن أن تكون مؤشراً واضحاً لمدى التقدم الحضاري، وفي نفس الوقت تعمل كسلطة رقابية، بينما غيابها سيسمح ربما لتمرير أهداف عن طريق شخصيات كاريزمية منحازة لآراء وأفكار معينة.

ورغم القلق الذي يبديه الباحث ياسر قنصوة حول صعود الشعبوية وتناميها في العالم المعاصر خاصة أوروبا، وسياسة الصوت الواحد الذي تعد به مقابل اليمين واليسار في السياسات التقليدية فإنه يفهم هذا الإقبال الكبير نحو الشعبوية والتي يمكن تفسيرها من خلال ثلاث نظريات أولها نظرية الحرمان النسبي وهي ردة فعل فئات اجتماعية محددة جراء تجاهل مطالبها من النخب السياسية، فهي تقبل أي شيء عدا من يعتلون هرم العملية السياسية وبالتالي فإن تأييدها للشعبوية هو رفض للخيار الآخر. أما النظرية الثانية فهي نظرية السياسة الجديدة وهي تعبر عن رغبة الشعب في تجربة نظام جديد عليه يقدر على حل مشكلات اقتصادية واجتماعية لم تستطع

نشأت الشعبوية لتكون الحركة المضادة لما يُطلق عليه أصحاب الفكر الجديد (النخبوية) أي تحكم النخبة في الحياة السياسية للدولة. ويرى الشعبويون أن النخب السياسية هي مجموعة متنفذين يعتلون أبراجاً عاجية، مما يجعلهم بعيدين كل البعد عن واقع المحكومين ومطالب الشارع. ولعل من أقدم هذه الحركات حركة «إرادة الشعب» في روسيا، والحزب الشعبوي في أمريكا في القرن التاسع عشر، فقد حمل مؤسسو هذه الحركات على عاتقهم المطالبة بحقوق الفئات الأكثر عرضة للاستضعاف كصغار المزارعين، واضعين أنفسهم في صراع مباشر مع المنظومة السياسية التي يعدونها أقلية غير مهتمة بمصالح الشعب، بل إنها معيقة لتقدم المجتمع بسبب أطماعها الرأسمالية، وأطماع الشهرة والمكانة الاجتماعية الرفيعة. وغالباً فإن الشعبوية تتخذ من الجانب الديني أو القومي عنصراً ثابتاً في تحديد هويتها، مضمنة إياها خطابات مُجلجلة وشعارات رنانة تحت الناس على الالتفاف حولها.

ويطرح الباحث ياسر قنصوة في المقال عدة إشكاليات تتعلق بمبادئ الشعبوية، فهو يتساءل مثلاً عن مصير المهاجرين والأقليات في حال نجحت الشعبوية في الوصول للحكم لكونهم لا ينتمون للحركة ولا يعينهم خطابها. وإذا سلمنا جدلاً بأن الشعبوية تتسامى عن كل الاختلافات فإنها ولا بد من أن تعين من يمثل الشعب وبالتالي فإن هؤلاء الممثلين الأخقيّة في تحديد من هم الشعب؟ وماهي أولويات مطالبهم؟ والشعبيون عند هذه النقطة بالذات لا يختلفون عن النخب التي سعوا لإبعادها. كما يطرح الباحث إشكالية هامة تتمثل في قيم الشعب حيث يقول: «بناء على التصور الأخلاقي لفكرة الشعب فإن الشعب لن يسمح بتعددية أخلاقية تسمح بالتنوع والتسامح، ومن ثم يتم فرض صورة



• عبد الرحمن الحوسني

الشعبوية في تاريخ الإسلام الكلاسيكي

تحدث نبيل فازيو في مقاله المنشور بمجلة «التفاهم»، عن عدة أمور تتمحور حول مظلة الشعبوية في تاريخ الإسلام الكلاسيكي وتطرق أيضا لمعنى الشعبوية، وظهورها في المشرق العباسي، والأندلس.

فمهما يكن من أمر، فإن الشعبوية في أساسها عبارة عن رد فعل على الاستهجان والتنقيص الذي مارسه العرب على غيرهم من مكونات العرب الاجتماعي السياسي في العهد الأموي خاصة، فعبرت عن طموح الموالي (الفرس، المولدين، الصقالبة... إلخ).

أما الشعبوية في المشرق العباسي، فيختلف الباحثون في تحديد بداية دقيقة لها بين من يربطها بنهاية الدولة الأموية وبين من يرى أنها لم تظهر إلا مع دولة بني العباس وخاصة في منتصف القرن الثاني الهجري، وذلك أن عداء الموالي الفرس للعصبية العربية كان رد فعل على «احتقار» العرب لهم في عز الدولة الأموية، وقد نقلت لنا المصادر العربية كثيرا من مظاهر الاستعلاء على الموالي وأبناء الإمام لعل أظهرها كان جهر الخليفة عبد الملك بن مروان باستهجانته لأبناء الأمة على مسمع ابنه مسلمة الذي كان ابن أمة أيضا.

أما الشعبوية في الأندلس، فينقل لنا ابن عبدبريه في العقد الفريد سجلا مداره على الشعوب وفضل العرب بين المتعصبين للعروبة -ثقافة وتاريخا ولغة- وبين الداعين إلى التسوية المطلقة بين العرب وغيرهم من الشعوب، وقد خصص كتاب «اليتيمة في نسب وفضائل العرب» للحديث عن تاريخ العرب وأنسابهم، وأتى فيه على ذكر دعوى الشعبوية الذين يسميهم أهل التسوية، كما أورد ذكر اعتراضات ابن قتيبة في الموضوع وردود الشعبوية عليه كما على غيره من المتعصبين للعرب، دون أن ينتهي إلى موقف معاد للشعبوية الذين لم يخرجهم من دائرة الدعوة إلى التسوية، فلم يهتمهم بالزندقة ولا بنية إفساد الإسلام والقضاء على حكم العرب، واكتفى بنقل مقالة أهل التسوية كما صاغها أصحابها في المشرق. وفي الختام، نستنتج مما تقدم أن الشعبوية كانت حركة ذات مضمون ثقافي واجتماعي وسياسي، دخلت في مواجهة مع العنصر العربي، وكان لها دورها البارز في خلخلة أسس دولة الأمويين، كما لعبت دورا مهما في تحديد معالم مرحلة ما بعد الدولة الأموية في الشرق كما في الأندلس.

العرب والتنقيص من قدرهم. وفي الأندلس ظهر ابن غرسية ووضع رسالته في الشعبوية ورد عليه كثير من العلماء. لذلك، نلاحظ أن الشعبوية كموقف وحركة ثقافية لم تكن منحصرة في المشرق العربي، وإنما كانت لها تجلياتها في الأندلس، خاصة في مرحلة الممالك كما هو بين من رسالة ابن غرسية وما أثارته من ردود عليها استمرت لمدة طويلة.

فتشير الشعبوية إلى فريق من الناس لا يرون للعرب فضلا على غيرهم، بل يبالغون في ذلك فيذهبون إلى تنقيصهم والحق من قدرهم حتى ألفوا في ذلك الكتب، وسموا بذلك لانتصارهم للشعوب التي هي مغايرة للقبائل.

فإذا كانت لفظة قبائل تشير إلى العرب -كما اعتقدوا- فكلمة شعوب تشير إلى من دخل الإسلام من غيرهم، والآية تساوي بين الفريقين، وعلى هذا فالعرب شعب والفرس شعب والروم شعب وهكذا وقد ذهب قوم إلى أنها مأخوذة من الشعوب في قوله تعالى: «يأبها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، وقالوا: إن المراد بالشعوب بطون العجم والقبائل قبائل العرب، وهو تفسير في نظرنا غير صحيح، وأوضح دليل على ذلك أن العرب لم تكن تفهمه حين نزول الآية. ويرجح أحمد أمين ألا يكون اسم الشعبوية قد أطلق على هذه الحركة إلا في العصر العباسي الأول، وهذا حكم من الصعب الأخذ به بسبب اختصار الجذور الأولى لهذه الحركة في الفترة الأموية تحديدا وهي الفترة التي اتسمت في نظر البعض بفسق قدر كبير من الحيف في حق الموالي الذين شكل الفرس جزءا كبيرا منهم.

والحال أن المضمون السياسي للشعبوية أمر أدركه خصومها بشكل واضح، وما اتهمهم لها بالزندقة والسعي إلى هدم الإسلام وعقائده إلا علامة على ذلك، فقد سعت الحركات الشعبوية إلى إعادة ترتيب أوضاع الدولة الإسلامية وفق ما تقتضيه الهندسة الجديدة للمجتمع الإسلامي، والتي ما عادت تخضع للغالبية العربية وعصبيتها خاصة بعد فتح بلاد فارس وإفريقيا.

وقال ابن قتيبة في فضل العرب ما يلي: «فإنها -الشعبوية- تدفع العرب عن كل فضيلة وتلحق بها كل رذيلة وتغلو في القول وتسرف في الذم وتبتهت بالكذب وتكابر العيان وتكاد تكفر ثم يمنعا خوف السيف وتغص من النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ذكر بالشجاء وتطرف منه على القذى وتبعد من الله قدر بعدها ممن قرب واصطفى وفي الإفراط الهلكة وفي الغلو البوار»، يتعلق الأمر في حديث ابن قتيبة باتهام واضح للشعبوية بمعادة العرب والحنق عليهم وعلى تاريخهم وتراثهم العريق، وهو الذي سمح باتهامهم بمعادة الإسلام ونبيه؛ مما دفع كثيرا من الباحثين إلى اعتبار موقف ابن قتيبة حملة عنيفة وجارحة على الشعبوية.

ويبدو من خلال تتبع تبلور فكرة الشعبوية في التجربة السياسية الإسلامية الكلاسيكية أنها ارتبطت بتشكيل المجال السياسي الإسلامي وتطوره، بل ويمكن أن نعددها مفارقة من المفارقات التي أفرزها هذا المجال، بحكم أن تصاعدها اقترن بلحظات اهتزاز دولة العرب المسلمين مع الأمويين في المشرق أولا ثم بعد ذلك في الأندلس.

إذن يتعلق الأمر بمحاولة للتفكير في وضعية هذا الآخر المغاير ثقافيا واعتباريا، لكنه يشارك العرب انتماءهم إلى الأمة والدولة ليصبح جزءا من عالمهم عندما يفتحون أرضه، يتحول إلى مولى ويضيق ذرعا بوضعه الجديد، ثم سرعان ما تقسو عليه الدولة وتثقل كاهله بالضرائب وتدفعه إلى التكتل والاحتجاج، وتلبية نداء كل خارج عن سلطة الحاكم الأموي وسرعان ما ينجح في تولي مناصب مهمة كلما اقتربت الدولة من لحظة الأفول ليتحول إلى الفاعل الأهم في المرحلة التي ستليها. أما في معنى الشعبوية، فمن الصعب ادعاء صياغة تحديد دقيق وواحد لمفهوم الشعبوية، ليس فقط بحكم ارتباطه بحركة سياسية واجتماعية وثقافية لم تدرك مستوى عاليا من التنظيم والتأطير، وظلت تعبر عن نفسها من خلال أشكال من الرفض لهيمنة العنصر العربي على الدولة، وإنما بالنظر إلى تباين المطلب الذي رفعه ممثلو هذه الحركة بين المطالبة بالتسوية بين العرب وغيرهم من الشعوب والإقرار بأفضلية هذا الشعب أو ذلك على



• زينب الكلبنية

المدن الفاضلة في الأزمنة الوسيطة

أتى حين من الزمن على «اليوتوبيات»، وتماثلها بالعربي «المدن الفاضلة»، كانت فيه سوقها نافقة رائجة؛ واليوم كادت المدن الفاضلة بمختلف ألوانها أن تستحيل، منذ زمن غير يسير، إلى موضوع يثير الشبهة فلا يحظى بالثقة؛ وذلك سواء على المستوى الفلسفي، أو على المستوى السياسي. ولقد حدث أن استعمل المعاصرون ضد يوتوبيات الماضي ومدنه الفاضلة، السخرية سلاحاً؛ فأنشأوا لليوتوبيات الكثير من التقليدات الساذجة المستهزئة، وتحديثاً عن مضادات اليوتوبيات على النحو نفسه الذي كان قد تحدث به القدماء عن «مضادات المدينة الفاضلة». ذلك كله في زمننا هذا الذي هو زمن الثقافة المعاكسة، وما بعد النزعة الانسية وثقافة الإنترنت، وهذا ما أثاره الكاتب محمد الشيخ في مقاله المنشور بمجلة «التفاهم».

بالذات ما استهل به الفارابي كتابه، ومنها استمد الكتاب عنوانه؛ إذ لا يتعلق الأمر بالمدينة الفاضلة، وإنما بأراء أهلها. والحال أننا كما لم نعرف منه إن كانت المدينة الفاضلة قد وجدت في الماضي، أو قد توجد فيما يستقبل من الزمان، فكذلك لم نعلم منه إن هي كانت المدن المضادات للمدينة الفاضلة قد وجدت أم لا، وهذه المدن عنده هي على الترتيب:

- «المدينة الجاهلية»، وقد سميت بذلك لجهل أهلها بمعنى السعادة، مع ملاحظة أن الفيلسوف هنا هو الذي يحدد للناس ما الذي ينبغي أن تكون عليه سعادتهم، فلا يتعلق الأمر بتقاطعات آراء بين مجموعات من البشر في تصورهم لمعنى السعادة، وإنما بسعادة تحدد من أعلى، ولا يعرف أهل المدينة الجاهلية معنى «الخير» (الحق (السعادة) وإنما كل ما يعرفونه هو الخير الشبيهي السعادة الدنيوية المتمثلة في سلامة الأبدان، وفي اليسار، وفي التمتع بالملاذ، وفي التطرح للهوى، وفي التكرم والتعظيم، هذه هي -عند أهل المدينة الجاهلية- السعادات المطلوبة، وسعادة السعادات عندهم أن تجتمع ولا تنفرد، وأضداد هذه السعادات عندهم هي الشقاوات، آفات البدن، الفقر، عدم الاستمتاع، الحيلولة بين الفرد وهواه، انعدام التكرم وغياب التعظيم. على أن المدينة الجاهلية ما كانت على نمط واحد، وإنما هي على أنماط:

- «المدينة الضرورية»، وهي التي يقتصر أهلها على الضروريات، من مأكول ومشروب وملبوس ومسكون، فلا يتجاوزونها. و«المدينة البدالة»، وهي التي غاية أهلها تحقيق اليسار واستجلاب الغنى. وكذلك «مدينة الخسة والشقة»، وهي التي ما قصد أهلها سوى التمتع بالملاذ (المأكول والمشروب والمنكوح) والتعاطي إلى الهزليات واللذائذ. وأيضاً «مدينة الكرامة»، وهي التي قصد أهلها أن يصيروا مكرميين مذكورين مشهورين بين المدن وممجدين معظمين بالقول وبالفعل وبعضهم لدى بعض. و«مدينة التغلب»، وهي المدينة التي غاية إرادتها الاستقواء على غيرها وقهره طلباً للذة الغلبة. و«المدينة الجماعية» (الديمقراطية) التي يسعى أفرادها إلى الحرية بالأولى.

- «المدينة الفاسقة»، وهي المدينة التي معتقدها معتقد أهل المدينة الفاضلة وفعلها فعل أهل المدينة الجاهلية. و«المدينة المبدلة»، وهي عنده غير المدينة البدالة، وقد سميت مبدلة لأن آراء أهلها تبدلت عن آراء المدينة الفاضلة وأفعالها بحيث استحالت هي إلى ما يناقضها.

وأخيراً.. «المدينة الضارة»، وهي مدينة الخروج عن المعتقد الأساس.

كما قال: يبدو عند أول النظر أن الكارثة إقامة عالم جحيمي، قد قضت بلا رجعة على الآمال التي كانت تحملها اليوتوبيا، لكن ليس قد تبين كذلك أنه لا يمكن إيقاف الإنسان على أن يستمر في تصور مجتمع آخر، وربط اجتماعي آخر، بحيث يكون إنسانياً بصدق، وبحيث يملك حظوظ إخراج الإنسان من جحيمه؟

عديدة هي التعريفات التي عُرِف بها الإنسان؛ لكن أحد أغرب وأطف وأعجب هذه التعريفات القول: إن الإنسان كائن حي بناءً للمدن الفاضلة، أو قيل بلغة الغرب: «حد الإنسان أنه حيوان طوباوي». بهذا عرفه أحد أبرز المختصين في الفكر الطوباوي ميكيل أنيسور، صاحب رباعية في الفكر الطوباوي، أشهر عناوينها: «اليوتوبيا من مور إلى والتر بنيامين» و«الإنسان حيوان طوباوي» فكيف يراد مرة أخرى.

هناك نموذجان من العصر الوسيط: واحد إسلامي، والآخر مسيحي. وستحدث هنا عن المدن الفاضلة في الفكر الإسلامي، وعند إلقاء نظرة على الموضوعات التي خاض فيها أوائل فلاسفة الإسلام يظهر أنهم ما عنوا حق عناية في أنظارتهم الفلسفية السياسية بمسألة «المدينة الفاضلة».

في المدينة الفاضلة قد يستغرب القارئ غير المستأنس بكتابات الفلاسفة العرب القدامى من كتاب يعد من أشهر كتب الفلسفة السياسية الإسلامية، ويبدأ في قراءة فصوله وموضوعاته، فيجدها على التوالي: القول في الموجود الأول (الله)، وفي نفي الشريك والضد والحد عنه، وفي كونه عالماً حكماً وحياً وحياً، وفي عظمته وجلاله ومجده، ثم يشرع في الحديث بعد هذا الحديث المستفيض عن الرب عن العالم؛ وذلك بالحديث عن كيفية صدور الموجودات عنه، والحديث عن مراتب الموجودات، ثم يعرج على الحديث عن الفلسفة الطبيعية، بعد الإلهية؛ وذلك بالحديث عن الحركة والصورة والمادة والهيولى، فالحديث عن الإنسان وأجزاء نفسه وقواه الناطقة (العقل)، ثم الحديث عن الإرادة والاختيار والسعادة، فالحديث عن سبب المنامات وعن الوعي وعن رؤية الملك، وبعد أن يمضي من الكتاب قرابة ثلثه ها نحن أولاء مع التأسيس، لا اللاهوتي هذه المرة؛ وإنما الاجتماعي والسياسي للمدينة الفاضلة؛ وذلك في الفصل المعنون بعنوان: القول في احتياج الإنسان إلى الاجتماع والتعاون. لكن واقع الاستغراب هذا قد يزول حين يمضي القارئ في الكتاب قراءة إلى الفصل المعنون بـ: القول في الأشياء المشتركة لأهل المدينة الفاضلة، ليكتشف فجأة أن في الكتاب ضرباً من الدور؛ وذلك لأن هذه الآراء المعنية هنا (اللاهوتية والطبيعية والنفسانية) هي

وأضاف أنه لا زال أمر هذا النحو من اليوتوبيات في ازدياد، حتى كتب أحد الباحثين المختصين في الفكر اليوتوبي: إذا ما نحن اعتبرنا أعمال الماضي العظيمة، بدا لنا أن جنس الكتابة اليوتوبي ما بلغ إلينا -معشر أبناء اليوم- إلا وهو متعب مُجهَد ومشوّه في القرن الواحد والعشرين.

وقد أفرد الباحث الألماني ريتشارد ساج كتاباً لهذا الأمر، كان عنوانه عبارة عن تساؤل إنكاري: «أهي» نهاية اليوتوبيا السياسية؟ أو لم يحدث لليوتوبيا ما كان قد حدث للميتافيزيقا، لما لاحظ الفيلسوف الألماني إمانويل كانط -في مقدمة الطبعة الأولى من كتابه الشهير «نقد العقل الخالص» أنه «أتى على الميتافيزيقا حين من الزمن كانت تتسمى فيه ملكة العلوم»؛ لكنه سرعان ما أضاف: «واليوم، فإن الموضة الرائجة هي احتقار الميتافيزيقا، وازدراؤها. وهكذا ألفينا السيدة النبيلة - وقد هُجرت ونُبذت - ما تفتأ تشكو، ولسان حالها يردد مع هيوكيا: «بالأمس كنت العظمى بين الجميع، يشد أزري كثير من الأصهار والأبناء، وها أنا ذا اليوم منفية وخالية»؟ وبالمناسبة، ألم يتحدث بعضهم عن نقد العقل اليوتوبي؟

أصبح موضوع فقدان المعاصرين الثقة في اليوتوبيات والمدن الفاضلة نفسه موضوع بحوث، وما زال ذلك سارياً، حتى أشرفت الباحثة الإيطالية المختصة في الأدبيات الطوباوية كارمينا إمبروشيو، على مصنف جماعي حمل من العناوين العنوان التالي ذا الدلالة بما نحن بشأنه: «أهي يا ترى» صلاة جنازية على اليوتوبيا؟

ألم تتحول أحلام المدن الفاضلة وأخواتها إلى كوابيس؟ وألم تستحل رؤى اليوتوبيات الرغيدة إلى أضغاث أحلام جحيمية؟ وما الذي انتهت إليه التجارب الزراعية الشيوعية، الكلخوزات والسفخوزات، والقرى البيئية وفضاءات النحل الدينية والطوائف المذهبية، والتي كانت في أصلها يوتوبيات جماعية متمردة على فردانية الليبرالية، غير أن أمست كوابيس مفزعة؟ ذاك هو ما حمل أحد كبار المختصين في الفكر اليوتوبي ميكيل أنيسور، على أن يتساءل عما إذا كان قياساً على كلام المفكر الألماني أدورنو الشهير عن استحالة كتابة قصيدة شعر، بعد معسكرات الاعتقال والتعذيب النازية، يمكن القول بأنه أصبحت اليوم تستحيل كتابة يوتوبيا، أو رسم معالم مدينة فاضلة بعد ما شهده القرن العشرون من كوارث شديدة الاحتمال.

ألم يعد هذا الباحث نفسه إلى الحديث عن «استمرارية اليوتوبيا وبقيائها»، بل وحتى إلى الكلام عن ثباتها وعن مقاومتها؟ أو



• أعلام المنذرية

إدارة أزمة التفرق والفتنة في الكتاب والسنة

التفرقة والفتنة كالتأثر في الهشيم متى ما سكنت مجتمعاً أمانت تقدمه؛ لذلك جاء الإسلام كالبوصلة تحدد اتجاهات السير لإدارة مثل هذا النوع من المشكلات في المجتمع لضمان تقدمه. نتطرق في هذا المقال لأهم ما ذكره الكاتب كيان يحيى في بحثه «التفرق والفتنة ومعالجتهما في الكتاب والسيرة النبوية» المنشور في مجلة التفاهم.

التفرق والفتنة في اللغة والاصطلاح:

(التفرق): مصدر على زنة (التَّفَعَّلُ)، من الفعل (تفرق يَتَفَرَّقُ)، ومادته تدل على الفصل بين الشيئين. أما الفتنة: مصدر من الفعل (فتن، يفتن) والفتنة، العذاب وأن يفتن الله قوماً: أي يبتليهم، والفتن: ما يقع بين الناس من حروب.

التفرق والفتنة ومعالجتهما في الكتاب والسيرة النبوية

نص ابن قيم الجوزية على أن المراد بالفتنة إنما يعرف بالسياق والقرائن وبحسب ما أضيف إليه في مواضع ورودها، فقال: وأما الفتنة التي يضيفها الله سبحانه إلى نفسه أو يضيفها رسوله إليه، كقوله: (وكذلك فتنا بعضهم ببعض)، وقول موسى: (إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء)، وهي بمعنى الاختبار والابتلاء من الله لعباده بالخير والشر، بالنعم والمصائب، فهذه لون، وفتنة المشركين لون، وفتنة المؤمن في ماله وولده وجاره لون، والفتنة التي يوقعها بين أهل الإسلام لون آخر.

تصاحب (التفرق) و(الفتنة) في الكتاب والسيرة النبوية

يحدد اللغويون المعاصرون وسائل تفسير المعنى في المعجمات بخمسة أنواع هي: التفسير بالمغايرة، والتفسير بالترجمة، والتفسير بالمصاحبة والتفسير بالسياق، والتفسير بالصورة. والذي يهمننا من هذه الوسائل التفسير بالمصاحبة الذي كتب عنه من علمائنا القدماء الجاحظ، إذ قال: «وفي القرآن معان لاتكاد تفترق، مثل الصلاة والزكاة، والجوع والخوف، والجنة والنار، والرغبة والرهبة، والمهاجرين والأنصار، والجن والإنس»، بافتراض أن اللفظ يكتب جزءاً من معناه بمصاحبته لفظاً آخر.

أمثلة تصاحبهما في الكتاب:

يذكر الكاتب عدة أمثلة نذكر منها قوله تعالى: (قال فإنما قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري)، وقوله تعالى بعد ذلك: (إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي). فالتصاحب هنا صريح بين فتنة بني إسرائيل بعبادة العجل بعد ذهاب موسى عنهم للقاء ربه، وتفريق شملهم خشية هارون عليه السلام، فلم يزد على أن ذكرهم بأنهم إنما فتنوا بالعجل وأن ربه هو الرحمن، فكان ما كان من عدم استجابتهم لدعوته وبقائهم على غوايتهم، فلما جاء موسى ورأى ضلالهم عاتبه بشدة، فاحتج عليه بخشيته، تفريق شملهم وكلمتهم، فكف عنه موسى عليه السلام. ويلاحظ هنا أن هارون لم يسكت عن الأمر

فيها كلها: أعني أن البشر يفتحون عقولهم لواقع إلهي أعلى، يعرف بأنه الخير وبأنه الأمر بالاستقامة وبالمحبة بين البشر). ويضيف الكاتب أن المنظور الإسلامي للتعددية الدينية لا يقر تذويب الحقيقة وتمييعها، لكن في إطار التعايش مع الأديان الأخرى، الذي يتجاوز منطق العدل والإنصاف، ومن تجليات هذا المنظور تحريم الإكراه على العقيدة أو الدخول في الإسلام، قال تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي).

ت - تثبيت مبدأ الوسطية:

ومما لا شك فيه أن الوسطية ضمانات للمجتمعات المسلمة من الانزلاق في بعض مظاهر الغلو، كاستسهال التكفير، وفي الوقت نفسه على عدم الانجرار إلى فتنة استسهال التكفير الكفيلة بتزييق الأمة وتفريقها لشبهات عارضة، فالتكفير يؤدي إلى استسهال سفك الدماء، وقيام الحرب الطاحنة.

ث - منهج التبين والتثبت: حرص الإسلام على تبنيه في مواجهة الأخبار والشائعات، إدراكاً منه لما للكلمة المنقولة من خطر قد يؤدي إلى فتن لا يعلمها إلا الله.

ج - الأخذ بالظواهر وترك السرائر: يُعد الركون إلى الظواهر وعدم محاكمة البواطن مبدأً مكملاً لمنهج التبين والتثبت وامتداداً طبيعياً له، فعلى الأفراد والجماعات مراعاة صورة الدين وأهله لدى الوقوف طويلاً أمام إغراءات الحكم على النيات وإملاءات اتهامها من غير بينة ولا دليل.

وسائل تعامل الكتاب والسيرة النبوية مع التفرق والفتنة

بعد وقوعهما

أ - إدارة الأزمات واحتواؤها: لفظ (إدارة) يوحى بالمواجهة بالصرامة حيناً وباللين حيناً آخر، أو من صرف أطراف التحدي إلى وجهة أخرى مما يمكن أن يسبب فتنة أو أزمة.

إصلاح ذات البين: فالإسلام دين واقعي لا ينظر بمثالية إلى الأمور، ولذلك تجده يفترض أحداثاً ووقائع يمكن أن يكون المسلمون أطرافاً فيها، على الرغم من كراهة الإسلام لذلك، وتشديده على عدم وقوعه، ولذلك تجده يفترض إصلاح ذات البين في حالتين خطيرتين، تتعلق إحداها بوقائع يمكن أن تؤدي إلى هدم نواة الجماعة المسلمة الواحدة (الأسرة)، وتعلق الأخرى بنشوب الحرب بين جماعتين اثنتين من المسلمين.

إن قيام المجتمعات على الفتن يؤدي إلى تفرقها وتمزقها ويحد من تطورها وتقدمها، وعلى كل واحد منا أن يقطع كل ما من شأنه أن يؤدي إليهما.

بالمعروف والنهي عن المنكر بل مارسهما بحكمة ودعوة بالتالي هي أحسن، ولكن حين رأى خرقهم وإصرارهم على باطلهم خشي أن يؤدي الاستمرار في الإنكار عليهم إلى انضراط عقدهم وتبدهم. أمثلة تصاحبهما في السيرة النبوية:

نذكر منها موقف الرماة المشهور، إذ نظم الرسول صلى الله عليه وسلم صفوف جيشه جاعلاً ظهورهم إلى جبل أحد ووجههم تستقبل المدينة، وجعل خمسين من الرماة بقيادة عبد الله بن جبير فوق جبل عينين المقابل لأحد وقال لهم: (إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا هزماً القوم وأوطأنا لهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم). بيد أن هؤلاء الرماة لما رأوا المسلمين قد كشفوا المشركين عن المعسكر وركبوا ظهورهم يقتلون ويغنمون اختلصوا فيما بينهم، بشأن ترك مواقعهم للمشاركة في مطاردة العدو، وأخذ حصتهم من الغنائم، وهو ما مال إليه أغلب الرماة، وهو ما رآه قائد الرماة عبد الله بن جبير، فكان ما كان من تمرد الجنود على قائدهم وتركهم مواقعهم، والتحاقهم بسواد الجيش للمشاركة في جمع الغنائم، وبقاء ابن جبير وحده على الجبل مع نذر دون العشرة بقوا في أماكنهم. وبذلك دارت الدائرة على المسلمين، وانقلب نصرهم إلى هزيمة بعد أن انتقضت صفوفهم وعمتهم الفوضى.

وسائل تعامل الكتاب والسيرة النبوية مع التفرق والفتنة قبل وقوعهما:

الحفاظ على وحدة الصف: وحدة الأمة المسلمة هي صمام الأمان لوجودها والضامن لديمويتها وعدم تفرقها، قوله تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا رب فاعبدون).

ب - إشاعة مفهوم التعددية: فالتعددية تنوع مؤسس على تميز وخصوصية، فهي لذلك لا يمكن أن توجد إلا في مقابلة الوحدة والمجتمع. على أن ما يهمننا في هذا المقام هو مفهوم التعددية الدينية وتكييفه الإسلامي، فهذه العبارة معنيان: أما المعنى الأول فيغلب عليه الطابع الاجتماعي أو السياسي العام، وهو تعايش المعتقدات الدينية المتنوعة المختلفة والأديان بمفهومها الواسع في وقت واحد، مع بقاء مميزات كل منها وخصائصه. وأما المعنى الآخر، فهو أشيع في البيئات الغربية المهتمة بدراسات الدين وفلسفته، ويعبر عنه فيلسوف الدين جون هك بقوله: (اتضح لي من حضوري العرضي للعبادات في المسجد والكنيسة والمعبد أن الشيء نفسه في أساسه الذي يحدث في الكنيسة المسيحية يحدث



• هود الخاطرية

خطوات الإصلاح نحو مجتمعات معرفية متقدمة

يفتح عبد الحميد عشاق أستاذ الدراسات الإسلامية ونائب دار الحديث بالملكة المغربية في مقدمات الإصلاح بين جدلية الوعي وقوانين التاريخ الخطوات العامة التي لا بد أن تتبعها أي أمة ترغب بالإصلاح من حالها لمواكبة قطار التطور التكنولوجي والصناعي وتغيير حالها الاقتصادي والمعرفي.

وكل عقل مُصلح يملك تفكيراً استراتيجياً تكتيكياً شاملاً قادراً على التصدي للمشكلات بعد فحصها والتعمق فيها، ويستطيع الإحاطة بالإمام بما يحدث داخلياً وخارجياً، وقادر على استكشاف المغلق والمختبئ، ولديه المرونة في تقبل الأفكار والمناهج الجديدة وحريص على تحقيق الإنجاز دون الإلحاح المفرط فيه.

سؤال التعبير أو «خطاب الإصلاح»

اللغة المستخدمة في الإصلاح هي أن يتوافق القول مع العمل، ولا يمكن الحديث عن الإصلاح في التعليم والتعليم غير مُفعّل، ولا يمكن الحديث عن إصلاح الدستور وسلوكنا مخالف. ولیدرك كل راغب في الإصلاح أن اللغة لها سلطة مادية ورمزية ومعرفية قائمة على التعلم مدى الحياة، وأياً كان شكل هذه اللغة ببيولوجية أم برمجية اصطناعية أو جينية، فلا بد من إيجاد لغة قادرة على التعبير عن الإصلاح تنظيراً وتعليماً ومعجماً واستخداماً وتوثيقاً وإبداعاً.

سؤال التدبير «فن الإصلاح»

حسن التدبير هو فنٌ يتمثل في القدرة على توظيف الموارد المالية والبشرية والمادية لبلوغ أهداف الإصلاح، وهذا ما انتهجته دول شرق آسيا في بناء الإنسان من أجل إنتاج رؤوس الأموال.

لربما نحن بحاجة إلى تحديث منظومتنا التعليمية من أجل أن نبني الإنسان لكي يكون قادراً على إنتاج رؤوس الأموال وأن يتحول من مستهلك إلى منتج، وهناك رؤية واعدة في بعض المجتمعات العربية لإحداث ثورة في مجال التعليم، من خلال التوجه إلى الاستثمار في مجال التكنولوجيا والتقنية، وتحديث الأنظمة بما يتناسب مع المرحلة لمواكبة هذا التطور وسد الفجوة بيننا وبين الدول المتقدمة الأخرى.

إهمال المعرفة والعلم والبحث العلمي ومحاربته وعدم القدرة على حسن التدبير أو حتى التعبير هو الذي جعل مجتمعاتنا العربية ضمن الدول النامية المتأخرة في مجالات عديدة رغم امتلاكها لثروات هائلة تفوق الدول العالمية المتقدمة، ولكن أيضاً أحد أهم عناصر الإصلاح هو الإرادة في التغيير من حال إلى حال أفضل.

والعنصر الآخر في خطوات الإصلاح هو امتلاك قدرة دفاعية قائمة على الاستثمار في مجال البحث العلمي بمختلف مجالاته ومن أهمها العمل على العناصر المنتجة للتكنولوجيا الحربية، والصناعات العسكرية لتأسيس جيش دفاعي عصري يمتلك قوة داخلية وخارجية.

وصول الدولة إلى التقدم الصناعي والتكنولوجي ما هو إلا نتيجة توليفة قائمة على اقتصاد المعرفة وامتلاك البصيرة في إعداد الرؤية، واستراتيجية منظمة تكفل حقوق الأفراد والمجتمع وتحقق العدالة الاجتماعية، وامتلاكها لقيادات مرنة تتقبل وتبني الأفكار الخلاقة والإبداعية وتعتمد على البحوث العلمية وبنوك الأفكار. نستشف من خلال اطلاعنا على العناصر الخمسة للبدء بالإصلاح بأن مجتمعاتنا أهملت العلم والمعرفة والبحث العلمي وتوجهت نحو الاستهلاك دون الإنتاج فأصبحنا نفتقد إلى عنصر الاعتماد على الذات.

وعلى الرغم من كل ذلك فإن إرادة الشعوب العربية طالبت بالإصلاح وبالتحديد في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين ولكن موجة المطالبات بالإصلاح والحق في الحرية عن التعبير والعدل أغلبها كان نتيجتها الإجهاض والدمار لتلك الشعوب ولكن في المقابل كانت هناك إصلاحات في بعض الدول حركت الحكومات للتغيير في استراتيجياتها ورؤيتها بإشراك أفراد المجتمع في وضع خطوات الإصلاح.

ينتقل بنا عبد الحميد في مقدمات الإصلاح إلى الشرارة التي ينطلق منها الإصلاح وهي عبارة عن ثلاثة أسئلة، السؤال الأول سؤال التفكير أي عقل الإصلاح، الثاني سؤال التعبير أي خطاب الإصلاح ومن ثم سؤال التدبير أي فن الإصلاح.

في سؤال التفكير يكون العمل بعقل مُصلح يستطيع أن ينقل المجتمع من حالة الغياب العام إلى الوعي المتجدد وذلك باعتماده على رؤية فاحصة متسلحة بالبصيرة وقادرة على رصد مشكلات المجتمع وتحليلها تحليلًا علمياً ومن ثم ابتكار حلول عملية.

ويرى عبد الحميد أولى خطوات أي مشروع إصلاح هو تحديد عناصر القوة من خلال بناء رؤية قائمة على البصيرة بعيداً عن الضغوط الخارجية والداخلية حتى لا يكون الإصلاح مؤقتاً أو شكلياً، بالإضافة إلى وضع استراتيجية تُبنى على ثلاثة أزمان وهي الحاضر والماضي والمستقبل وأن تكون لها ثلاثة أبعاد أولها الإدراك لما يدور في الداخل والخارج والتنبؤ بالمستقبل، وأن يكون هناك إعداد جيد للاستراتيجية برصد ما يكفي لها من الموارد والإمكانات ومن ثم الحزم والالتزام بالتنفيذ والتقييم.

وأول عناصر القوة هو التسليح بالمعرفة المحملة بالبيانات والمعلومات والأفكار وكل ما يحمله الإنسان من رموز دلالية أو تاريخية، فالمعرفة معيار أساسي لأي توجه إصلاحي في الفرد والمجتمع والمؤسسة والأمة، والملاحظ في مجتمعاتنا العربية والإسلامية وجود فجوة في المعرفة بين المجتمعات نفسها ومع الدول المتقدمة في الصناعة والتكنولوجيا.

والثروة الأخرى بجانب المعرفة هي الاقتصاد والمال، فهما وجهان لعملة واحدة. المعرفة تدير المال باتزان واعتدال وتحول النظام الاقتصادي من الاستهلاك إلى الإنتاج وتجنب الرأس المالية المفرطة. فالإقتصاد المعرفي مورد لا ينضب ينوع الطاقات الإنتاجية ويوسعها ويحقق الاكتفاء الذاتي ويولد فرص العمل مما يؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للفرد.

ولا يكتمل الإصلاح إلا بخطوات تقوم على العدل والحرية والشورى أي حسن التنظيم المؤسسي وذلك بسن التشريعات والقوانين التي تكفل حقوق الأفراد والأسرة والعادات وخصوصيات المجتمع.

وتبدأ فعالية هذه العناصر إذا وجدت إرادة لدى الشعوب والرغبة في الإصلاح يصاحبها تنظيم في توجيه الطاقات نحو خدمة المجتمع والإحساس بالمسؤولية، وإعطاء الشعوب الشعور بالعدل والإنصاف والتنعم بالاستقرار. ولأجل الحفاظ على هذا الشعور وعدم انزلاق المجتمعات نحو الانقسام والتشتت لابد من إيجاد مؤسسات مدنية تتوسط بين الأفراد والدولة.



• زهرة السعيدية

إشكالية الثنائيات التاريخية

كتب محمد علا مقالاً بعنوان «الثنائيات في القرآن الكريم وجوانب التدافع والتكامل»، في مجلة «التفاهم»؛ ناقش فيه نماذج الثنائيات الوجودية التي ترتبط بالكون والوجود، والثنائيات الاختيارية المرتبطة بنزوات ودوافع الإنسان. كذلك تحدث الكاتب عن الثنائيات التي صنعها التاريخ وتعاقب الحضارات، واقترح أخيراً مبدأ التكامل والدافع بين أطراف الثنائيات المعقدة كثنائية الأصالة والمعاصرة، الواقع والمثالية، التجديد والواقع، لحل أزمة الفكر العربي.

وتلامذتهم، وتوسعت حتى شملت مجالات شتى، وفي أثناء ذلك حدثت «صراعات سياسية واجتماعية وحركية كلامية (نسبة إلى علم الكلام) خصوصاً في جانبه العقلي»، وبدأت ملامح الحضور اليوناني بالظهور جلياً في الفكر الإسلامي، حيث اهتم الفلاسفة المسلمون كثيراً بتوضيح مواقع الاتفاق والاختلاف مع الفلسفة اليونانية، وقد أعجب الفقهاء بالمنطق «إلى حد شرحه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية». برزت حينها ثنائية العقل والنقل، أو الحكمة والشرعية وأهم معالمها هي محاولة ابن رشد في الموافقة بين الشريعة والفلسفة في كتاب «فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال»، ثم ظهر بعدها العديد من الكتابات التي تناقش هذه الثنائية.

بعد الحداثة الأوروبية وما انطوت عليه من منجزات علمية وتكنولوجية وعسكرية، وكذلك سقوط العالم العربي ضحية للإمبريالية وصدام مجتمعاتنا التقليدية مع الأفكار الحداثية. ظهرت ثنائيات التراث والتحديث، الأصالة والمعاصرة والعلمانية والإسلام التي أدت إلى إشكاليات وصراعات فكرية حتى هذه اللحظة. يعتب الكاتب على محاولات بعض المفكرين العرب في استيراد التجارب الأوروبية التي عاشتها تلك الدول خلال القرون الوسطى نتيجة الصراع بين الدين والدولة دون وجود «مسوغ تاريخي أو مبرر سياسي» في العالم الإسلامي. لا أتفق شخصياً مع وجهة نظر الكاتب في هذا الشأن، فهذا الصراع بين الفريق الذي يدعو إلى الأصالة والمحافظة والفريق الذي يدعو إلى التجديد قد يكون نتيجة طبيعية ومرحلة لا بد منها في طريق الوصول إلى التكامل والتدافع (إذا كان ذلك ممكناً من الأساس). وكذلك لا أتفق مع الكاتب في أن الصراع بين الدين والدولة ظهر في العالم الإسلامي مع صدمة الحداثة الأوروبية، فقد عرف الإسلام هذه الصدام منذ زمن طويل جداً حينما ولي معاوية ابن أبي سفيان نفسه على السلطة السياسية. ما يمكن قوله أخيراً هو أن اقتراح محمد أركون بـ«إعداد نظرية شاملة للروابط بين الدين والسياسة من خلال النموذج الإسلامي» هو الحل الأكثر عملية لمعضلة الثنائيات التاريخية.

الثنائيات هي أن الميل إلى أحد أطرافها يعتبر أمراً نسبياً يتعلق ببيئة الإنسان وثقافته والمبادئ التي نشأ عليها، فما اعتبره أنا صواباً ومنطقياً قد يعتبره الآخر باطلاً. لذلك يقترح الكاتب أن تكون المرجعية الدينية هي المحدد الأساسي لقيم الإنسان واختياراته.

الثنائيات التاريخية

نشأت الثنائيات التاريخية على غرار الثنائيات الوجودية والثنائيات الاختيارية، نتيجة «عوامل وظروف حضارية ومعرفية»، كان سببها تصادم التوجهات والأفكار المختلفة والاحتكاك بالحضارات والفلسفات الأخرى. أسهمت هذه العوامل في إذكاء الصراع بين هذه المتضادات التاريخية، من قبيل الدين والعلم، الدين والدولة، الأصالة والمعاصرة، الإسلام والعلمانية. يقول الكاتب إن الفكر العربي الحديث قد أفرط في زج هذه الثنائيات في مختلف مجالات المعرفة إلى درجة أصبحت فيها الحياة الفكرية مكسوة بصبغة متطرفة لا ترى من الصورة الكلية إلى جزء بسيط، ونتج عن ذلك أن أصبح العلم مثلاً مناقضاً للدين، والنقل مناقضاً للعقل، والعلمانية مناقضة للإسلام وما إلى ذلك. يواصل الكاتب ويقول إن الانفصال بين هذه الثنائيات لن يجد له معنى إلا في الفكر الذي «تجزأت معارفه»، ويقترح أن يكون هنالك منهج قويم تتكامل فيه هذه الثنائيات حتى تتمكن من بناء معرفة علمية وعملية.

عوامل ظهور الثنائيات التاريخية

هناك ثلاث لحظات أساسية أدت بصورة مباشرة وغير مباشرة إلى ظهور هذه الثنائيات في الفكر الإسلامي، كان أولها موت النبي محمد وانقطاع أخبار السماء؛ مما اضطر الصحابة إلى البحث عن طرق أخرى لحل الإشكاليات التي واجهوها فعمدوا إلى الرأي وهو «اختيار حكم بناء على القواعد العامة للدين»، حدث بعدها خلافات وأحداث تاريخية فظهرت حينها ثنائية الأثر والرأي.

أما اللحظة الثانية، فقد ظهرت مع بداية الاحتكاك مع التراث اليوناني الذي حدث في القرن الثالث الهجري حينما بدأت حركة ترجمة الفلسفة والعلوم اليونانية في الازدهار، وانتشرت إلى مختلف المدن الإسلامية على أيدي الفلاسفة

ويُقصد بالثنائيات هنا الألفاظ والدلالات التي يرتبط بعضها ببعض لما يجمع بينهما من علاقات ومتقابلات؛ سواء كانت مادية أو معنوية. ذكر الكاتب في مقاله أمثلة لا نهائية على الثنائيات في مكونات الكون، منها: الذكر والأنثى، الخير والشر، النور والظلام، الروح والمادة... وغيرها. وقد اقترح أن هذه الثنائيات تعتبر المحدد الأساسي لمسار التاريخ والتقدم الحضاري وذلك بسبب دأب البشر على تحصيل الأطراف الخيرة من هذه المتقابلات «الآخرة، الخير الإيمان، النور (...»، وتجنب أطرافها السيئة «المتسمة بالمحدودية والانقطاع (الدنيا، الشر، الكفر، الظلام ...)». ويواصل الكاتب ويقول إن الإنسان وطبيعته تتكون من كلا طرفي الثنائيات، حيث لا يمكن أن يعيش حياة يسيرة إلا إذا ذاق مرارتها، ولا يمكن له أن يكون اجتماعياً إلا إذا كان منفرداً، ولا سعيداً إلا إذا عانى الهم والكرب. ما يقصده الكاتب هنا أن على الإنسان أن يعيش ويجرب الشيء وضده حتى يقترب من المثالية.

الثنائيات في القرآن

ويقول الكاتب إنه مما لا شك فيه أن القرآن يقر بالثنائية في العديد من الآيات، منها «ومن كل شيء خلقنا زوجين»، فقد صور القرآن وجود الإنسان وحياته ومصيره بعد الموت في إطار ثنائي صارم ذي شقين لا يقبل أي عامل ثالث. نرى هذا التصنيف في كل تفاصيل القرآن بدءاً من ثنائية الحياة والموت مروراً بتصنيف البشر إلى فريقين، فريق المؤمنون الذين يتصفون بضرورة بالبرقة والعزة وصفاء القلوب، وفريق الكفار الذين يصفهم القرآن عادة بالضلال والذلّة والقسوة وموت القلوب، وبالطبع ثنائية الجنة والنار في الحياة ما بعد الموت. الثنائيات في القرآن تنقسم إلى نوعين أساسيين؛ الأول أسماء الكاتب الثنائيات الوجودية وهي التي وجدت مع وجود الإنسان الذي لا علاقة له في إحداثها ومن هذه الثنائيات نموذج الخالق والمخلوق، والإنسان والطبيعة، أما النوع الثاني فهو الثنائيات الاختيارية وهي تتعلق بالإنسان وقيمه. يقول الكاتب إن نزوع الإنسان وتوجهاته «لم تسلم من تقسيم ثنائي صارم» لا يستطيع معها أن يوفق بين أطرافها أو يجمع بينهما. منها الثنائيات التي تتعلق بالأخلاق مثل الكذب والصدق، والصواب والخطأ. إن الإشكالية في هذا النوع من



• أم كلثوم الفارسية

الحركة الإسلامية ليست بديلاً عن الأمة.. والجماعات ليس بديلاً عن الشعب

نتناول في مقالنا هذا ما طرحه الكاتب صلاح الدين الجورشي، في مجلة «التفاهم»، تحت عنوان «الحركات السياسية-الدينية في الإسلام المعاصر»، والذي وضع فيه بعض النقاط الأساسية لفهم تاريخ الحركات الدينية وأسباب انهيارها؛ حيث لا يكاد يختلف اثنان على أن ظاهرة «الإسلام السياسي» تعد اليوم من القضايا المحورية، التي تفرض نفسها على مائدة البحث العلمي، ولا يقتصر هذا الاهتمام على المسلمين أنفسهم، بل أيضاً نجد الاهتمام ذاته في الدراسات الأكاديمية الغربية، حيث نلاحظ أن الغرب أفسح حيزاً من اهتمامه لمناقشة هذه الظاهرة ودراساتها بعمق وجدة، سواء تلك الدراسات الغالبة التي تصنفها كخطر يهدد الغرب وحضارته الحديثة، أو تلك التي تلتزم بالموضوعية وتكتفي بدراساتها كظاهرة «اجتماعية - سياسية» بغض النظر عن الموقف المعلن منها.

مرتد كافر، والمسلمون تحركهم العقيدة وهي جزء من موروثهم الثقافي، والحركة الإسلامية تتحرك تحت تلك اللافتة، وتشكل نفسها بوصفها جزءاً من هذا العنوان الديني الواسع.

وفي نهاية مقالنا، نذكر بأنه على عكس حقبة الميلاد الحركي، يظهر أن الحركة الإسلامية كلما تقدم الزمن بها كانت تقدم القليل من المفكرين وعشرات الآلاف من المناضلين والثوريين، وهي في مسيرتها المتأخرة لم تعتنِ بإيجاد وتوليد المفكرين المسلحين بالعدة المعرفية والعلمية لمواجهة التحديات الفكرية، وإنما انصببت جهودها على استقطاب الجنود الحركيين والمناضلين الذين يتكسرون دورهم في الدفاع عن الحركة وقادتها وأفكارها، ومن الفئة التي تتحلّى بأعلى مراتب الالتزام بالتعليمات الحركية، والذين لا يلامسون الفكر والتجديد إلا بشكل خجول يقع ضمن ضوابط حركية مسبقة، من أهم شروطها ألا يחדش التجديد بفكر القائد، ولا يخرج عن سياق الأهداف التي استقرت عليها الحركة، ولا يخل بأولوياتها الحركية، فهو تجديد مشروط، وتطور يفرض المماثلة.

الحركة الإسلامية ليست بديلاً عن الأمة، والجماعات ليس بديلاً عن الشعوب، وأي محاولة لمواجهة الواقع بغير حماية الأمة والشعب محكوم عليها بالفشل، فإذا وصلنا إلى هذه القناعة فلا بد من أن تجيد الحركة وسائل مخاطبة الناس وقيادتهم وتثويرهم واستثمار غضبهم وثورتهم (لا تبريدها وتخديرها) وتطوير حركتهم، وليس يمكن هذا بغير فهم شأن السياسة والتاريخ والاجتماع وعلم نفس الجماهير.

وليس هذا كلاماً جديداً، بل هو قديم في أدبيات الحركة الإسلامية لكنه لم يوضع موضع التنفيذ، فقديمًا قال حسن البنا «نحتاج تغييراً نقود الأمة إليه ولا ننبأ عنها فيه»، وحديثاً قال أبو مصعب السوري بعد مراجعة طويلة للتاريخ إن سبب الفشل المعاصر للحركة الإسلامية هو أن الأمة لم تكن جزءاً من معادلة المواجهة.

المسلمين عام ١٩٢٨م، وفي باكستان مع الجماعة الإسلامية عام ١٩٤١م، والعراق مع حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٥٧م، وغيرها من الحركات والتيارات الإصلاحية، والإسلاميون يبشرون بأن الإسلام هو الحل، وأنه المخرج الواقعي لكل المشكلات المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية، والمدخل الحقيقي لبسط عدالة السماء على الأرض، وتخليص الإنسان من ألم الاستبداد والسلطوية التي أرهقت كاهلهم، ويستندون في ذلك إلى جملة من النصوص القرآنية والحديثية التي تثبت علو شأن الحكم الديني، وأنه الاختيار الوحيد الذي يلبي احتياجات البشرية ويخلصها من الشرور.

لكن لا يوضح الحركيون المسلمون في الغالب كيف سيحققون تلك البشائر التي يرفعون لافتاتها دوماً، ولا يفصحون عن خططهم التفصيلية لإنجاز ذلك الأمر، بل إن الكثير منهم لا يعتقد أن إثبات ذلك يعد شيئاً ملحاً، أو أنه يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد الفكري، وذلك لسببين:

- الأول: لطبيعة التحديات الخارجية والداخلية التي تعرضت لها الدول الإسلامية؛ وذلك أن نشأة هذه الحركات إنما جاء كرد فعل على التغريب والوجود الاستعماري في المنطقة، وكذلك على فشل النخب العلمانية القومية في الداخل؛ وبالتالي فإن كل فرد مسلم يحمل في وجدانه الاستعداد الكافي للدفاع عن الهوية الدينية والتصدي لكل من يتعدى عليها بشكل تلقائي، فالغيرة والحمية الدينية محرك رئيس وحيوي حتى لأقل المسلمين تديناً.

- الثاني: للطبيعة العقيدية للفرد والمجتمع، وهي أن الفرد المسلم يميل بالضرورة إلى حكم الإسلام، ويخضع بالفطرة إلى تعليماته المقدسة، وهو على هذا الأساس ليس مخيراً بين انتخاب القانون الوضعي أو أن يحكمه أمر الله، فمن لم يرغب في حكم الله هو خارج عن ملة الإسلام، وهو على إحدى حالتين: إما مسلم عاصٍ أو

وفي مقدمة ظاهرة الإسلام السياسي، تأتي الحركات الإسلامية التي تسعى لتقديم معالجات للمشكلات المعاصرة بنظريات واجتهادات تركز إلى النصوص والقيم والمبادئ الإسلامية المقدسة، ولا تستهدف تغيير الأفكار فحسب، وإنما تسعى أيضاً لإنجاز ذلك التغيير على أرض الواقع، فهي تمتلك مشروعاً سياسياً يستهدف التغيير السياسي والاجتماعي عبر خطط منظمة، وفقاً لباحثين فإن «الحركة الإسلامية في مفهومها الواسع، تضم جميع الأفراد والجماعات التي تسعى لتغيير مجتمعاتها عن طريق اشتقاق أفكارها وبرامجها من الإسلام، وفي حين تختلف هذه الجماعات والأفراد في طرقها ومناهجها وأساليبها وقضاياها الآنية، إلا أنها تتفق على القيمة الإيجابية للإسلام والصلة الوثيقة بين مفاهيمه وقيمه الأساسية والعالم المعاصر، فهي تريد تحويل إطار المرجعية في الحياة العامة إلى مرجعية يكون فيها الإسلام بتفسيراته المختلفة قوة رئيسية في تشكيل هذه الحياة.

وتمتاز الحركة الإسلامية عمماً سواها من الجماعات والتكوينات الإسلامية المختلفة، بأنها تسعى دوماً وبصورة مباشرة إلى السلطة السياسية، والسيطرة على الدولة، من أجل تفعيل برنامجها السياسي، والهادف لتطبيق الإسلام وإنفاذ تعاليمه باتساعها وتنوعها، وهي بالضرورة تختلف في أساليب عملها بين الاعتدال والتطرف، وبين العمل السلمي والثوري، وبين المرحلية وحرق المراحل، وهي تسعى نحو «إعادة البناء الاجتماعي من الأساس من أجل انطلاق دورة حضارية إسلامية جديدة... ولا أعني بالضرورة أن الطبيعة الثورية للحركة الإسلامية بعد سقوط الخلافة العثمانية» تستدعي استخدام القوة في التغيير، وإنما أعني أن التغيير جذري ولو تم بالتدريج وبالوسائل السلمية، فهو تغيير في طبيعة الدولة ذاتها.

فمنذ البدايات الأولى لنشأة الحركات الإسلامية السياسية، في مصر؛ حيث انطلقت جماعة الإخوان



• وليد العبري

الفضاءات الإلكترونية.. والأخلاقيات الرقمية

نستخدم مفهوم الفضاءات الإلكترونية -في سياق هذا المقال- للإشارة إلى كل المنصات الاتصالية المرتبطة بالبحث الإعلامي، عبر القنوات الفضائية، ومواقع الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي تعتمد اعتمادا كليا على استخدام تكنولوجيا الاتصال المتقدمة؛ بما تتيحه من تنوع في الوسائط، وسرعة نقل المعلومات وتداولها. كما تستخدم مفهوم الخطابات الإلكترونية للإشارة إلى كل ما يُبث عبر الفضاءات الإلكترونية؛ من أخبار وأحداث وآراء شخصية، وتعليقات، ومعلومات، ودراما، وألعاب إلكترونية، وهي خطابات يتداخل بعضها مع بعضها الآخر، لتنتج خطابا يشترك في قيامه على التواصل عن بُعد، عبر منصات خطابية واتصالية.

والتباعد الاجتماعي في المجتمع. وتُشير البحوث إلى أن محتوى المضمون الاتصالي يغطي مجالات عديدة من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وقد أشارت دراسة حول مضمون التفاعلات في المنتديات الجماعية إلى أن أبرز التفاعلات كانت تتم حول موضوعات ترفيهية، يليها التفاعلات الثقافية، فالتعليمية، فالاجتماعية. كما أكدت الدراسة نفسها أن التفاعلات الخاصة بالمحادثات تحتل مكانة بارزة جدا بين تفاعلات الإنترنت، وأن موضوعات التفاعل في المحادثات تختلف عن الموضوعات المطروحة في المنتديات. فقد جاءت الموضوعات الاجتماعية في البداية بنسبة كبيرة، وجاءت الموضوعات الرياضية في المرتبة الثانية، تلتها الموضوعات الثقافية، والتعليمية، والدينية، وجاءت الموضوعات الجنسية في المرتبة قبل الأخيرة، تلتها الموضوعات السياسية التي احتلت المرتبة الأخيرة. ونأخذ هذا التوزيع للموضوعات المطروحة في المنتديات أو في المحادثات الشخصية دليلا على تنوع هذه الموضوعات، وتغطيتها لمجال واسع من قضايا الحياة. كما تُعد جرائم الحاسوب والإنترنت من أهم مصادر الوهن الأخلاقي في عالمنا المعاصر، حيث تحولت إلى مصدر للتهديد، بل إلى مصدر لاختراق الأمن القومي للبلدان وتهديده، مع الإسهام في خلق نوع جديد من الحروب يطلق عليه حروب الجيل الرابع، تلك الحروب التي تستخدم الوسائل التكنولوجية والقوى الناعمة في تغيير المجتمعات، ودفعها إلى تغيير عقائدها وأهدافها وتوجيه سياساتها لخدمة مصالح معينة. وكما يسهم الإنترنت بوسائطه المختلفة في نشر الشائعات والأكاذيب -سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي- فقد أكدت الدراسات حول الشائعات أنها سريعة الانتشار عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وأن هذا الانتشار يكون أسرع بكثير من انتشار الشائعات في الواقع المعاش. كما أن التمر الرقمي برز بشكل كبير إلى السطح في السنوات الأخيرة واستخدامه ضد الآخرين، والتسبب في مزيد من القلق والضيق لهم؛ فمن المعروف أن البلطجة شكل من أشكال التحرش بالآخرين أو ممارسة أشكال من العنف والابتزاز لهم على نحو دائم ومستمر، وهي أكثر ظهورا في الأماكن التي يتجمع فيها البشر للدراسة أو العمل. وأخيرا.. ننسأل: إلى أي مدى ستحول الأرقام والرقمنة العالم إلى عالم مُصَفَّد؟ والسؤال الآخر الأكثر أهمية: ما هي طرق الخلاص والمواظمة التي يمكن أن تنقذ الإنسان من براثن هذا الأخطبوط الجديد؟

مفاهيم الحرية في استخدام الإنترنت إلى درجة أن أصبح حقا من حقوق الإنسان تكفله الاتفاقيات الدولية، حيث أكدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في دورتها الأولى (جنيف ٢٠٠٣) والثانية (تونس ٢٠٠٥) على حرية التعبير، وحرية تدفق المعلومات والمعارف والأفكار، ورأت أن هذه الحرية تعود بالنفع على التنمية. كما تفيض الفضاءات الإلكترونية بخطابات عديدة تتصل بحقول متعددة؛ وهي تعد امتدادا لخطابات الحقول الحياتية الواقعية؛ فثمة معلومات ومعارف وأخبار، وسير وأحداث، ومنتجات ثقافية (أشعار وقصص ومقالات وفنون)، وثمة صور عديدة من الرسائل الشخصية والسرد الشخصي التلقائي، وثمة صور عديدة من الرسائل الاتصالية الجماهيرية (الإعلامية)، بل إن ثمة صورا عديدة من الرسائل الشخصية التي توجه الأفراد بعينهم، وغير ذلك من الخطابات. والغريب في هذه الخطابات أنها تجمع من هنا وهناك، ومن إسهامات فردية بحتة، لذلك فإنها تشكل عالما غريبا متناقضا، لا هوية له ولا صبغة، ولا حدود فيه للحقول المختلفة؛ فكل حقل يخترق الحقول الأخرى دون استئذان، ويكون السيطرة والقوة للأكثر قدرة على استخدام التكنولوجيا، وعلى إنتاج تطبيقات جديدة ومبتكرة في استخدام الحاسوب. ومن الواضح أن الخطابات الإلكترونية -بأنواعها المختلفة- لا تعمل فقط على أسر العقل وتقبل الذات؛ ولكنها تؤثر تأثيرا كبيرا في السلوك السلبي للأفراد؛ فهي تحولهم إلى متلقين، وتمنع عنهم إمكانيات المشاركة والانخراط العميق في بناء المعنى الإنساني للتفاعل، وهذه حالة تساعد الدول على تطوير أدواتها الرقابية، وتتحول الوسائط الاتصالية ذاتها إلى أدوات للضبط والرقابة، من خلال عمليات تأطير الفكر، والعمل على خلق جماهير سلبية تستمتع بالتلقي أكثر مما تستمتع بالمشاركة. ... إن مضامين الخطابات الإلكترونية مفعمة بالجوانب السلبية الداعية إلى الوهن الخلقي؛ إننا نود فقط أن نؤكد أن مضامين الخطابات الإلكترونية على ما فيها من معلومات إيجابية وأخبار مفيدة، ومعارف جديدة -يمكن أن تحمل جوانب سلبية، قد توصف بأنها لا تتفق مع الأعراف والتقاليد السائدة، وتؤسس لشكل من أشكال الوهن الخلقي. ويتبدى هذا الوهن الخلقي على مستويين؛ الأول: يتمثل في أشكال الانحراف عبر التفاعلات الإعلامية، أو في المدونات، أو المحادثات، أو المنتديات والتعليقات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والثاني: يتمثل في التأثيرات السلبية التي يتركها هذا المضمون المنحرف على أشكال التفكير الاجتماعي

وهذا ما ناقشه الباحث أحمد زايد في مقاله -المنشور بمجلة «التفاهم»- وأضاف أنه قد قُدمت هذه الفضاءات للبشرية وسائل لم تكن تمتلكها من قبل لنقل الأفكار والأخبار وتداولها، وتخزين المعلومات واسترجاعها، وقد أنجزت بذلك نقلة نوعية في حياة الإنسان المعاصر، عبر صور التفاعل الجديدة التي ترتبت عليها، وعبر الاستخدامات المختلفة، التي جعلت الحياة أكثر سهولة ويسرا. وفي المقابل، فإن هذه الفضاءات قد طرحت العديد من المشكلات والتحديات التي ترتبط بأساليب التفاعل عبر وسائطها، وبالقيم الحاكمة لتداول المعلومات فيها. ويُمكن القول بسهولة: إنه على قدر الفوائد التي جنتها الإنسانية من تطور تكنولوجيا المعلومات، وما قدمته من أشكال جديدة من الاتصال والتعامل مع البيانات والمعلومات؛ كانت المشكلات التي طرحتها استخدامات هذه الفضاءات، وتكاثر العضلات الأخلاقية الكامنة فيها، وما يترتب على ذلك من آثار ضارة على النفس البشرية، وعلى العقل البشري، وعلى السلوك البشري كذلك. لقد أدت الفضاءات الإلكترونية إلى توفير مجال عام جديد، له خصائص مختلفة عن المجال العام الواقعي؛ إن عالم الفضاءات الإلكترونية تحول إلى عالم مستقل بنفسه، يطلق عليه العالم الافتراضي أو العالم الشبكي أو العالم السيبر، وتحول هذا العالم، إلى ميدان للتفاعل العام الذي يحدث بين أطراف من كل أنحاء العالم. ولقد تكاثرت الدراسات حول طبيعة هذا المجال الجديد، وحول طبيعة الجماعات والشبكات المتشكلة داخله؛ من حيث تكوينها، وطبيعة التفاعلات الصادرة عنها، والحراك الذي تنتجه أمام مستخدميها. وتتسع هذه الفضاءات يوما بعد يوم، وكفي فقط أن نشير إلى تزايد نسبة المشتركين في الإنترنت عبر العالم بعام، وفي العالم العربي خاصة؛ لكي ندرك حجم التغيير والاتساع في استخدام الفضاءات الإلكترونية. ولقد ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت من حوالي بليون مستخدم عام ٢٠٠٥ إلى ٣,٩ بليون عام ٢٠١٨، وتؤثر هذه الأرقام إلى أن اتساع نطاق الفضاءات الإلكترونية يُعد ظاهرة عالمية، وأنه يقترن بالتطورات الهائلة في تكنولوجيا الاتصال، وفي البرامج الذكية التي تستخدمها. وأصبح الإنترنت الوسيلة الأقوى والأكبر استخداما للتعبير عن الرأي، وممارسة الإنسان لحقوقه وحياته؛ نظرا لعالمية تلك الشبكة وإلى مركزيتها وبعدها عن سيطرة الحكومات والدولة. وبذلك أصبح الإنترنت الوسيلة أو الواسطة أو النافذة الإعلامية الأكثر حرية وانتشارا وذيوغا وتفاعلية. ولقد تطورت



• قيس الجهضمي

أدوار الدولة المُعاصرة ومعايير نجاحها

تُعتبر الدولة من الكيانات الجامعة للبشر، فقد حاول العلماء والمفكرون صياغة نماذج لهذه الدولة التي يعيش فيها الناس محقة لهم السعادة والرفاهية، وبالمقابل هم يقومون بالعمل والإنتاج، لذا يتناول الكاتب رشيد الحاج صالح في مقالته المنشورة بمجلة التفاهم بعنوان «مقولات ومقاييس النجاح والازدهار في الدول المعاصرة، قراءة للدولة المعاصرة وأدوارها وسبل تحقيقها لأهدافها والازدهار لشعبها، فهو يرى أن «الدولة المعاصرة ليست أكثر من نتاج للأزمات التي مرت بها في مراحل تشكلها المتعددة»، وأن السياسة في القرن العشرين ليست سوى جدل حول دور الدولة المتنازع عليه، بين الفاعلين السياسيين في كل بلد». لذلك، تركز الجدل في كيفية تعاملها مع القضايا الرئيسية مثل: مشكلات التضخم، وفرص العمل، وتحسين نوعية التعليم، وحجم القطاع الحكومي، والضرائب.

حتى صارت قضية حقوق الإنسان قضية عالمية بحيث ينظر للدولة التي تعتدي على هذه الحقوق بأنها تجاوزت تعديها على مواطنيها لتهدد السلام العالمي؛ لأن أزماتها الداخلية ستمتد للدول الأخرى، وفي هذا المجال يستعرض الكاتب قول تايلر الذي يذهب إلى أن على الدول الليبرالية الحديثة أن تبني مجتمعاتها الحديثة على «الكرامة» وليس على مفهوم «الشرف»، لأن الشرف يعمق منطق الطبقية داخل المجتمع. وفي القراءة الداخلية لممارسات الدول يجد الكاتب أن الدول الديمقراطية تحمل ازدواجية تتمثل بأنها «تريد الحرية لنفسها ولكنها تريد السيطرة على الآخرين...» وتريد الأمن والسلام لنفسها لكنها تحرص على إثارة الفوضى والصراعات في بلدان عديدة، ويذكر الكاتب سبب ذلك في تفسير توردوف بأن هذه الدولة الديمقراطية تنظر لبقيّة الدول على أنها قوى بربرية. لذا؛ فهو يحذر من هذه النظرة أيضاً ويعتبرها نوعاً من أنواع البربرية. واقتصادياً، يرى البعض أن الدول الحديثة تشارك مواطنيها أرباحهم، وتزيد من ثروة الأثرياء. وهذا ما يستدلون به في ارتفاع وتيرة المشاكل السياسية بطريقة اقتصادية، ويذكر رشيد الحاج صالح الملامح الأساسية التي على الدولة الاهتمام بها لأجل تطورها وبناء مستقبلها وهي: الاهتمام بالحرية قبل الهوية وتعميق معاني العدالة والاعتراف في بنيتها وأنظمتها، والموازنة بين الفردي والجماعي وذلك بالتقليل من سلطة المؤسسات وإعطاء مساحة للفرد وحقوقه، وأخيراً احتواء السياسة للثقافة حيث إن بعض الأطروحات يذكر أن أغلب الصراعات والتوترات التي تعيشها الدول في أساسها قضايا وأزمات ثقافية، فعلى الدولة معالجة وتنظيم عملية التفاعل بينها وبين الثقافات المختلفة. وأرى أن المراجعات المستمرة لقياس مستويات التوازن سواء أكانت على الأنشطة الاقتصادية أو الثقافية التي تفضي إلى صناعة الانسجام والتفاعل المنتج بين الدولة ومواطنيها هي التي تعطي أدواراً حقيقية للدولة الناجحة.

مقارنة إذا كانت بمفردها، ومن أمثلة الاتحادات الدولية: الاتحاد الأوروبي ١٩٥٨ ورابطة APEC التي تتكون من ١٨ دولة. ويصنف الكاتب التكتلات إلى نوعين منها ما يسعى للسيطرة على السوق والتجارة ومنها ما يفترض لأبسط أنواع التنظيم. ومن المخاطر التي تتعرض لها هذه التكتلات العولة وسياسات تحرير التجارة العالمية، ونموذج الدولة الضامنة هو المناسب لمواجهة هذا الخطر من خلال خصخصة الكثير من القطاعات وسن قوانين الضرائب بشرط أن تقوم الدولة بمساعدة من يتعرض وضعه للخطر. ومن الأمور المهمة التي تسترعي انتباه الدولة والاهتمام بها بجانب النشاط الاقتصادي، التعددية الثقافية لسكانها؛ إذ إن بدايات تشكل الدولة المعاصرة كانت قومية، ومن خلال النعرات القومية قامت الحروب العالمية أيضاً، حتى أن الديمقراطية الحديثة لم تستطع أن تمنع الحروب، فمثل هذا التأثير للقومية أعطى العديد من القوميات فرصة إنشائها لدولها المستقلة مع تحول حق تقرير المصير لمبدأ عام في حل غالبية الخلافات. وكذلك من الأزمات في هذا الموضوع، قضية الوافدين والأقليات، وقد قامت الدول الديمقراطية بسن التشريعات والقوانين التي أعطتهم حقوقهم وأشعرتهم بوجودهم الحقيقي في محيطها، إذ حدث التحول من الدول القومية العرقية إلى دول قومية مدنية جراء ما لحقتها من صراعات وتطورات، على أن الدولة القومية المدنية قائمة على التعاون المشترك وتعايش القوميات فيما بينها، فتحوّلت قومية العرق واللغة والأرض إلى قومية المساواة والقانون والثقافة. لذا؛ على الدول أن تأخذ بمبدأ الاعتراف بالتعددية الثقافية للمحافظة على السلم الاجتماعي داخل محيطها تجنباً للكثير من الصراعات. إن الاعتراف بالتعددية الثقافية يجنب الدولة تطلع الأقليات للدول الأخرى التي تتأمل فيها أن تحتوي هويتها وتمثلها بحسب رؤية الكاتب، وإن مبدأ حقوق الإنسان هو الذي اعتمدته أغلب الدول المعاصرة في تنظيم علاقاتها مع مواطنيها،

يرى الكاتب أن «نسبة الضرائب، ورفع مستوى الأجور، وعدد ساعات العمل، وحقوق العمال والنقابات، وتنظيم وضع الشركات الكبرى، والبطالة، والإنفاق الحكومي، والتعامل مع متطلبات حرية التجارة العالمية، وإنشاء تحالفات اقتصادية» هي التي تمثل العمود الفقري الاقتصادي للدولة، وأن الأزمات التي لامست القطاع الاقتصادي أدت إلى انهيار بعض الدول، ومن أمثلة الأزمات أزمة انهيار سوق الأسهم الأمريكية في عام ١٩٢٩م، بسبب انخفاض السيولة بالسوق لارتفاع نسبة الفائدة وعجز الدولة عن إمداد السوق بالسيولة اللازمة بالإضافة إلى تحول المصانع بأوروبا إلى إنتاج كل أنواع البضائع بعد انتهاء الحرب العالمية. واستفاد العالم أن مبدأ آدم سميث «دعه يعمل.. دعه يمر» غير صالح لبناء الدولة، فقيام الأفراد بالحصول على منافعهم الفردية دون تدخل الدولة في تنظيم الأنشطة الاقتصادية قد يؤدي إلى انهيارها اقتصادياً. لذلك بدأ كثير من الدول بالتدخل في النشاط الاقتصادي وسن القوانين لأجل التوازن وتوزيع الثروات بين مواطنيها، كما أنه قام بعض منها بتخفيض ساعات العمل وتقديم الرعاية الصحية ورفع الحد الأدنى من الأجور. وتوضح أزمة الرهن العقاري بأمريكا عام ٢٠٠٨م أنه من الصعب توقع حدوث الأزمات المالية، وكذلك يصعب توقع حجم تأثيراتها، ويرى الكاتب أن الحال في الدول النامية يكون المتحكم في دور الدولة الاقتصادي هما «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي»، حيث إنهما يفرضان على هذه الدول حينما تطلب منهما قروضا ضخمة شروطاً معينة من أهمها «تخفيض الدعم الحكومي للسلع وتقليص حجم القطاع الحكومي. لذا، تتخذ هذه الدول الحذر الشديد لأن هذين الشرطين يؤثران على سيطرتها لأنشطتها الاقتصادية كما أنهما قد يدخلانها في ديون صعب الفكاك منها. يشير رشيد الحاج صالح إلى أن الاتحادات والتحالفات والتكتلات الدولية هي إحدى الأدوات التي اتخذتها الدول للتعامل مع مشكلاتها المالية وتقليل الخطر الواقع عليها